■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ الفاكسميل : ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا P 20 ■ اسبانيا PTZ 30 ■ اليونان DR 15 ■ فرنسا F.F 2 ■ ايطاليا LIT 300
■ المغرب ٠٠ ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا



جريدة يومية سياسية

الاحد ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٩ م - ٢٨ ربيع الثاني ١٤١٠ هـ - العدد ٧٣٧٤ السنة ٢٢

■ برعاية الرئيس القائد صدام حسين .. افتتاح مربد النصر والسلام ■

بقيادة البطل صدام حسين استكملنا النصر في عملية البناء

■ ممثل السيد الرئيس القائد .. السيد وزير الثقافة والاعلام يبارك للشعراء غناءهم من أجل المستقبل ■



برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين ، بدات صباح امس فعاليات مهرجان المربد الشعري العاشر تحت شعار ، لماضينا نغني ... لمستقبلنا نطلق الكلمة ، .

وعند وصول ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام الى قاعة قصر المؤتمرات عزف النشيد الوطني ثم تليت ايات من الذكر الحكيم وقف بعدها الحاضرون لقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقى ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد لطيف نصيف جاسم كلمة في الافتتاح قال فيها : ، ان السلام المكلل بالنصر قد حل في ربوع بلدكم العراق وتكسرت انياب الافاعي وانتهى فحيحها الى الابد وتهاوى الطمع والجشع في ارض العرب ومقدسات العرب ، .

واضاف : ، لقد شرع العراق بقيادة البطل القائد صدام حسين باستكمال النصر في عملية البناء الهائلة الشاملة وبتضميد جراح الحرب والانطلاق نحو مستقبل متالق زاهر . ذلك المستقبل الذي كنتم تحلمون به وتغنون من اجله ، .

وبعد انتهاء ممثل السيد الرئيس من القاء كلمته ، قدم (١٣٠) طفلاً وطفلة من اطفال مدرسة الموسيقى والباليه نشيد بغداد الذي وضع كلماته الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد . كما قدمت الفرقة القومية للفنون الشعبية دبكات ورقصات جسدت فرح العراقيين بالنصر والسلام .

■ التفاصيل ص٦ ■



■ بحضور ممثلين عن ١٠ اقطار عربية ■

بدء اجتماعات مجلس الاتحاد العربي للنقل البري

■ القاهرة/ واع : بدات في القاهرة امس اجتماعات الدورة العشرين لمجلس ادارة الاتحاد العربي للنقل البري بحضور ممثلين عن عشرة اقطار عربية .

وصرح السيد احمد شوقي رئيس مجلس ادارة الاتحاد بان المجلس سيبحث خلال اجتماعاته التي تستغرق يومين اصدار دفتر مرور موحد بين الاقطار العربية بهدف تسهيل تنقل السيارات التجارية .

كما سيبحث اصدار خريطة توضح شبكات الطرق والسكك الحديد ومسافاتها في الوطن العربي وتوحيد الاجراءات الكمركية بين الاقطار العربية وتسهيل اجراءات الحدود عند تنقل السيارات والشاحنات بين الاقطار العربية .

■ اصبحت وسيلة للمزايدة ■

وصية خميني ورّطت ورثته

■ النظام الايراني يشبه حكم ملوك الطوائف ■

■ لندن/واع : قال الكاتب الايراني المعارض الدكتور علي نوري زادة ان خميني اوقع ورثته في ورطة بعد تركه لوصيته التي اصبحت وسيلة للمزايدة تعيق احراز تقدم في المفاوضات العراقية - الايرانية .

واكد الدكتور زادة في تقرير نشرته مؤخرا مجلة (الدستور) التي تصدر في لندن ان الواقع يكشف النظام الحاكم في ايران لا يمثل الشعب .. كما ان القرار ليس بيد حاكم واحد .

واشار الى ان النظام الحاكم في ايران يشبه نظام ملوك الطوائف الذي تصدر عنه قرارات متناقضة ولا يعرف الى اين يسير او ماذا يريد وهل باستطاعته وضع قراراته حيز التنفيذ .

وقال الدكتور علي نوري زادة انه نظر للتناقضات القائمة داخل النظام وفي بلد فقد فيه حكامه مصداقيتهم فاصبح من الممكن ترقية احد افراد الحرس الى رتبة اميرال بين عشية وضحاها وغياب الضمان بان مثل هذه القيادة يمكن ان تشعل الحرب مرة اخرى .

واكد الكاتب الايراني ان حكام ايران يضعون مصالحهم الخاصة فوق مصالح الشعب الايراني حيث تقوم الزمر الحاكمة باهدار اموال الشعب الايراني وقوته اليومي لمساعدة مجموعة من الارهابيين والمتاجرين بالاسلام .

وقال ان محادثات السلام بين العراق وايران تتطلب وجود اناس بين المفاوضين الايرانيين يعون حجم مسؤولية احلال السلام ، مشيرا الى عدم وجود مثل هؤلاء الاشخاص داخل النظام الايراني الذي يعتبر القانون امرا مكروها ، ويصف احد رموزه المدعو خلخالي بان وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي لا يميز بين الابيض والاسود .

وتساءل الكاتب الايراني كيف يمكن للمفاوضين من هذا النوع ان يكسروا طوق الجمود في مفاوضات السلام العراقية - الايرانية في الوقت الذي يمثلون فيه نظاما لا يحترم كلمته ويصر على دعم الارهاب في المنطقة ويساوم على حساب قضايا انسانية خدمة لمصالحه السياسية الضيقة .. مشيرا الى مماطلة النظام باجراء تبادل شامل وفوري لاسرى الحرب .

واختتم الدكتور علي نوري زادة تقريره بالقول ان الشعوب الايرانية ستفرض على النظام الحاكم في ايران قرارها للعيش بسلام مع العراق .

■ اقتناع دولي بالدور التخريبي ■

موسكو تدعو النظام الايراني الى عدم التدخل في شؤون لبنان

■ طهران/واع : دعا الاتحاد السوفيتي النظام الايراني بعدم التدخل في شؤون لبنان الداخلية .

جاء ذلك في رسالة من وزير الخارجية السوفيتية ادوارد شيفردنادزة الى نظيره الايراني علي اكبر ولايتي قام بتسليمها السفير السوفيتي في طهران امس الاول .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية التي اوردت النبأ ان الوزير السوفيتي دعا ايران الى الحفاظ على سلامة ووحدة اراضي لبنان .

ويرى المراقبون ان رسالة شيفردنادزة تؤكد القناعة الدولية بالدور التخريبي الذي يمارسه النظام الايراني في لبنان وتهديده لسلامة ووحدة اراضيه .

■ الجامعة العربية تناقش القضية الفلسطينية ■

نساء نابلس يتظاهرن احتجاجا على القمع الصهيوني

■ تكثيف انتشار القوات الصهيونية في الاراضي المحتلة ■

■ الارض المحتلة / وكالات : تظاهرت النساء الفلسطينيات في نابلس المحتلة احتجاجا على القمع الصهيوني بينما كثفت القوات الصهيونية انتشارها العسكري في جميع مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . كما وسعت نطاق الاغلاقات والحصارات وحملات المداهمة والاعتقالات في مناطق عدة .

وواصلت طواقم من افراد الضريبة حملاتها التعسفية ضد المواطنين الفلسطينيين تحت حراسة قوات كبيرة من الجيش الصهيوني وما يسمى بحرس الحدود .

وفي الوقت الذي اعلن فيه مصدر في الامم المتحدة ان الجمعية العامة للامم المتحدة ستبدا غدا (الاثنين) مناقشة الوضع العام في الشرق الاوسط ، جرح اكثر من سبعة عشر فلسطينيا برصاص الجنود الصهاينة اثناء مواجهات ساخنة بين القوات الصهيونية والمواطنين الفلسطينيين في مناطق مختلفة من الارض المحتلة .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر في الامم المتحدة قوله ان موضوع فلسطين ستتم مناقشته اعتبارا من يوم الاربعاء المقبل .

وستعرض على الجمعية العامة مشروعات قرارات تطالب خصوصا بقطع اي نوع من العلاقات مع الكيان الصهيوني .

وبينما اكد المصدر الرسمي ان الجمعية العامة ستناقش الوضع في فلسطين ومشروعات قرارات شتى تتعلق خاصة بممارسة الفلسطينيين لحقوقهم والممارسات الصهيونية في الاراضي المحتلة والدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام . اعلن المواطنون الفلسطينيون في مدينة رام الله وقراها رفضهم القاطع لدفع اية ضرائب لسلطات الاحتلال الصهيوني .

وتوقع المراقبون ان يعرض على الجمعية العامة للامم المتحدة مشروع قرار يطالب بتحسين التمثيل الفلسطيني لدى الامم المتحدة اذ ان دولة فلسطين لها حاليا صفة مراقب .

من جهة اخرى اوضحت مصادر عربية في تونس ان الجامعة العربية ستجتمع في تونس اليوم (الاحد) لمناقشة الموقف الذي يتعين تبنيه بخصوص القضية الفلسطينية في الجمعية العامة للامم المتحدة .

من ناحية ثانية ينتظر وصول فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى نيويورك اليوم للمشاركة في مناقشات الجمعية العامة الخاصة بالقضية الفلسطينية .

في غضون ذلك قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة رئيس دولة فلسطين انه يتوقع نشوب حرب في الشرق الاوسط اذا استمر الكيان الصهيوني في عنجهيته .

البقية على ص ١٥

■ مباحثات للتعاون العسكري ■

وزير الدفاع الكويتي يجتمع مع نظيره المصري

■ القاهرة/رويتر : عقد الشيخ نواف الاحمد الصباح وزير الدفاع الكويتي امس جلسة مباحثات مع نظيره المصري الفريق الاول يوسف صبري ابو طالب بشان التعاون العسكري بين البلدين فور وصوله الى القاهرة في زيارة رسمية لمصر .

وقالت مصادر وزارة الدفاع المصرية ان المباحثات التي ستستانف اليوم (الاحد) تتناول زيادة التعاون العسكري بين البلدين في مجالات التدريب والتسليح وتعزيز الخبرات العسكرية .

وقال مسؤول بسفارة الكويت ان حجم التعاون العسكري الحالي وصل الى ٥٠٠ مليون دولار وهي قيمة عربات مدرعة واليات عسكرية ونظم للدفاع الجوي .

وقال المسؤول ان الشيخ نواف سوف يقوم خلال زيارته التي ستستمر حتى يوم الثلاثاء بزيارة قيادة الدفاع الجوي ومصانع العربات المدرعة والصواريخ والدبابات .

وقالت مصادر كويتية ان مصر تدرب العديد من ابناء الكويت العسكريين وقد تم تخريج ١١١ ضابطا في تموز الماضي من المعاهد العسكرية المختلفة .

■ في ندوة لاتحاد المحامين والحقوقيين السوريين ■

إشادة بمواقف العراق القومية في الحفاظ على وحدة واستقلال لبنان

■ بغداد/واع : اشاد المكتب التنفيذي لاتحاد المحامين والحقوقيين السوريين بمواقف العراق القومية في الحفاظ على وحدة واستقلال لبنان .

واكد في ندوة نظمها مساء امس تحت شعار (لنتضامن من اجل وضع حد لخيانة وعمالة النظام السوري على الامة العربية) ان الرؤية القومية الصادقة للسيد الرئيس صدام حسين وحرص سيادته البالغ على مستقبل لبنان هي النظرة الصحيحة الصافية المعالم التي يجب ان يقتدى بها عند وضع اي حل عربي للقضية اللبنانية .

واستعرض الدكتور اكرم الدهون امين الاتحاد العام في كلمة له في بداية الندوة المؤامرة الشعوبية التي تنفذ في لبنان والتي تستهدف الامة العربية ككل ، سواء من خلال العدوان على العراق او احتلال لبنان او استهداف القضية الفلسطينية وان تباينت الادوار واختلفت الوسائل والتوقيتات .

وقال ان اهداف المؤامرة على لبنان تتلخص في تقسيمه وتفتيته واخراجه من حضن الامة العربية خدمة لستراتيجية الكيان الصهيوني في خلق وانشاء دويلات مجهرية طائفية تؤمن حزاما امنيا لدولته العنصرية .

واشار في ختام كلمته الى ان الحل يكمن في جلاء جميع القوات وفي مقدمتها النظام السوري وترك اللبنانيين احرارا في اتخاذ الحلول المناسبة لمشكلتهم .

وحضر الندوة الرفيق عبدالمجيد الرافعي عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي واعضاء الامانة العامة للتحالف الوطني لتحرير سورية .

■ ضمن جولة خليجية ■

البشير يزور الكويت غدا

■ الكويت/واع : يبدأ الفريق عمر البشير رئيس مجلس الانقاذ الوطني السوداني رئيس الوزراء غدا الاثنين زيارة رسمية للكويت تستغرق يومين في اطار جولة يزور خلالها البحرين .

وذكر في الكويت ان الفريق البشير سيجتمع خلال الزيارة مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد للبحث في وسائل تعزيز العلاقات السودانية الكويتية وقضايا الامة العربية .

ونسبت صحيفة ،الوطن، الى السفير السوداني في الكويت قوله ان الفريق عمر البشير سيطرح امام المسؤولين الكويتيين التطورات السياسية على الساحة السودانية وتوصيات مؤتمر الحوار الوطني لتحقيق السلام في السودان .

■ لمدة ستة اشهر ■

تمديد جديد للقوات الدولية في الجولان

■ الامم المتحدة/واع : اوصى السيد خافير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة بتمديد فترة بقاء قوة المراقبة الدولية في مرتفعات الجولان السورية المحتلة لمدة ستة اشهر اخرى .

جاء ذلك في تقرير للامين العامة للامم المتحدة رفعه الى مجلس الامن الدولي حول الوضع في المنطقة الذي وصفه بانه ،هادىء، .

■ لبحث آخر التطورات ■

أسامة الباز في عمّان

■ القاهرة/واع : وصل الى عمّان امس الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية وسيجري مع السيد مروان القاسم وزير الخارجية الاردني مباحثات تتناول التطورات الاخيرة على مسار جهود إقرار السلام في الشرق الاوسط ونتائج الاتصالات المصرية مع مختلف الاطراف بما فيها القيادة الفلسطينية والادارة الامريكية ، الى جانب تبادل وجهات النظر بشان عدد من القضايا العربية الراهنة .

■ اعتراض وزيرين يهدد الحكومة الجديدة ■

الهراوي يكلف الحص بتشكيل وزارة لبنانية

■ تشييع معوض بغياب الهراوي والحص والحسيني ■

■ بيروت /شتورا/وكالات : اعلن في بلدة شتورا حيث ينتشر الجيش السوري عن تشكيل حكومة لبنانية تتالف من (١٤) عضواً بعد بضع ساعات من انتخاب الرئيس الجديد الياس الهراوي .

وقد عهد الى سليم الحص بتشكيل الوزارة الجديدة التي تضم تسعة نواب من بين اعضائها .

وصرح رئيس حزب الكتائب جورج سعادة امس انه فوجىء بتعيينه وزيرا للبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية في الحكومة الجديدة .

وقال في تصريح اذاعته (صوت لبنان) ان مشاركته في الحكومة سيقررها حزب الكتائب .

من ناحية ثانية قالت مصادر مقربة من النائب ميشال ساسين الذي عين نائبا لرئيس الوزراء في حكومة سليم الحص انه يرفض المشاركة في هذه

البقية على ص ١٥

■ خلال ٩ اشهر ■

الاقتصاد اليوغسلافي يخسر مليار دولار

■ بلغراد/واع : سجل الاقتصاد اليوغسلافي خسارة بلغت حوالي مليار دولار خلال الاشهر التسعة من العام الحالي .

ذكرت ذلك وكالة انباء تانيوغ اليوغسلافية نقلا عن احصائيات اعلنت في العاصمة اليوغسلافية .

البقية على ص ١٥

■ انزال النجمة الحمراء معروض للمزايدة ■

انضمام الحزب الديمقراطي الهنغاري للدولية الاشتراكية

■ عواصم/ وكالات : اتخذت هنغاريا يوم امس خطوتين معبرتين عن مغادرتها للشيوعية بصورة نهائية .

وقالت وكالة الانباء الهنغارية ان الحكومة الهنغارية عرضت موضوع انزال النجمة الحمراء الكبيرة والمشيدة فوق مبنى البرلمان الهنغاري بوصفها رمزا للشيوعية للمزايدة .

واضافت ان (١٨) شركة هنغارية تتنافس للحصول على هذا العطاء . وقد قدمت عروضها للقيام بهذه المهمة من دون مقابل على الرغم من تكاليفها الباهظة والتي تقدر بـ (٦٠) الف دولار .

وقال متباع (صوت امريكا) ان ثلاث شركات غربية اكدت استعدادها لدفع اموال للحكومة الهنغارية لقاء منحها هذا الامتياز .

من جانب اخر اعلن في جنيف ان الحزب الديمقراطي الاجتماعي الهنغاري قد انضم الى الدولية الاشتراكية .

وذكرت مصادر صحفية ان مؤتمر الدولية الاشتراكية قد امهل احزابا ديمقراطية اجتماعية في اوربا الشرقية

البقية على ص ١٥

■ لمعالجة الاوضاع المضطربة ■

استبعاد عدد من قياديي الحزب الشيوعي الجيكوسلوفاكي

■ براغ/الوكالات : اعلن امس في براغ ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجيكوسلوفاكي قد استبعدت سبعة اعضاء بارزين في المكتب السياسي بضمنهم ميلوش ياكيس السكرتير العام للحزب ولاديسلاف اداميتش رئيس الوزراء .

كما استقال كل اعضاء هيئة الرئاسة وعددهم (١٣) عضواً وذلك خلال الاجتماع الذي عقدته اللجنة المركزية يوم امس الاول واستمر حتى فجر يوم امس السبت .

وقد اعلن ايضا عن تشكيل مكتب سياسي جديد كما انتخب السيد (كاريل اوربانيك) ، ٤٨ عاما ، سكرتيرا عاما للحزب خلفا لميلوش ياكيس .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان الذين تم ابعادهم من الحزب هم من الذين ارتبطوا باحداث ربيع براغ عام ١٩٦٨ ومنهم (ويان فوجتيك) منظر الحزب و(فرانتيسيك بيترا) رئيس الحكومة و(غوستاف هوساك) رئيس الجمهورية و(لويس ايندرا) رئيس البرلمان .

وتاتي هذه الاجراءات من جانب الحزب لمعالجة الاوضاع المضطربة في البلاد التي تشهد ومنذ ايام عدة تظاهرات كبيرة احتجاجا على الحكم المتشدد والمطالبة بانهاء الحكم الشيوعي واجراء انتخابات عامة .

وقد قررت اللجنة ايضا عقد جلسة موسعة قبل منتصف الشهر المقبل ستخصص لوضع برنامج عمل لمعالجة المسائل الملحة . وسيحدد برنامج العمل

البقية على ص ١٥



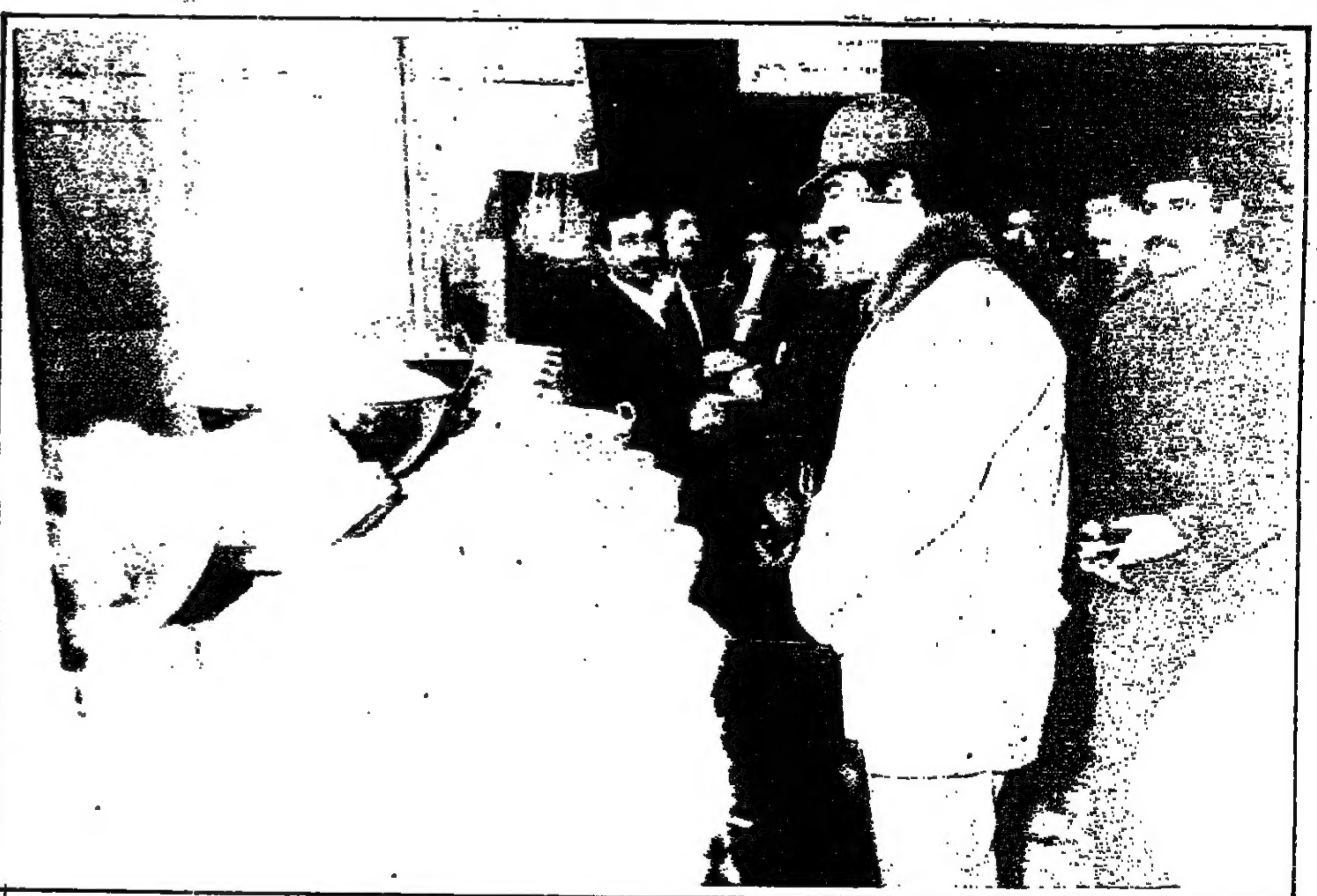


















جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الاحد ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٩ م ـ ٢٨ ربيع الثاني ١٤١٠ هـ ـ العدد ٧٣٧٤ السنة ٢٢

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ فاكسمل : ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠. ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

وسط حفاوة شعبه وفيض الحب والأعتزاز الغامر

القائد صدام حسين يتفقد مدينتي الموصل ودهوك

القائد يطلع على حركة السوق التجارية في الموصل ويستفسر من العاملين المصريين عن احوالهم

■ بغداد/واع : تفقد السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا من المحال التجارية والمطاعم ، خلال جولة لسيادته في مدينة الموصل الحدباء .

واطلع السيد الرئيس القائد خلال جولته على حركة السوق التجارية والبضائع المتداولة فيها . واستفسر سيادته من اصحاب المحال التجارية والمطاعم عن اصناف المنتجات والماكولات المعروضة في محالهم ومطاعمهم ومناشئها واسعارها ومستوى ارباحهم فيها .

كما استفسر سيادته من عدد من العاملين المصريين في تلك المحال عن احوالهم في العراق ، وما هي الصعوبات التي تواجههم في العمل ، حيث اعربوا لسيادته عن ارتياحهم التام في بلدهم العراق والعيش بسعادة تامة مع اشقائهم العراقيين واعتزازهم الكبير بالرعاية الكريمة التي يوليها سيادته لهم .

وعاهد ابناء مدينة الموصل الحدباء الذين احتشدوا في الاماكن التي شملتها الجولة سيادته على مواصلة بناء العراق الشامخ بهمة اعلى في ظل قيادة سيادته الحكيمة .

الرئيس القائد يزور احدى عوائل دهوك





كما زار السيد الرئيس القائد صدام حسين مدينة دهوك وعددا من القرى والقصبات التابعة لمحافظة دهوك والمحاذية للشارع العام .

وكان سيادته يحيي جماهير شعبنا الكردي التي احتشدت على جانبي الطريق لتحية سيادته ، معبرة عن عظيم حبها واعتزازها بقيادته التاريخية الفذة .

وتفقد السيد الرئيس القائد صدام حسين احدى العوائل في مدينة دهوك حيث اطلع على احوالها ومفردات حياتها اليومية .

وعاهدت الجماهير التي احتشدت في مدينة دهوك والقصبات التابعة لها السيد الرئيس القائد على بذل المزيد من العطاء في ساحات البناء وحملة الاعمار التي تشهدها منطقة كردستان للحكم الذاتي ، من اجل عراق مزدهر يزهو بنصره وبالبناء الذي قاده وخطط له السيد الرئيس القائد صدام حسين .



■ صورة وحدث ■

صوفيا - رويتر متظاهرون في صورة تظهر الرئيس البلغاري السابق العاصمة البلغارية صوفيا يحملون تيودور جيفكوف وراء القضبان

سياسة الارهاب والعدوان مازالت قائمة

■ جياد تركي ■

كان هناك بعض التصورات ونوع من القناعة لدى بعض المتابعين للوضع في ايران بان السياسة الايرانية بعد موت خميني سوف تجري عليها بعض التغييرات . وان رفسنجاني الذي تسلم رئاسة ايران سيحل الكثير من الاشكالات والعقد التي تراكمت خارجيا وداخليا خلال السنوات السابقة .

ولكن ، الشهور الثلاثة التي تلت تولي رفسنجاني رئاسة ايران خيبت تلك التصورات ولم يحدث اي شيء يؤكدها

فالسياسة الايرانية ، كانت ومازالت تسيرها الاطماع والاحقاد . كما تلعب فيها الاهواء والميول الشخصية . وتؤثر في مجرياتها الصراعات والتناقضات الداخلية ضمن عملية الاستئثار بالسلطة من قبل هذه الفئة او تلك .

ومثلما هو حاصل الآن . فالنظام الايراني لم يتقدم بوصة واحدة منذ وقف اطلاق النار ، بين العراق وايران في ٢٠ اب ١٩٨٨ . وظل يراوح في مربع الاطروحات التعجيزية والمواقف المتشنجة اللامشروعة ويرفض المفاوضات المباشرة مع العراق لاحلال السلام الشامل والعادل بين البلدين على الرغم من مواقف العراق السلمية ، والجهود التي بذلت من قبل هيئة الامم المتحدة والممثل الخاص للامين العام يان الياسون .

يضاف الى ذلك ، ان النظام الايراني يصر على لعبة المتاجرة والمساومة في موضوع الاسرى واعتبار هذه القضية الانسانية ورقة لتحقيق المكاسب الرخيصة على حساب المبادىء الانسانية والقيم السماوية . متنكرا بذلك للمواثيق والاتفاقيات الدولية التي تعالج مسالة اسرى الحرب . لاسيما اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ التي تنص على وجوب تبادل الاسرى حال توقف الاعمال العسكرية بين اي بلدين متحاربين او اكثر .

ومثلما هو واضح . ومن خلال مواقف النظام الايراني عبر خمسة عشر شهرا من وقف اطلاق النار . فان السياسة الايرانية لم يجر عليها اي لون من الوان التبدل او التغيير في الصراع القائم بين العراق وايران فهي ذات السياسة التي تتحكم فيها الاطماع والتوسع ومنهج العدوان . رغم ماتعرضت له هذه السياسة من هزيمة بشعة وفشل ذريع وانكسار يصعب اصلاحه على ايدي القوات المسلحة العراقية وماحققه العراق من انتصارات مجيدة بقيادة السيد الرئيس صدام حسين في سوح القتال ضد جيش العدوان الايراني تلك الانتصارات التي كانت السبب في ارغام النظام الايراني على قبول قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ بعد مرور عام على صدوره

اما على الصعيد الدولي . فان النظام الايراني يمارس السياسة نفسها التي كانت معتمدة منذ وصول هذا النظام الى ايران بالارهاب وعمليات الاختطاف والاغتيالات والتدخل في الشؤون الداخلية للدول . مازالت هي السياسة التي يواصلها نظام طهران .

فالنظام الايراني يقيم في لبنان قواعد عسكرية لتدريب مجموعات القتلة والمرتزقة على عمليات الاغتيال والاختطاف والاحتفاظ بالرهائن . بالتعاون مع الكيان الصهيوني والنظام السوري ومجموعة من العملاء اللبنانيين . بحيث قامت هذه المجموعات بارتكاب المزيد من عمليات القتل . كان اخرها عملية اغتيال الرئيس اللبناني رينيه معوض في القطاع الذي تحتله القوات السورية . في عملية قذرة تمهيدا لعودة دورة الموت التي يمارسها نظام حافظ اسد ضد الشعب اللبناني للسيطرة على جميع الاراضي اللبنانية

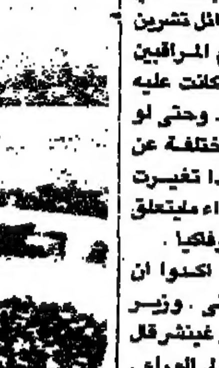
ويمكن هنا على سبيل المثال وليس الحصر التذكير بمسؤولية النظام الايراني عن الاعمال الارهابية . في الديار المقدسة . وان اعترافات المجرمين الستة عشر الذين اعدموا في احداث مكة المكرمة الاخيرة . حيث ان هؤلاء اعترفوا خلال التحقيقات التي اجريت معهم . بان ثلاثة من الملحقين والمستشارين الايرانيين الذين حرضوهم وزودوهم بالمتفجرات هم من العاملين في السفارة الايرانية بالكويت

كما ان هادي نجف ابادي الذي عين سفيرا لنظام طهران في احدى الدول المجاورة . كان عام ١٩٨١ من البارزين في قيادة التظاهرات الايرانية في مكة المكرمة وادى الدور نفسه في تظاهرات مكة عام ١٩٨٧ . اذ كان يتولى قراءة البيانات الصادرة من خميني باللغة العربية . تلك التي تحرض الحجاج على المشاركة في اعمال التخريب والقتل التي اقامها الحراس الايرانيون

فهل بعد ذلك كله يستطيع اي من المتفائلين او غيرهم . ان يجد مايرتكز عليه في توقعاته التي تشير الى امكانية اجراء تعديلات وتغييرات على السياسة الايرانية ؟

تقارير عالمية

هل تقود التطورات المتسرعة الى وحدة الالمانيتين الشرقية والغربية



التطورات السريعة المثيرة في المانيا الديمقراطية وحدها اثارت وما تزال العديد من التساؤلات حول مستقبل اوربا والعالم . ولم يكن مصدر الاهتمام ان الامور تغيرت بين ليلة وضحاها في نظام كان يعد اشد الانظمة الشيوعية في اوربا الشرقية تشددا ويرفض اي مبدأ للاصلاح حسب . بل ان حجم التظاهرات الضخمة التي سارت في مختلف شوارع المدن الرئيسية تنادي بالحرية والديمقراطية ونزوح مئات الالاف الى الغرب وطلب نصف السكان تاشيرة خروج وتاليف حكومة نصف اعضائها من غير الشيوعيين . بل بعضهم من اليمينيين وتولي غير شيوعي رئاسة البرلمان الى جانب هدم جدار برلين الذي يفصل العالم الشيوعي عن الراسمالي

هذه الاحداث وما تبعها جعلت الراي العام العالمي يتساءل اين سيستقر قطار اصلاحات التحرك السريع ؟ وهل ان الاختلاط بين سكان الالمانيتين سيؤدي الى توحيد المانيا المجزأة ؟ وهل ان حلاوة الاجتماع العائلي سيستمر لتحقق وحدة الشعبين ؟

■ الرغبة في الوحدة ■

ليس هناك شعب اكثر توقا للوحدة بين كل الشعوب التي قسمت دولها في اعقاب نهاية الحرب العالمية الثانية من الشعب الالماني حاليا . فقد اظهرت احدث الاستفتاءات ان اربعة اخماس سكان المانيا الاتحادية البالغ قرابة (٦٢) مليون نسمة يؤيدون الوحدة . بل حتى دستور المانيا الاتحادية لايعترف الا بشعب واحد وهوية واحدة للالمان . سواء اكانوا شرقيين ام غربيين .

اما الالمان في المانيا الديمقراطية فان رغبتهم في الوحدة لاتقل حماسا حتى قيل لو لم يكن هناك حائط برلين الذي شيد عام ١٩٦١ لنزح غالبيتهم الى الغرب .

■ فوائد الحائط ■

وكانت اقامة الحائط بطول مائة ميل وارتفاع اربعة امتار وتقويته بالاسلاك الشائكة والمكهربة والحراسة المشددة التي فرضت عليه من قبل (شرطة الشعب) سببا في تقليص الهجرة التي بلغت بضعة ملايين نسمة منذ اواخر الاربعينات .

الالمان في كلا الشطرين كرهوا الجدار لانه حال دون التقاء ابناء الشعب الواحد . فهو اذ يرمز للاحتلال ايضا(ثمة قوات سوفيتية ترابط في الشرقية تقدر بـ ٤٠٠ الف وامريكية في الغربية تقدر بـ ٢٨٠ الف عسكري) فانه يذكرهم ايضا بما اقترفه النظام النازي من اعمال البت العالم عليه .

■ تصدير النازية ■

ويشير المؤرخون الى ان احد اهداف الفوهرر كان ، تصدير القيم النازية من المانيا وفرض نمط الثورة والثقافة النازيتين . وبرايه كانت العقيدة اهم من الحدود .

واندثرت القيم النازية كلها وكل ماله علاقة بها بسحق نظام هتلر من قبل جيوش الحلفاء . ووضع رفاقه في سجن (سباندو) من قبل محكمة نورنبرغ . وكان اخر من تبقى منهم نائب هتلر (ادولف هيس) الذي توفي قبل بضعة اعوام .

ايغون كرنتز زعيم المانيا الديمقراطية الجديد الذي حل محل المتشدد (اريخ هونيكر) اضطر الى تلبية مطلب الجماهير الالمانية فاوعز بهدم الجدار . ومن الثغرات التي استحدثت نزح مئات الالوف من الالمان الشرقيين الى الغرب بعد رفع قيود السفر ، الا ان غالبيتهم عادوا بعد ما اصبحت حرية السفر من الخطوات الاصلاحية التي اقدم عليها كرنتز ودعمتها الحكومة والسلطة التشريعية .

■ هل تتوحد المانيا ■

هل تتوحد المانيا بعد الاحداث الاخيرة في المانيا الديمقراطية ؟

على الرغم من وجود ، رغبة ، لدى غالبية الـ(٨٠) مليون الماني في كلا الشطرين بلغت (٧٩) بالمائة في الغربية و(٧١) بالمائة في الشرقية طبقا لاحدث استفتاء جرى اوائل تشرين الاول . فان الراي السائد لدى معظم المراقبين السياسيين ان المانيا لن تعود الى ما كانت عليه قبل نشوب الحرب العالمية الثانية . وحتى لو عادت المانيا موحدة فانها ستكون مختلفة عن السابق . لاسيما وان هناك حدودا تغيرت واصبحت حدودا معترفا بها دوليا سواء ماتعلق منها ببولونيا او النمسا او تشيكوسلوفاكيا .

العديد من المسؤولين الغربيين اكدوا ان الوحدة ليست قاب قوسين او ادنى . وزير خارجية المانيا الاتحادية هانز ديتريش غينشر قال انه لايمكن اعادة عجلة التاريخ الى الوراء . واضاف ان الحدود القائمة في اوربا هي اساس العلاقات السلمية . اي ان مهندس السياسة الخارجية الالمانية استبعد الوحدة الالمانية .

الولايات المتحدة التي تشارك المانيا الاتحادية في عضوية حلف الاطلسي قالت انها لا تشارك قلق بعض الدول الاوربية من المانيا الموحدة .

وقال مسؤول كبير في مجلس الامن القومي الامريكي ان التيار الرئيس في المانيا الاتحادية يخشى ان يدفع الى الخيار بين القومية الالمانية مستقبلا واوربا متكاملة . وهم لا يريدون الخيار بعدما تمتعوا منذ اربعين عاما بالحرية والديمقراطية والازدهار الاقتصادي والاجازات الطويلة .

■ موقف موسكو ■

اما موسكو فترى ان الوحدة يجب ان يقررها الالمان انفسهم في وقت ما في القرن الحادي والعشرين وضمن محتوى ما يصفه الزعيم السوفيتي غورباتشوف . البيت الاوربي المشترك . اي قارة مسالمة تعيش فيها الشعوب بصورة متقاربة .

السياسي الاول في المانيا الاتحادية رئيس الجمهورية (ريشارد فون فيزاكر) يرى ظهور وحدة كونفدرالية خلال عقد .

ويؤيد اخرون وجهة نظر الرئيس الالماني ويقولون ان الكونفدرالية ستحقق جزءا من الوحدة . والقدوم الى امد غير معروف .

ويشير هؤلاء الى ان (٣٩) ولاية وجمهورية المانية دخلت في وحدة كونفدرالية عام ١٨١٥ ... من اقامة ... الوحدة بين المقاطعات فقط ؟

■ لماذا كانت الرغبة قوية ■

ويؤكد بعض المراقبين السياسيين الى ان الرغبة لدى الالمان في الوحدة كانت قوية في الشرقية نظرا لحرمانهم من حرية السفر في ظل النظام التعسفي الذي كانوا يعيشون في ظله . الا ان هذه الرغبة تراجعت امام الطبيعة ، الليبرالية ، للنظام التي اعلن عنها رئيس الحكومة الالمانية الديمقراطية الجديد (هانز مودرف) وبعد اقرار حرية السفر .

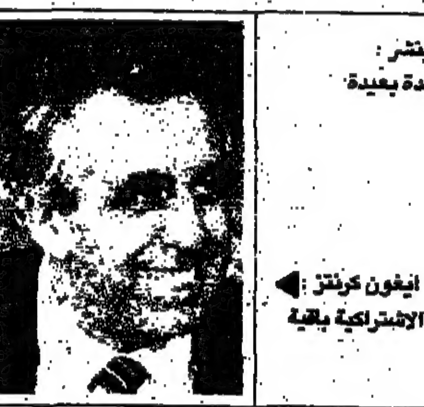
الانتخابات العامة ستجري في العام المقبل على اساس التعددية الحزبية وستخوضها على الاقل اربعة احزاب غير شيوعية تشارك حاليا في الحكومة الالمانية الجديدة .

الرئيس الالماني كرنتز اكد في اكثر من مناسبة ان بلاده ستبقى دولة اشتراكية مستقلة وابدى معارضته لوحدة الالمانيتين . وهو يتفق في ذلك مع غورباتشوف . الا ان العديد من الامور تتوقف على الاجراءات الجديدة التي اعلنت عنها الحكومة الالمانية وكيف ستجد طريقها الى التنفيذ . فالمعروف ان النظام الاشتراكي القائم في الشرقية فيه النواحي الايجابية التي جعلت من المانيا الديمقراطية عاشر دولة صناعية في العالم لا اثر للبطالة فيها .

كما ان الخدمات الصحية والاجتماعية التي يقدمها النظام للمواطنين لايمكن التفريط بها . إنما شكوى الالمان بالدرجة الاولى كانت منصبة على منحهم حرية الراي والتعبير والمعتقدات والسفر . وقد توافرت لهم في ظل الاصلاحات المعلنة التي لايمكن التراجع عنها .

انهيار جدار برلين : القفز فوق الحدود





غينشر : الوحدة بعيدة

ايغون كرنتز : الاشتراكية باقية

■ الشيوعية فشلت ايضا ■

ومثلما فشلت النازية في فرضها على شعوب اوربا الشرقية التي اكتسحتها جيوش هتلر في الحرب العالمية الثانية . فشلت الشيوعية في فرضها على الشعوب نفسها التي ما ان وجدت الفرصة حتى عبرت عن معارضتها لها . والدليل ماحدث في بولونيا وهنغاريا والمانيا الديمقراطية .

يقول (براين بوند) في كتابه ، الحرب والمجتمع في اوربا ، ان وجود الجيش الاحمر في اوربا الشرقية وليس القوة الثورية للاحزاب الشيوعية المحلية هو الذي ضمن تطابق النظم السياسية والاجتماعية والاقتصادية فيها مع المصالح السوفيتية . في الوقت الذي اظهر فيه معظم تلك الاقطار سمات قومية مستقلة .

بالطبع ان الجيش الاحمر مايزال موجودا بقوة في اقطار اوربا الشرقية بموجب التزامات حلف وارشو . الا انه لم يتدخل في كل ما حدث ويحدث حاليا . وقد سبق لغورباتشوف ان قرر سحب بعض قواته من الحلف . وكانت الخطوة الاولى سحب ست فرق اعلنها في كانون الاول الماضي .

طبيعي ان هذا الانسحاب لابد من ان يترافق مع انسحاب القوات الامريكية من المانيا الاتحادية . ولا ريب في ان الانسحابات لن تتم الا بموجب تفاهم بين واشنطن وموسكو اولا ثم بين حلفي الاطلسي ووارشو ثانيا . علما ان قوات التحالف الغربي تقدر بمليونين و(٢١٣) الف جندي مقابل ثلاثة ملايين و(٩٠) الفا للتحالف الشرقي .

■ الاعباء العسكرية ■

بعد كل ما بدر من موسكو وحليفاتها ومن بون وبعض حليفاتها لم يعد ثمة شك في رغبة الطرفين بالتخلص من الاعباء العسكرية التي يضعها الحلفان على (٢١) دولة اوربية غربية وشرقية ، وما سببته من مشاكل اقتصادية لها وما تزال المباحثات جارية بين الحلفين للاتفاق على خفض الاسلحة التقليدية .

ويعيد المراقبون الى الاذهان ان بون اختلفت مع واشنطن قبل بضعة اشهر حول موضوع الصواريخ النووية قصيرة المدى . الاولى تريد ازالتها ويتفق معها غالبية الالمان الذين يطالبون بجعل اوربا الوسطى خالية من الاسلحة النووية .

اما واشنطن فتصر على تحديث الصواريخ المذكورة طالما ان لدى السوفيت بضعة الاف منها على اراضي المانيا الديمقراطية .

واثر تطور الاحداث في اوربا الشرقية وضعت قضية الصواريخ قصيرة المدى على الرف ريثما تنجلي الاوضاع وتتبلور في المنطقة . بل ظهرت بدلا منها مسالة الوحدة الالمانية .

■ القمة غير الرسمية ■

ويعتقد المراقبون ان تلك القضايا كلها يتوقع بحثها في القمة غير الرسمية التي سيعقدها بوش وغورباتشوف في الثاني والثالث من كانون الاول المقبل .

إن هناك رأيان يتصارعان حول الوحدة الالمانية : اولهما يبقي وضع الدولتين على حالهما وعقد اتفاقات تزيد من توثيق علاقتهما في العديد من المجالات من دون ان تفرط احداهما بالتزاماتها تجاه حليفاتها .

ولم يعد ذلك بالامر الصعب بعدما بدات المانيا الديمقراطية عملية الاصلاح واستجابت لمطالب الشعب بحرية السفر والتنقل . اي بكلمة اخرى الميل نحو الاخذ بالوحدة الكونفدرالية الذي ستستفيد منه برلين الشرقية بسبب ثراء بون .

اما الراي الثاني فهو توحيد المانيا على ان تكون منزوعة السلاح ومحايدة وهو ما تميل اليه موسكو في المستقبل .

■ مسالة واحدة متفق عليها ■

مسالة واحدة يتفق عليها البيت الابيض والكرملين وهو انه في حال قيام دولة المانيا واحدة فان هذه الدولة يجب ان تكون مقيدة باتفاقات بحيث تحول دون بروز قوتها العسكرية مستقبلا .

فالمعروف ان المانيا الاتحادية تملك ثالث اكبر جيش في حلف الاطلسي بعد امريكا وتركيا يقدر بـ(٤٥٠) الف عسكري ولا يسمح لها الا بانتاج بعض انواع الاسلحة .

اما المانيا الديمقراطية فان جيشها اصغر بالمقارنة الى نفوسها . وتذكر وثائق تاريخية ان هذا الجيش انشيء من اسرى الحرب الالمان في الاتحاد السوفيتي بعد غسل ادمغتهم ، ووضع تحت الاشراف السوفيتي الوثيق . كما ان موسكو كانت حذرة في استخدام الجيش المذكور خارج الحدود الى جانب البولونيين والتشيكيين او الهنغاريين . لان الذكريات الاليمة التي يحملونها ازاء جرائم الالمان في الحرب العالمية الثانية لم تمح بعد .

■ لو توحد الجيشان ■

وحتى لو توحد الجيشان الالمانيان فانهما لن يبلغا قوة الجيش السوفيتي او الامريكي من حيث العدد والعدة .

المؤرخون يعيدون الى الاذهان ان قوة الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة مجتمعتان دمرتا المانيا الهتلرية . وهما لم تكونا في حالة رسمية مع المانيا حتى تموز وكانون الاول ١٩٤١ على التوالي في وقت كانت برلين قد استحوذت على اوربا الشرقية ودور (البنلوكس) وبعض الدول الاسكندنافية . ولم يتمكن تحالف اوربي ضعيف من منع الهيمنة النازية على اوربا .

وكان نفوس امريكا يبلغ وقتها (١٥٠) مليون نسمة والاتحاد السوفيتي (١٨٠)مليونا في حين ان نفوس المانيا وحدها كان دون المائة مليون نسمة

■ نقص في الولادات ! ■

الخبراء يشيرون الى ان كلا الالمانيتين تعانيان نقصا في نسبة الولادات التي هبطت منذ السبعينات . بحيث ان بون مضطرة الى تجنيد (٢٢٥) الف جندي من بين (١٥٢) الفا وصلوا سن الثامنة عشرة عام ١٩٩٤ . اي بنقص (٧٣) الف جندي . فمن اين ستعوضهم اذا بقيت التزاماتها في التحالف الغربي كما هو منصوص عليه .

والمانيا الديمقراطية وكذلك هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا وبريطانيا وبلجيكا وفرنسا انخفضت نسبة الولادات فيها دون مستوى (٢,١) طفل لكل امراة ومازال النسبة في انخفاض . مما يعني بصريح العبارة انه ليس بمقدور الالمانيتين الاحتفاظ بجيش كبير حتى لو توحدتا .

وهكذا فان تقليص القوة العسكرية للالمانيتين سيتم تدريجيا ولابد من ان يرافقه تقليص القوات غير الالمانية المرابطة على اراضي الدولتين . وهو ما يتوقع الاتفاق عليه مستقبلا .

■ الاتحاد الكونفدرالي ■

بقاء الالمانيتين في اتحاد كونفدرالي لن يثير اية مشاكل عميقة قد تثيرها الدولة الالمانية الموحدة طالما بقيت الدولتان ترتبط كل واحدة منهما بكتلة معينة .

وقمة باريس التي دعت اليها فرنسا هذا الاسبوع وضمت المانيا الاتحادية وبقية دول السوق الاوربية المشتركة وضعت النقاط على الحروف واكدت فيها بون انها لن تتخلى عن التزاماتها تجاه السوق . وهذا يعني المحافظة على هويتها الشخصية وقطع دابر مخاوف اتجاهها نحو الشرق ومحاولة التملص من مسؤولياتها .

وقال مراقبون ان قمة باريس كانت تهدف اسماع صوت اوربا الغربية لكل من واشنطن وموسكو ازاء ما يحدث في اوربا الشرقية قبل القمة المرتقبة اوائل كانون الاول .

■ صورة جديدة لاوربا ■

وفي ضوء سعي اوربا الغربية الى تحقيق وحدة السوق عام ١٩٩٢ الذي يضم المانيا الاتحادية ويحد من توسعها الاقتصادي منفردة ، وتوقع تضاؤل اهمية حلفي الاطلسي ووارشو عسكريا . فان الغرب بحاجة الى رسم صورة جديدة لمستقبل اوربا . لاسيما وان اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتي تمر بعملية تغيير لم تتضح معالمها بشكل جلي وتستقر حتى الوقت الحاضر بل في المستقبل المنظور ايضا .

ويعتقد بعض المراقبين ان اوربا الشرقية ستنطلق اكثر اقتصاديا اذا قام السوفيت بسحب قواتهم منها حيث لن تخشى الاقدام على اية خطوة تحد من انطلاقتها . فالمساعدات التي يقدمها لها الغرب ستساعدها من دون شك التغلب على مصاعبها التي تعدها من مخلفات الهيمنة السوفيتية ومن نتائج فشل الاحزاب الشيوعية في تحقيق التقدم الذي يضعها في مستوى واحد مع اوربا الغربية .

■ جوزيف ملكون ■

قالت الصحافة العالمية

■ الايكونومست ■

الاتحاد السوفيتي : أضرب عمال الفحم فـارتعش السوفيت برداً

الشتاء كان قد هزم نابليون وهتلر واليوم يواجه الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بداية معركة يبدو فيها متسلحا - وان لم يكن كثيرا - افضل مما كان عليه الغزاة الفرنسيون والالمانيون الذين عانوا بسبب عدم تجهيز جنودهم (بالجزمات) المقاومة لبرودة شتاء موسكو

ويبين احصاء مكتب الاحصاءات السوفيتي الذي شمل (٤٢٠) مدينة وقرية ان (٨٣٪) منها تعاني من النقص في كمية (الجزمات) المطلوبة . كما ان احذية العام الماضي لم تكن بالجودة المطلوبة نظرا لاحتوائها على كمية كبيرة من الملح جعلتها غير صالحة لمقاومة البرد .

واهم ما يواجهه الرئيس غورباتشوف خلال الشتاء الحالي هو ما يتعلق بمناجم الفحم . فالاتحاد السوفيتي في خطر مواجهة النقص في الفحم .. ففي شهر ايلول الماضي اضاف الاتحاد السوفيتي الى احتياطه من الفحم ما يقرب من (٣,٤) مليون بمعدل (١٥٪) اقل مما اضافه في الشهر نفسه من العام الماضي .. واكثر المناطق التي عانت من نقص الفحم هي (مورمانسك) و(كومي) والمناطق الاخرى القريبة او الواقعة في الدائرة القطبية حيث تنخفض درجات الحرارة الى (٤٠) درجة مئوية تحت الصفر .. ويعود باللائمة في ذلك على اضراب عمال مناجم الفحم - الذين اضربوا لمدة اسبوعين - لذا تواجه البلاد بكاملها احتمال التعرض للبرد في الاشهر القادمة

ووفقا الى المصادر الحكومية فان (١٦) من (٢٥) منطقة للجمهوريات السوفيتية فشلت في تهيئة الضروريات لفصل الشتاء .. اذ تعرضت البلاد الى اضراب شامل خلال فصل الصيف ، وانخفض انتاج الفحم في شهر تشرين اول الى (٢٤) مليون طن - مايعادل (٥,٥٪) - مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي .. كما تعرضت البلاد للفوضى التي عمت خطوط سكك الحديد وادى الى تراكم كميات الفحم القابع على عرباته .. وكانت النتيجة ليس في نقص كمية الوقود المخصص للتسخين ، بل في اشاعة الفوضى الصناعية ايضا .

وتكيل وزارة الفولاذ التهم لصناعة الفحم لفشلها في توفير الوقود الكافي وبالمقابل تتهم وزارة الفحم وزارة خطوط سكك الحديد بعدم توفير القطارات الكافية المخصصة للنقل .. وتقدم وزارة الفولاذ الاتهام نفسه ورفضت تجهيز وزارة السكك الحديد بالفولاذ المعد لصنع خطوط الحديد بسبب فشل رجال السكك الحديد في توفير العدد المطلوب من العربات .. وغدت الخلافات الوزارية خطرة للغاية مما توجب على رئيس الوزراء السيد (نيكولاي ريجكوف) التقدم للتفاوض بشان خطة عاجلة لانهاء الخلاف .

وعلى الرغم من بقاء عمال منجم الفحم في (موركوتا) مضربين عن العمل مدة طويلة ، فقد تم تجنب التهديد بحدوث اضراب شامل .. في الاقل في الوقت الحاضر .. وفي اثنين من اكبر مناطق تعدين الفحم في الاتحاد السوفيتي وهما (اوكرانيا) و(غرب سيبريا) وقد عاد عمال مناجم الفحم الى العمل بعد ان هددوا بوقف العمل لمدة ساعتين ... لكن الفوضى تاتي من العمال الاخرين .. والى حد بعيد ، تم خلال السنة الحالية خسارة (٧) ملايين يوم عمل من جراء الاضرابات .. ففي شهر ايلول - وحده - حين كان عمال المناجم في العمل تم ضياع (٢,٣) مليون يوم عمل - وهذا مساو لمائة الف شخص اضرب عن العمل يوميا خلال شهر ..

ولا تنحصر هذه الفوضى والاضطرابات في قلب المنطقة الصناعية للاتحاد السوفيتي ، بل شملت الجمهوريات البعيدة عن المركز مثل جمهورية (جورجيا) و(مولدافيا) و(اذربيجان) و(ارمينيا) التي شهدت اضرابات سياسية تطالب بمساندة المطالب القومية التي غدت اكثر اهمية مما سبق .. ونظرا للاوضاع الراهنة فقد الغيت احتفالات الذكرى الثانية والسبعين للثورة في يوم السابع من تشرين الثاني في كل من (مولدافيا) و(جورجيا) و(ارمينيا) .. وفي (كيشنيف) عاصمة (مولدافيا) تسلق المتظاهرون الدبابات العسكرية بينما التمس الزعماء الشيوعيون المحليون الامان ..

وعلى الرغم من الاضطرابات في الجمهوريات البعيدة اقامت موسكو احتفالاتها الخاصة بالذكرى السنوية للثورة .. لكن كان ثمة استعراض بديل قام به عشرة الاف شخص طالبوا فيه باجراء اصلاحات فورية ورفعوا الصور الشخصية للسيد (بوريس يلستين) .





■ ترجمة : خلود العبيدي



■ علي حسين الجابري

في نهاية القرن الماضي اطلق نيتشه صرخته (ان الانسان الداخلي يختنق) بدخان معامل الرأسمالية، وفي مطلع القرن الحالي اوصى مؤتمر لندن بترميم حضارة الغرب. ومنع العرب من التوحيد كيلا يستعيدوا دورهم التاريخي. وفي الربع الاول من القرن العشرين تحدث اشبنجلر عن (سقوط الحضارة الغربية) وفي نصفه الاول دعا توينبي الى تضامن عالمي لادامة الحضارة الغربية. اما في نصفه الثاني فتحدث (البعث) عن (أزمة الشيوعية والرأسمالية) في الوقت الذي تحدث فيه المؤتمر العالمي للشيوعية عن احتمال تطبيق الشيوعية على مستوى عالمي في الثمانينات حيث تشير التطورات الى احتمال ثورة ماركسية في امريكا! (!) في الوقت الذي تحدث فيه (الين وايت الابن وجماعته) عن قيم جديدة لابد منها لادامة حضارة الغرب لاسيما في امريكا:

كان هذا قبل ربع قرن، وجاءت الثمانينات فماذا حدث فيها؟ سؤال مهم يطرح نفسه، في الوقت الذي نقارن فيه بين صيحات اول القرن العشرين ومدخله، ومنتصفه واواخره، في ضوء [احداث اوربا الشرقية] [ورسالة القائد صدام حسين التاريخية يوم ١٩٨٩/١٠/١١] الذي لمح الى دور الامة العربية المنتظر في القرن القادم.

ان المحاكمة بين هذه الاراء والروافد تكشف لنا ببساطة كيف قرأ صدام حسين (المستقبل) واستوعب (الماضي) والحاضر، مقارنة واستقراء. بخلاف ظاهرة (القوة) التي تحاول الحضارة الغربية ان تواجه بها الحقوق المشروعة لابناء الامم خارج دائرة هذه الحضارة، وانموذجها القريب والصارخ هو الكيان الصهيوني العنصري في فلسطين والنظام العنصري في جنوب افريقيا.

اما حقيقة هذه (الحضارة) ومرتكزاتها فلقد تسرب اليها الخلل والعطب، لا بمقاييس منطق التاريخ العلم كما ادركها ابن خلدون قبل ستة قرون، بل بمقاييس مفكري الغرب الذين راحوا يفتشون عن مرتكزات جديدة لتقوية هذه الحضارة، حفاظا على دورهم القيادي، الفكري والتقني والاقتصادي والسياسي، وان هم اتفقوا على ان السقوط امر حتمي، لا مفر منه او هو ات.

ان الاجوبة الفلسفية التي قدمها مفكرو اوربا في القرن التاسع عشر، في نظرتهم الى المستقبل (القرن العشرين) انما جاءت متفائلة جدا في منظور (فلاسفة التنوير والتطوريين والماركسيين) الذين فتشوا من خلالها عن دعائم لتجديد (الجدار الغربي) والحفاظ على وقوفه وقوته امام رياح التغيير الاتية من الشرق.

وعلى تنوع هذه الاجوبة، جاءت (ثورة اوكتوبر) الاشتراكية ركيزة جديدة الى الجدار المذكور، قامت على مقولاته مستخدمة [اللوثة] نفسها التي قام الجدار بها، متناسية (الجوع الروحي) للانسان، وبهذا اشتركت (الماركسية) مع فلسفات اوربا الجديدة والقديمة في نزعتها (الحسية المادية)، اذا لم تجعل الجانب (الروحي) سببا في ماساة الانسان وبؤسه، وهو ما حدث فعلا.

لقد اظهرت تجربة عشرات السنين خطأ المنطلق، وجاءت احداث الثمانينات كاشفة عن (ازمة الانسانية) ذات اوجه مثلثة!

نعم، ان حقيقة الاحداث الجارية في شرق اوربا، لا تعبر عن ازمة سياسة وحسب بل اجتمع عليها [الفكر والنظام السياسي والتطبيق] ولن نجانب الصواب اذا قلنا، ان اول هذه الازمات واصلها ما يتعلق منه بالفلسفة ثم تشعبت عنها ازمات في السياسة والاقتصاد والمجتمع ولنا ان نتوقف قليلا مع هذه المشكلات وبمقدار ما تسمح به ظروف المقال.

■ اولا: الازمة الفلسفية: ان اخطر ما يهدد الفكر هو ان يتحول الى (ايديولوجيا) متحجرة! وهذا ما حصل مع الماركسية حين نشأت بسبب الاجوبة الاطلاقية التي قدمت نفسها، في القرن التاسع عشر ـ على انها (صادقة) و (علمية) وصالحة في كل زمان ومكان! دون الاخذ بعين الاعتبار، منطق التطور، والتغير في الوعي والحاجات والقناعات والمشكلات الانسانية، حتى تعاملت مع الانسان وكأنه (كتلة مادية) ترصف بالطريقة التي تخدم الجدار! من دون النظر الى طموحاته وامله الانسانية المشروعة، حتى باتت التضحية (بالجزئيات) من اجل (الحلم الاكبر) هو البضاعة الرائجة في ظل هذه الانظمة.

ان الاجوبة (النظرية) حين تطرح نفسها على اساس (الكمال) انما تعلن عن (تحجرها وموتها) بعد حين من الزمن، لا بسبب عدم صلاحيتها، بل بحكم التطور الذي ما جاءت الى الوجود الا بسببه! وها هو يتجاوزها، لفرط سكونها وجمودها واهمالها لمنطق ذلك التطور الذي يأتي كالتيار الجارف، لا يساوم ولا يهادن، ولن ينجو من قدره، الا من تمكن من اسراره واتجاهاته.

عليه يصبح القول، ان (النظرية الماركسية) قدمت اجوبة شاملة وصحيحة ومطلقة على مشكلات الانسان، الى ابد الابدين هو محض (خيال) يتناقض مع الحقيقة النسبية ومع روح التغير الاجتماعي والسياسي.

اما اذا قال قائل: لا شأن بالاجوبة الفلسفية الماركسية بسوء التطبيق. فلقد جاءت في سياقها التاريخي ـ الاجتماعي صحيحة وصائبة! فما بالنا نحملها اكثر من طاقتها؟

القول: ان هذا الاعتراض صحيح لو لم يكن للماركسية (جانب تطبيقي سياسي ـ اجتماعي ـ اقتصادي) وصحيح ايضا لو لم يدع رجالها تمكنهم من قوانين التطور والصراع والتاريخ!! لهذا اقول تناسى صاحب هذا الاعتراض الجزء الاخر من الحقيقة واعني به (الحياة) و(الانسان) ميدان اختبار صحة العقائد وصلاحها! فاذا كان ماركسيو القرن العشرين لم يدركوا منطق التطور العام ولا قوانينه التي ادركها [ماركس وانجلز ولينين] فوقعوا في دائرة (الجمود العقيدي) من فرط اعجابهم بستالين، تلك محنة اخرى من محن (النظريات الاطلاقية والوثوقية) هذا اذا صح كون الخلل في (قراءة الماركسية). اما اذا كان الخلل في اصل النظرية، نشأ معها وكان سببا في تراجعها، عندها ينهار الاعتراض من اساسه! وهاك امثلة عليه:

■ لقد جعلت الماركسية ـ باعتبارها (علم الحقيقة الوحيدة في الوجود) ـ الحقيقة المعرفية ـ الاجتماعية حكرا على (الجواب الماركسي) دون غيره، فتجاهلت بتلك الاجوبة الاخرى، لاسيما تلك التي قامت خارج اوربا، وحرمت من (حوار المعرفة والامم) وخسرت رافدا من روافد التفاعل والتجديد ووضعت تجربتها في (خانق ضيق) من التاريخ لا يستوعب ثقل المتراكمات المتسارعة التي اثقلت كاهل (الانسان والانظمة والنظرية) من فرط موقفها الطفولي من الفكر الانساني وتجربته الغنية فعاشت (منغلقة على نفسها) حتى اصبحت غريبة عن عصرها: وعجزت عن مجاراته، فجاء (الانفجار).

■ تعاملت (الماركسية) كفلسفة وسياسة، مع (الحقيقة القومية) تعاملا ساذجا بت فيه (المسألة القومية) وكأنها (نمط انتاجي) او قميص يتبدل حين يبلى بحسب متغيرات حياة الانسان (الذاتية والموضوعية) وما ادراهم ان هذه الحقيقة (الانسانية) جزء من التكوين الفطري، اكتسبت قوتها من احساس الانسان باهميتها في عصر تتقاذفه القوى والمصالح والتيارات. وها هي الاحداث، تتجه في بعض ما تتجه اليه، الى الشعور القومي ـ الاجتماعي الذي (تغافلت الماركسية عن اهميته).

بعد ان نظرت اليه كافراز (برجوازي) سيزول بزوال طبقته ووسائلها الانتاجية. بل ها هي اوربا (المختلفة عقيديا) تتجه الى اصطفاف جديد يعتمد على اشتراطات (قومية) او (اجتماعية) قللت الماركسية من شأنها وهي تنظر للعلوم الاجتماعية، وما ادراها ان الاقتراب يكون اشد والتعاون يكون افضل اذا ما اقترن بعوامل نفسية واجتماعية وروحية، ولغوية وثقافية وتاريخية وجغرافية ودينية عند امة من الامم، مما لا يجوز معه الاهمال او الغفلة، وهي تسعى الى (وحدة اوربية) بين امم مختلفة وثقافات متباينة.

■ نظرت الماركسية الى (الحقيقة الروحية) للانسان بمنظار المرابي الذي يخشى حكم الله في الربا، فراح يهاجم (الشريعة) و(المشرع) و(الشرطي). هكذا خلطت الماركسية (بسذاجة) بين الموقف السياسي لرجل الدين وما ينجم عنه من تصرف سيء يلحق ضررا بالمواطنين، وبين اصل الدين وجوهره الانساني وقيمه الروحية وابعاده الاخلاقية وما يشيعه من طمأنينة وامان داخل الانسان وهو يتأمل حياته، او يواجه مصاعبها بروح [واثقة متفائلة]. مهما كانت مصاعب هذه الحياة ومحنها فهو اكبر منها واقوى. لان (الله اقرب اليه من حبل الوريد) وايتما سار او اتجه فثم (وجه الله). وثمة رقيب وحام وسند وجدار يستند اليه وظل يستظل به.

ان هذا (السلام الداخلي) لم يتوافر لغير المؤمن ولم يتوافر لآله. اما غيره فيأخذه الشطط حين يفقد مصداقية عقيدته، في اول محنة. وها هي دروس الشعوب في اوربا الشرقية التي اكتشفت بعد عشرات السنين نفسها في (صحراء الروح) تفتش عن نسمات تلطف بها مناخ الحياة فلم تجدها، حتى راحت تنفس عن تبرمها هذا وجفافها الروحي بشكل متطرف يخشى ان يصل حد (التخريب) المتعمد للمنشآت العامة! التي قامت عليها وعود (الجنة الارضية).

■ القول بانحصار مراحل التطور التاريخي لجميع الامم والشعوب بالمحطات الخمس التي يتناقلها التاريخي الماركسي (المشاعية، والعبودية والاقطاع، والرأسمالية، ثم الاشتراكية فالشيوعية) مما يعني غلق (مسار التطور التاريخي) واختفاء سلطة (الدولة) وانحلال (الاسرة) و(المؤسسات) بعد ان ضمنت النظرية (تلاشي القومية والدين) لتعيش البشرية في (اسرة واحدة كبيرة تتكلم لغة واحدة، وتنشد نشيدا واحدا حيث لا مرض ولا جوع ولا برد او مشاكسة او مشاجرة، ولا شرطي او محكمة ولا نقود ولا ولا.. وهو ما يدخل في دائرة جزر الاحلام السعيدة، التي ارخت لها الصيدة دلون في العراق القديم قبل اربعة الاف سنة!

■ ثانيا: هذا على صعيد النظرية الفلسفية اما على صعيد النظام السياسي والدولة فان التعامل (الوثوقي) (القطعي) مع النظرية امر يناقضه موقف لينين المرن من (الماركسية). وعلى الرغم من ذلك دأب (ستراتيجيو) الدولة على ترسيخه منذ زمن (ستالين) حين اضحت الاجوبة الماركسية (السياسية ـ الاقتصادية) اسيرة امراض ثلاثة: (التبريرية والبيروقراطية والنقابية).

أ ـ فعلى صعيد التبرير الذرائعي دأب الاتباع على مواجهة (الجديد) و(غير المحسوب) وغير الوارد من المشكلات في الحلول التي قدمها ماركس. بالتاويل والتبرير، لكي تأتي متوافقة مع المنطلقات النظرية، من دون اغناء هذه المنطلقات لتستوعب الجديد، وبهذا قطعت (النظرية) رافدها الحيوي مثلما (انغلقت على اجوبتها) فانقطعت عن تيار التطور التاريخي وتراكماته.

ب ـ البيروقراطية (التسلطية)، التي نشأت مع (طبقة جديدة) قامت على (انقاض البرجوازية) وعلى (انفاق الطبقة العاملة والفلاحين وبقية الكادحين) جمعت تحت خيمتها ذوي المواقع والنفوذ ـ الجدد ـ والمراكز الكبيرة والوسطى، ثم انعكست على مجمل العلاقات (الاجتماعية) فراحت هذه (الاقلية) تعيش نسائم الجنة على حساب الحياة (المقننة) التي تعيشها الاكثرية ضمن الحدود الدنيا (الاساسية) لهذه الحياة بعد ان ضمن هذا النظام الشروط الاساسية لحياة الانسان وفق منطق (الكفاف) لحين مجيء المستقبل الذي يتحول فيه الانسان من كل حسب (انتاجه) الى كل حسب (حاجته) لكن الانتاج ظل دون الحاجة، والحاجة ظلت دون اشباع، فوقع الانفجار!

وهنا راح الاعلام الرأسمالي (على عادته المادية) يوحي للناس وكأنه (موطن) الاشباع الحقيقي للحاجات متناسيا ملايين الجياع من مواطنيه، ومتغافلا عن حقيقة مرة هي ان الانسان هرب من الرأسمالية الى الاشتراكية بحثا عن انسانيته، ولكن حين اهملت النظرية الماركسية، الجانب الاعمق من حاجات الانسان (الروح) لانها لم تؤمن اساسا بحكمة السيد المسيح (ع): «ليس بالخبز وحده يحيا الانسان» ترنحت هي الاخرى امام رغبة الانسان الجامحة الى (مناخ) يعبر فيه عن انسانيته. فهل نسي الانسان، الغول الرأسمالي الذي يسحق الشعوب كل يوم بين فكيه دونما شبع او امتلاء؟!

ج ـ لقد جاءت [السلطوية = البيروقراطية] لتصادر دور الفرد في صنع حياته، وتحول دون نمو شخصيته نموا طبيعيا حرا بعد ان وقع في مطب (النزعة النقابية المفرطة) التي اعادت تقسيم المجتمع الى طبقتين (مرفهين) و(اهل الكفاف) ببعدين (اجتماعي ـ اقتصادي) و(روحي) بعد ان فقدوا الامل بالرب الذي اخبروهم عنه في (المدارس) انه (مات)! [من تصريح لمرافقنا في سفرة نقابة المعلمين الى الاتحاد السوفيتي عام ١٩٧٩].

■ ثالثا اجتمعت (التبريرية) على صعيد الفكر و(السلطوية ـ النقابية) على صعيد التطبيق لتجعل (نظام الانتاج) وطبيعته واتجاهاته، وادواته، والعاملين فيه [ضمن برنامج آلي يتكرر في جميع المؤسسات الانتاجية، وعلى تعاقب الايام والشهور والسنين دونما اعتبار للمتغيرات في الوعي والحاجات، ولا لادوار الافراد (اصحاب العملية الانتاجية) بل لم يأخذوا بنظر الاعتبار طبيعة العلاقات الانتاجية والظروف العامة على الصعيدين الذاتي والموضوعي الداخلي والخارجي، حتى انتهى التطبيق (بالعلم الشيوعي) الى ما انتهى اليه (مفاعل تشرنوبيل) حين تسرب منه الغاز القاتل (بعد ان عفى عليه الزمن) فكانت حادثته كصحوة المريض على حقيقته! هذا هو شأن كل نظام لم يتحسب للتطور والمستقبل والطوارئ. ولم يحسب في الاقتصاد حساب (الانتاج) وفق عامل الزمن فجاءت معادلاته مخطوءة!

■ الخلاصة: وبعد كل هذا، اين نحن من هذه المتغيرات؟ اين نحن من دورنا التاريخي كأمة مطلوب منها ان تحمي حقوقها وتمارس دورها التاريخي بما من الله عليها من خير وفير وثروة نفطية هائلة؟

اين نحن كأمة لم تمتلك بعد شروط وحدتها وتماسكها، ولم تتمكن بعد من قرارها السياسي الناضج بصدد مشكلاتها وقضاياها لاسباب تاريخية وسياسية ذاتية وموضوعية؟

اين نحن من دروس شرق اوربا؟ وكيف نواجه نيولها على صعيد السياسة الدولية وخطط الكبار وخارطة المصالح الجديدة وانعكاساتها علينا؟

اين نحن من حالة اللاسلم واللاحرب التي يريدها الخصوم على الجبهة الشرقية، والنزيف الدائم للمواطن الفلسطيني في الارض المحتلة، ولابناء الاقطار العربية الاخرى: اين نحن من وحدة القرار والاعلام والتصرف والوعي والمصلحة؟ اسئلة هي الاخرى تنطوي على ازمة في الفكر والسياسة والتطبيق تفتش لها عن حل في هدى رسالة القائد في عيد المولد النبوي الشريف.

مستقبل العلاقات الدولية في عالم بدون صراع

■ د. وليد محمد سعيد الاعظمي

كلية العلوم السياسية جامعة بغداد

منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية حتى الان تميزت السياسة الخارجية وبرامج الدفاع للجبارين وتكيفت لحافز رئيسي واحد وهو الخوف المتبادل من قيام احد الطرفين بهجوم مفاجيء على الطرف الآخر، وان السيناريو او الفرضية التي نطرحها هنا تفترض وجود عالم لايسيطر عليه الصراع السوفيتي ـ الامريكي او صراع الشرق ـ غرب، وعالم متحرر من هيمنة تلك الفكرة وسيطرتها على الادراك الاستراتيجي لكل منهما. ولا اقصد بذلك عالما متحررا تماما من الصراع بل عالم متحرر من صراع القوتين العظميين في ظل الوفاق الحالي السائد، عالم يتعهد فيه الجباران بعدم استغلال النزاعات الاقليمية المحدودة لصالحهما بهدف تعزيز قواتهما العسكرية والسياسية خارج حدودهما الدولية وذلك بادارة الازمة في علاقتيهما الثنائية استنادا الى احكام وقواعد الاتفاق والتعهد الذي اشرت اليه بشكل يمنع استخدامهما للقوة.

ولاشك في ان العلاقات الامريكية ـ السوفيتية في عالم القرن الواحد والعشرين ستختلف بشكل جوهري عن علاقاتهما القائمة منذ الحرب العالمية الثانية حتى وقتنا الحاضر. وسنعيش انذاك في عالم متعدد القطبية وستتكيف السياسات الخارجية وخطط الدفاع للقوتين العظميين لتلائم تلك المرحلة وذلك الواقع.

ففي منطقة الشرق الاقصى نهضت اليابان مرة اخرى وهي الآن القوة الكبرى المؤهلة لتلعب دورا حاسما سياسيا واقتصاديا، ولا اكون جازما لو قلت وعسكريا ايضا. ليس في ذلك الجزء من كوكبنا الارضي فحسب بل في العالم ايضا. كما سيحسب للصين والهند حساب مهم. وفي الوسط ستظهر اوربا الموحدة في عام ١٩٩٢ كقوة اقتصادية وسياسية اخرى. وستلعب بعض دول العالم الثالث دورا اكثر اهمية من الوقت الحاضر، في العلاقات الدولية مع الشعوب الاخرى نتيجة لتحولها انذاك الى دول قوية اقتصاديا وستزداد اهميتها واهمية ثرواتها في صنع القرار الدولي. وسيتمسك عالم القرن الواحد والعشرين بشكل اكبر بمبدأ التعاون الدولي من خلال المؤسسات الدولية ـ كمنظمة الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية الاخرى. لذا اجد من الضروري صياغة قواعد واحكام جديدة للوفاق والتعايش السلمي بين الجبارين كما اقترح غورباتشوف على ان تتضمن هذه الصيغة ما ياتي:

أ. استخدام الوسائل الدبلوماسية وليس التهديد بالقوة او استخدامها في تحقيق المصالح الحيوية لكل طرف من القوتين العظميين والحفاظ عليها.

ب ـ ان تتحدد بنية وتركيبة القوات المسلحة لدى كل طرف للاغراض الدفاعية فقط وتقليص عدد القوات هذه الى الحد الادنى الممكن.

ج ـ الابتعاد وعدم تورط الجبارين في اي صراع اقليمي

د ـ على القوى الكبرى ان تستخدم المؤسسات والمنظمات الدولية في حل الصراعات الاقليمية والدولية.

فلو تواجدت مثل هذه الصيغة او الاتفاق بقواعد واحكام تحدد سلوكية القوى العظمى لما حصل التورط الامريكي في فيتنام او التورط السوفيتي في افغانستان لذا فمن الضروري استئمار محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية (START) ومحادثات خفض الاسلحة التقليدية وتوظيفها في حالة نجاحها لتقنين إطار السلوك السياسي والعسكري للقوتين العظميين وخاصة بعد نجاح التوقيع على (اتفاقية الحد من الاسلحة المتوسطة) واعلان الزعيم السوفيتي غورباتشوف في الامم المتحدة في كانون الاول ١٩٨٨ عن استعداده لتخفيض الاسلحة التقليدية من جانب واحد، ناهيك عن المبادرات والتنازلات الكثيرة التي قدمها كالتخلي عن التمسك بمقترحه الخاص بالغاء برنامج، حرب النجوم، او ما يسمى، بمبادرة الدفاع الاستراتيجية، SDL الامريكية.

ولا ادري هل ان مرونة غورباتشوف في تقديم هذه المبادرات والتنازلات نابعة احيانا من ثقة السوفييت بانفسهم نتيجة لتفوقهم على الغرب في ميدان القوات والاسلحة التقليدية كما ونوعا؟ ام انها محاولة لتخليص الاتحاد السوفيتي من ضربة الاسلحة النووية القصيرة المدى المنتشرة على ارض المانيا الغربية (١٦٠٠ قنبلة براس نووي تطلق المدفعية والتي مداها اقل من ٥٠٠ كم)؟ اذ يشعر الالمان الغربيون بقلق كبير نتيجة تواجد هذه الاسلحة على ارضهم وتعرضهم للخطر عن تصعيد الازمات والصراعات. ولا شك ان جميع هذه المبادرات والمقترحات في حالة نجاحها تعتبر خطوات على الطريق لازالة الشكوك وبناء الثقة بين الجبارين وتحقق انجازا اكبر مما حققته (اتفاقية استوكهولم) وتؤدي بالتالي الى تحسين فرص استقرارية الازمة وتقليل مخاطر، وليس زوال مخاطر المحرقة النووية وتدمير البشرية. كما وان تخفيض الاسلحة التقليدية واعادة نشرها في اوربا للاغراض الدفاعية ستقلل من فرص بناء قوات ردع نووية من قبل القوتين العظميين. وكان غورباتشوف قد اقترح لهذا الغرض ـ اي الابتعاد عن بناء الترسانة النووية والرادع النووي ـ التخلص من الاسلحة النووية وتدميرها تماما بحلول عام ٢٠٠٠.

ولا توجد هناك دراسة حتى الان تحدد من عدد الرؤوس النووية التي يسمح لكل طرف الاحتفاظ بها كحد ادنى عددي لردع الطرف الاخر الذي يستخدم المناورة السياسية والخديعة للابتزاز والتهديد. لذا فان تحقيق كل هذه الخطوات يمكن ان يؤدي الى تحقيق التوازن وازالة الشك والخوف يهيىء فرصا اكبر للتعاون الاقتصادي بين الشرق والغرب في عالم يسوده السلام والازدهار والانسجام.

نظرة الى مسودة الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل

■ د. نجم عبود نجم ■

ان الطفولة بوصفها مستهل الحياة البشرية وفجر دورة حياة الانسان والبداية الاولى لتكون الشخصية الانسانية، بحاجة الى حماية. فالكائن البشري في طفولته ـ خلافا لكل الكائنات الاخرى ـ يتسم بالاعتماد الكامل ولفترة اطول من غيره على الاخرين من الكبار. وفي الوقت نفسه فان الطفل ـ خلافا للكائنات الاخرى ايضا ـ يمكن ان يتعرض من الكبار للاهمال المنظم والاستغلال المقنن والتوظيف السلبي في انشطة لا انسانية ولا اخلاقية. لهذا كله فان الطفل هو الاولى بالحماية الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والاخلاقية والامنية في إطار تشريعي واضح ومحدد.

ومن جهة اخرى فان الطفولة بوصفها عامل التجدد في الجماعة البشرية، وانسجاما مع دورة الحياة البشرية في النمو والنضوج والتراجع والزوال، فانها لابد من ان ترث تركة المجتمع بسلبياته وحسناته كلها. واول هذه السلبيات او الحسنات هو كيفية اعداد الطفولة والعناية بها. لهذا فان البشرية اكدت في الاعلان العالمي لحقوق الطفل عام ١٩٥٩ انها مدينة باعز ما لديها للطفل، لانه الوارث الاخير لكل ما لدى الكبار.. وهو المسؤول عن المستقبل.. فهل جرى اعداده ليكون مسؤولا وفق ما ينبغي انسانيا واخلاقيا؟ وهل قدمنا له ما يجعل المستقبل حالة ايجابية لا تثير المخاوف.. ولا تقلق بناة اليوم على امتدادهم الطبيعي في المستقبل؟

ومن اجل حماية الطفل فقد صدر الاعلان العالمي لحقوق الطفل عام ١٩٥٩، وتجري الآن عملية إعادة نظر شاملة في هذه الحقوق من خلال مسودة الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل.

والواقع ان الاتفاقية الدولية المقترحة لحقوق الطفل تهدف في اساسها الى تحقيق جملة امور نوجزها في الاتي:

■ اولا: توسيع دائرة حماية الطفولة من خلال إدخال مفردات وفقرات جديدة كثيرة، موضوعها حماية الطفل، لم تكن واردة في الاعلان العالمي لحقوق الطفل.

■ ثانيا: التشديد على مبدأ المنافع الافضل للطفل، حيث ان هذا المبدأ يشير الى انه في كل حالة تعارض للمصالح والمنافع بين الطفل ووالديه او اسرته او جماعته او دولته او في اي إطار اخر يكون للمنافع الافضل للطفل قصب السبق في الاختيار والتبني.

■ ثالثا: توظيف الخبرة الدولية في مجال المعاملة مع الطفل واساليب حمايته من خلال الاتفاقية المقترحة، تغطي جميع اوجه الاهمال والاستغلال والتوريط للطفل في الانشطة غير المشروعة للكبار ومنازعاتهم المختلفة.

■ خلفية تاريخية:

لقد كان منذ البدء إحساس عام على الصعيد العالمي بان حقوق الطفل تمثل ركيزة اساسية في حماية الاجيال الجديدة إزاء جميع اشكال الاهمال والاستغلال التي يمكن ان تقع عليها، لهذا كانت البداية المبكرة في اعلان جنيف لحقوق الطفل الذي صدر عام ١٩٢٤ بنقاطه الخمس، نقطة التحول الاولى التي وجهت الانظار، بعد ان وضعه (الاتحاد الدولي لمؤسسة انقاذ الاطفال) عقب التجربة الاليمة التي تحملتها الطفولة في الحرب العالمية الاولى.

ولقد كان اعلان جنيف النواة الحقيقية لاصدار الاعلان العالمي لحقوق الطفل في عام ١٩٥٩، الذي تضمن عشرة مبادىء اساسية اشتملت على الحقوق الاساسية للطفل في المرحلة التي وضع فيها هذا الاعلان وهي:

ـ المساواة في الحقوق بين جميع الاطفال بغض النظر عن العنصر او اللون او الجنس او اللغة او الدين او الراي السياسي او الاصل الاجتماعي او الثروة او الميلاد او اي وضع اخر له ولاسرته.

ـ حق التمتع بوقاية خاصة بما يضمن النشأة الطبيعية من النواحي البدنية والروحية والاجتماعية في ظروف تتسم بالحرية والكرامة.

ـ حق الطفل باسم معين وجنسية معينة.

ـ حق الطفل في التغذية الكافية والسكن والمأوى.

ـ حق الطفل في الرعاية الصحية.

ـ حق الطفل في العلاج الخاص والتربية والرعاية الخاصة عندما يكون معاقا.

ـ حق الطفل في التعليم واللعب والترفيه.

ـ حق الطفل في الحماية من الاستغلال وان لا تبدأ عمالته إلا في سن معينة.

ـ حق الطفل في اولوية الاغاثة والوقاية في حالة وقوع الكوارث.

ـ اتاحة وسائل الوقاية للطفل من التمييز العنصري والديني وتنشئته على روح المحبة والسلام.

وانسجاما مع الاعلان العالمي لحقوق الطفل فقد صدر في عام ١٩٨٢ ميثاق حقوق الطفل العربي عن مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب وهو مشابه في غالبية فقراته للاعلان المذكور. تأكيدا على ما جاء فيه من اجل حماية الطفل العربي.

ولكن التطور الاهم هو ما جاءت به مسودة الاتفاقية الدولية الجديدة لحقوق الطفل في موادها الاربع والخمسين التي جاءت شاملة ومفصلة ومتضمنة لتجربة العقود الثلاثة الماضية منذ صدور الاعلان العالمي لحقوق الطفل عام ١٩٥٩ وحتى نهاية هذا العام، حيث من المقرر الموافقة عليها في الدورة الرابعة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة.

لقد جاءت الاتفاقية الجديدة بحقوق جديدة للطفل، اكدت الفترة الماضية انها ضرورية من اجل تنشئة وتنمية الطفل على اسس سليمة، ففي المادة الاولى تم توسيع مفهوم الطفل ليمتد الى ما دون (١٨) سنة الا اذا كان التشريع الوطني المطبق يحدد سن الرشد للطفل بعمر مبكر، وتم في المادة الثالثة التأكيد على ان المنافع الافضل للطفل لها الاعتبار الاول في التعامل مع الطفل في مؤسسات الرعاية العامة والخاصة، وفي المادة التاسعة اقر حق الطفل بعدم فصله عن ذويه الا اذا كان الفصل ضروريا لتحقيق المنافع الافضل للطفل، وفي المادة العاشرة اقر حق الطفل في اعادة شمل العائلة، وفي المادة (٢١) اعتبر حق التبني ضمن المنافع الافضل للطفل. وفي المادة (١٩) اقر حق حماية الطفل من سوء المعاملة (Abuse) والاهمال (Neglect) ومن اشكال المعاملة الخشنة، وفي المادة (٢٦) اقر حق الطفل في الضمان الاجتماعي.

ولعل الجديد ايضا هو حماية الاطفال من الاشكال الجديدة والاكثر خطورة لاستغلالهم باشكال متعددة، ففي المادة (٢٨) اقر التزام الدول بان تكفل حماية الاطفال من ان يكونوا ضحايا النزاعات المسلحة والتعذيب والاهمال والمعاملة القاسية، والمادة (٣٣) اقرت حق الطفل في الحماية من استخدام العقاقير المخدرة ومن توريطه في انتاجها وتوزيعها وفي المادة (٣٤) اقر حق حماية الطفل من سوء الاستغلال والمعاملة الجنسية بضمنها البغاء والتوريط في الاباحية وفي المادة (٣٥) اقر الزام الدول بحماية الاطفال من التعرض لعمليات البيع والمتاجرة والخطف.. الخ.

ان الكثير من هذه الحقوق لم تكن واردة في الاعلان العالمي لحقوق الطفل، مما يعني ان الطفل بحاجة ملسة الى توسيع دائرة حمايته واقرار حقوقه الجديدة التي كانت في المرحلة السابقة ـ عند اقرار الاعلان المذكور ـ غير واضحة او جلية، واصبحت الان بحاجة الى تحديد واقرار كتشريع دولي ضروري للاهتداء به في التشريعات الوطنية في هذا المجال الحيوي.

■ دروس ونتائج:

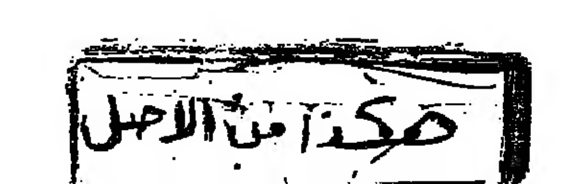
ان طرح مشروع الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل بعد ثلاثة عقود بكل ما تضمنه من توسيع لحقوق الطفل واجراءات حمايته، ليؤكد مجموعة دروس ونتائج يمكن ان نوجزها في الاتي:

■ اولا: ان الجماعة البشرية التي اقرت في ديباجة الاعلان العالمي لحقوق الطفل بانها مدينة للطفل باعز ما لديها، لم تستطع ان تورث الطفل خلال العقود الثلاثة الماضية الا المزيد من اشكال الاهمال وسوء المعاملة والاستغلال وتوريطه في الانشطة اللامشروعة وفي النزاعات المسلحة والتجارة الخطرة واللاانسانية، حتى اصبح الطفل بحاجة الى حماية واسعة ومحددة بعد ان كان بعيدا عنها قبل عقود ثلاثة، حتى لم يجر تناولها في الاعلان المذكور، وهذا هو الدرس الاول في ان التطور الانساني الكبير في مجالات الحياة المادية قد ترافق مع اختلالات عميقة في الممارسات الانسانية لاسيما في معاملة الطفل.

■ ثانيا: ان الحقوق الاساسية الواردة في الاعلان العالمي لحقوق الطفل ـ كما يلاحظ ـ رغم مرور فترة طويلة على صدورها يساء اليها اكثر مما يجري الاعتراف بها والعمل بموجبها، وليس ادل على هذا من ان الاتفاقية الجديدة اخذت تضع تفاصيل كثيرة فيما يتعلق بالحقوق الواردة في الاعلان المذكور. فمثلا حق الطفل في الحماية من الاستغلال (المبدأ التاسع في الاعلان المذكور) جرى التوسع في تفصيلاته في المادة (٣٢) من الاتفاقية الجديدة، فالى جانب التاكيد على الحماية من الاستغلال الاقتصادي والقيام باي عمل من المحتمل ان يكون خطيرا او يتداخل مع تعليم الطفل.. فان على الدول الاعضاء اتخاذ التدابير التشريعية والادارية والاجتماعية والتربوية في ان تضع سنا ادنى للدخول في الاستخدام، وان تضع التنظيم الملائم لساعات وظروف الاستخدام، وان تضع العقوبات والغرامات الملائمة التي تكفل تنفيذ هذه المادة. والواقع ان تفصيلات كثيرة في هذه المادة لم تكن واردة في النص السابق مما يشير الى فرض قيود واجراءات اكثر تحديدا لضمان حماية اكبر للطفل من خلال هذه المادة.

■ ثالثا: ان مشروع الاتفاقية ـ كما نرى ـ قد كان موفقا اكثر في اطاره الاساسي في معرض التاكيد في ديباجته. وكذلك في المادة الرابعة على اطار التعاون الدولي المناسب لضمان الحقوق الواردة في الاتفاقية، حيث التنمية في كل بلد هي الضمانة العملية لهذه الحقوق وحيث التعاون الدولي هو الاطار الاسلم لتضافر الجهود وتساندها من اجل تحقيقها لصالح الطفولة في عالمنا المعاصر.

وبعد.. فان مشروع الاتفاقية الجديدة سيمثل بحق تجديدا للمعايير والاجراءات الضرورية من اجل عالم طفولة افضل كمثل اعلى مشترك لجميع الدول والشعوب. ليس فقط على صعيد الاعتراف بها. بل الاهم من اجل دفعة انسانية جديدة وفعالة نحو تحقيقها.



■ برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

بدء فعاليات مهرجان المربد الشعري العاشر

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين بدأت في الساعة العاشرة من صباح امس فعاليات مهرجان المربد الشعري العاشر تحت شعار « لماضينا نغني .. لمستقبلنا نطلق الكلمة » .

وعند وصول ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام الى قاعة قصر المؤتمرات عزف السلام الوطني بعدها وقف الحاضرون لقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

■ والقى ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد لطيف نصيف جاسم كلمة في الافتتاح قال فيها . ان السلام المكلل بالنصر قد حل في ربوع بلدكم العراق وتكسرت انياب الافاعي وانتهى فحيحها الى الابد وتهاوى الطمع والجشع في ارض العرب ومقدسات العرب .

واضاف . لقد شرع العراق بقيادة البطل القائد صدام حسين باستكمال النصر في عملية البناء الهائلة الشاملة وبتضميد جراح الحرب والانطلاق نحو مستقبل متالق زاهر ذلك المستقبل الذي كنتم تحلمون به وتغنون من اجله .

وفي ماياتي نص كلمة ممثل السيد الرئيس القائد ..

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة الاشقاء والاصدقاء الاوفياء من الشعراء والمفكرين والادباء ..

ايها القادمون من مشارق الارض ومغاربها .

يسرني ويشرفني ان انقل اليكم تحيات الرئيس القائد صدام حسين (بطل النصر والسلام والبناء) الذي يرعى مهرجان المربد العاشر كدابه دوما في رعاية جميع الفعاليات الثقافية والفنية الكبرى ويذلك غدا للثقافة ولقيم الثقافية مكانتها المرموق والراسخ في حياتنا اليوم ولم يكن ذلك بدعا في حياتنا الثقافية فحضارة امتنا امتداد متصل من الماضي الى الحاضر والى المستقبل ومن هنا كان شعار المربد (لماضينا نغني .. لمستقبلنا نطلق الكلمة) ..

انكم ايها الاخوة الاشقاء ايها الاصدقاء الاوفياء تحملون بين جوانحكم وفي اعماق ضمائركم روح الماضي وامل الحاضر والتطلع الى ذرى المستقبل الزاهر في تحقيق امل امة العرب وطموحها ومجدها العريق .

لقد التقينا بكم ايها الاخوة والاصدقاء : في ظروف قاسية صعبة عندما كان الصراع محتدما على الجبهة الشرقية مع العدو الفارسي اللئيم وكان الدم الزكي يروي ارضنا الطاهرة وكنتم في تلك الايام الصعبة تحلمون معنا بالنصر وتنشدون نشيد النصر بل كنتم تسهمون في صنع النصر من خلال الكلمة الشريفة في قصائدكم التي ستظل تحكي للاجيال القادمة قصة الصمود والنخوة والمجد في قلب يعمره الايمان ومن خلال نبوءة الشاعر في الهامه ..

وها ان السلام مكللا بالنصر قد حل في ربوع بلدكم العراق وتكسرت انياب الافاعي وانتهى فحيحها الى الابد وتهاوى الطمع والجشع في ارض العرب ومقدسات العرب وشرع العراق بقيادة البطل القائد صدام حسين باستكمال النصر في عملية البناء الهائلة الشاملة وبتضميد جراح الحرب والانطلاق نحو مستقبل متالق زاهر ذلك المستقبل الذي كنتم تحلمون به وتغنون من اجله فلقد تم اعمار البصرة الباسلة واعيد بناء الفاو التي تحمل اسم (مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم) التي كنتم تنشدون لها قصائدكم وتحلمون بفك اسارها من براثن الوحوش العادية على ارض

العراق العظيم .. فقد قاد القائد البطل معركتها فدارت معارك التحرير وانهار الغزو اللئيم ولبست الفاو حلتها المطرزة بالوان المجد والزهو والشموخ لتكون رمزا حيا على الصمود والتضحية والبسالة والاقدام وحافزا لنخوة العرب عندما تشتد المنازلة من اجل استعادة الحق من مغتصبيه وتهشيم قوى الشر والظلام ..

نعم ايها الاخوة .. ايها الاصدقاء لقد حلمتم بالمستقبل وانشدتم له اروع الاناشيد وانتم اليوم تعيشون مسيرتنا الكبرى نحو مستقبل مشرق جديد وتنشدون للعراق ولقائده البطل صدام حسين الابن البار للامة العربية كما تنشدون لاطفال فلسطين . اطفال ثورة الحجارة الذين تحول الحجر بين ايديهم المقدسة الى رمز لقضية من اكبر قضايا القرن العشرين .. ورمز لروح صامدة لاتنكسر ولا تلين من اجل قضية الحرية والتحرر ..

فتحية لابناء فلسطين قادة ومناضلين وان ثقتنا بامتنا العربية المجيدة ثقة راسخة لاتزعزعها الاعاصير لذا فاننا لانبتئس ابدا عندما يخرج من بين ابنائها افراد وشراذم لئام يحولون السلطة بين ايديهم الى اداة قمع وتدمير كما يحدث في سورية الذبيحة اليوم حيث يمارس الشعوبي حافظ اسد ابشع انواع التسلط على الشعب العربي في سورية وعندما يشوه ويمزق اللوحة الجميلة (لبنان) التي تئن تحت وطاة الاحتلال الصهيوني والايراني وقوات النظام السوري .

كل هذه القضايا المتداخلة المتشابكة ومثيلاتها هي الهاجس النبيل الذي يحرك فيكم طاقات الشعر الثر ويحملكم على استلهام قوة الكلمة المعبرة من اجل الغد المشرق والمستقبل الوضاء .

تمنياتي لكم وقبل هذا تحيات قائدنا الحبيب الذي احبكم وقرا قصائدكم وتابع باهتمام كل كلمة طيبة وراى فيها قوة مضافة الى قوة العرب عند المنازلة فقصائدكم التي تنشدونها ستظل كالاجراس تدق في ذاكرة الزمن وعندما نستعيد ذكريات المنازلة الضارية مع العدو الايراني سيكون لقصائدكم وكلماتكم النبيلة الصادقة مكانها في ذاكرة الزمن لامد لاتنقضي .

تحية لكم ايها الاخوة الاشقاء وايها الاصدقاء الاوفياء وامل كبير بنجاح مهرجانكم العاشر املين ان نلقاكم وقد تحققت لنا الامال على طريق الرفعة والمجد ..

ومن الله التوفيق

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

وتحت شعار

لماضينا نغني - لمستقبلنا نطلق الكلمة

ينعقد مهرجان المربد الشعري العاشر

للفترة من ٢٧ ربيع الثاني ١٤١٠

الموافق ٢٦/١١/١٩٨٩ ــ



■ هذا وقدم بعد ذلك (١٣٠) طفلا وطفلة من اطفال مدرسة الموسيقى والباليه نشيد بغداد الذي وضع كلماته الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد والتي جاء فيها ..

جئناك بالاماني ..... جئناك بالسلام
ياجنة الاماني .... ياانجمة السلام
بغداد بغداد
يابنت الرافدين ... ياكنز المشرقين
منا لك التهاني .... في مولد السلام
بغداد بغداد

ثم قدمت الفرقة القومية للفنون الشعبية دبكات ورقصات عراقية جسدت فرح العراقيين بالنصر والسلام والبناء كما عبرت عن الفرح والسرور باحتضان بغداد العروبة الادباء وشعراء الامة والعالم المشاركين في فعاليات مهرجان المربد الشعري العاشر .

■ جاء بعد ذلك دور الشاعرة الكويتية سعاد الصباح حيث القت قصيدة قدمت لها بالكلمة التالية (لان المربد هذا العام مختلف عن كل المرابد السابقة حيث الرؤية والصياغات والدروس .. ولان الفرح والحب والتفاؤل اصبحت عنوان عراق اليوم فقد سمحت لنفسي ان اخرج من دائرة الحرب لادخل في دائرة الحب) .

■ وقرات الشاعرة الدكتورة سعاد الصباح قصيدتها التي جاء فيها .

سارمي الى البحر قمصان لهوي
واحرق كل المراكب قبل الوصول
ساعلن ياايها الديك
مستقبلا لكل نساء العشيرة منك
واني طلقتك مثنى وثلاثا ورباعا
واني دفنتك تحت الطلول
ولن اتراجع عن ماأقول

■ كما القى الشاعر العراقي عبدالرزاق عبدالواحد قصيدة شعرية جديدة قال فيها

جاء في اللوح تنطفىء الشمس سبعا
وتشتعل الارض سبعا
وتختلفان ثم تشتعلان معا
ثم تنطفئان .. ويعم الدخان
فمهموا ثم نشرت كل النهارات اجنحة
لاتغيب الليالي .. ستدعو سكينتها
غير ان سكينتها لاتجيء
من راى ابرهة
انا رايته
رايت الدم من شدقيه حتى
نحره يراق
وهو يئن .. يخبط راسه
يدق بالايدي والانياب
فوق ساتر العراق

■ كما القى الشاعر عبدالله احمد حسين من الكويت قصيدة قدم لها بقوله عندما عاد العراق الابي منتصرا في مواجهة الموجة الفارسية العاتية كتبت ان العراق العظيم عاد من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر .. مشيرا الى ان الجهاد الاكبر يكمن في حرية الفكر وحرية الانسان العربي في سبيل الوحدة والتحرر والعدالة الاجتماعية .

وجاء في مطلع قصيدته

صدام عذرا ماتريد كثير
والمعضلات حيالهن مرور
خضنا بكم حرب العروبة
وانتخى في القادسية جيشنا الموسور
ومضى يقول
وترى دماء القاتلين مصانة
ودم الاباة بارضنا مهدور
وعلام ترتجف القلوب اذا بدا
وغر على درب الطغاة يسير
حتى متى يحنو القبائل ناعق
ويقودها بين الشعب ضرير

■ اعقبه الشاعر العربي محمد الفيتوري من القطر السوداني بالقاء قصيدة عنوانها ياتي العاشقون الى بغداد، حيا فيها صمود العراقيين الامجاد الذين ضربوا مثلا في الشجاعة والبطولة الفذة وجاء فيها

انا الذي لولا شموخك انت يابغداد
لولا وجهك العربي
لولا سيفك العربي
يغسل بالضياء عيونهم
لم يتركوا في ما اقول
لولا اقتحامات الذين مشوا جبابرة على
قمم الجبال
لولا شهادة من تضرج بالشهادة او
تكفن بالرمال
لولا صواريخ الحسين
برقن ثم صعقن من صاعقن ثم تشابكت في
الارض اغصان الزوال
لولا البطولة في مراياها الوضيئة
لاادعاء ولاضجيج
لولا الشهداء المطبقات على الافق
اليابسات على النشيج
لولا نخيل البصرة المتوفي على عنق ارضه
ومضى يقاتل في الخليج
لولا انتصارات الذين سقوا تراب الفاو
لولا راية باسم العراق ومجده العربي
خالدة النسيج
لم يتركوا لك ماتقول في

والقى بعد ذلك الشاعر المصري محمد التهامي قصيدة جاء فيها
ووقفة من خيال لو يلاحقه
نور الحقيقة يستقصيه لامتنعا
يدنو ويوقد احلاما تؤرقنا
وان تنفس الصبح حولنا نفعا

كما القى الشاعر المصري عبدالمنعم الانصاري قصيدة اختتم فيها حفل افتتاح المهرجان مجد فيها بطولات ابناء العراق في تحرير مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وما تحقق على ارضها من ملاحم بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

هذا وحضر حفل افتتاح المهرجان رؤساء واعضاء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين في بغداد ورؤساء المنظمات والاتحادات الجماهيرية والمهنية والعربية التي تتخذ من بغداد مقرا لها .

وبدات مساء امس اعمال الجلسة الاولى من جلسات مهرجان المربد الشعري العاشر النقدية .

واستمع المشاركون في المهرجان الى ثلاثة بحوث قدمها النقاد الدكتور احمد مطلوب وسعيد علوش والدكتور عبدالرضا علي تناولت محاورها الظواهر الفنية في قصيدة الحرب ولغتها الشعرية وظاهرتي الرمز والايقاع في القصيدة .

وشارك احد عشر شاعرا في جلسة شعرية عقدت مساء امس على هامش مهرجان المربد العاشر الوقفة الشجاعة للشعب العراقي العظيم في صنع ملاحم النصر والسلام والبناء التي تحققت في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين .

وشارك في الجلسة التي حضرها السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام كل من الشعراء احمد المجاطي من المغرب وشوقي بزيع من لبنان وعبدالكريم الرازحي من اليمن وعبدالله بن ادريس من السعودية وغسان زقطان من فلسطين وعلوي الهاشمي من البحرين والمنصف الوهايبي من تونس وكاظم الحجاج من العراق ومحيي الدين فارس من السودان ومحمد عفيفي مطر من جمهورية مصر العربية ونعمان ماهر الكنعاني من العراق .

■ تصوير : نبيل الشاوي

رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس يهنىء رئيس جمهورية سورينام لمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد شانكار رامسواك رئيس جمهورية سورينام لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده .

وفي ما ياتي نص البرقية .

سيادة شانكار رامسواك

رئيس جمهورية سورينام

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلدكم يسرنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعب جمهورية سورينام التقدم والازدهار .

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية شكر من جلالة الملك الحسين

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من جلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة ذكرى عيد ميلاده .

وفي ماياتي نص البرقية .

سيادة الاخ الرئيس صدام حسين حفظه الله رئيس الجمهورية العراقية بوافر الشكر والامتنان تلقيت برقية سيادتكم الاخوية التي بعثتم بها الي لمناسبة ذكرى عيد ميلادي .

وانني اذ اشكر سيادتكم جزيل الشكر على تهانيكم الرقيقة وتمنياتكم الطيبة ومشاعركم الاخوية النبيلة لاسال الله عز وجل ان يحفظ سيادتكم بموفور الصحة والعافية والتوفيق وان يحقق لشعبكم الشقيق كل اماني الخير والعزة والسؤدد في ظل قيادتكم الرشيدة

اخوكم الحسين

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية شكر واعتزاز من ابناء الجالية المصرية في العراق

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر وتقدير واعتزاز من ابناء الجالية المصرية في العراق لحرص سيادته على توفير المزيد من التسهيلات للعاملين المصريين في العراق .

واكد السيد فاروق ابراهيم الدسوقي رئيس الجالية المصرية في العراق في برقية رفعها باسم الجالية الى السيد الرئيس القائد ان ابناء مصر سيتصدون بكل قوة لكل المحاولات المنحرفة التي تستهدف التفرقة بينهم وبين اشقائهم العراقيين .

وفي ما يلي نص البرقية

سيادة الرئيس القائد صدام حسين المحترم

نيابة عن ابناء مصر العاملين في العراق اتشرف بان اتقدم لسيادتكم باسمى ايات الشكر والتقدير لحرصكم على توفير المزيد من التسهيلات للعاملين المصريين في العراق .

ان ابناء مصر اذ يثمنون بكل اعتزاز الاجراءات العاجلة التي وجهتم بتنفيذها فورا فانهم يرون ان هذه الرعاية الكريمة تؤكد مجددا تقدير سيادتكم لمصر وشعبها واهتمامكم بتدعيم الروابط الاخوية الوثيقة بين الشعبين الشقيقين .

ان ابناء مصر الذين يكنون لسيادتكم كل الاعتزاز والتقدير يعربون من خلالكم عن شكرهم لكافة الجهات العراقية التي تقدم لهم كل الرعاية والتسهيلات وتسهر على راحتهم من منطلق قومي واع .

نؤكد لكم ياسيادة الرئيس ان ابناء مصر سيتصدون بكل قوة لكل المحاولات المنحرفة التي تستهدف التفرقة بينهم وبين اشقائهم العراقيين او الاساءة الى المكاسب القومية التي رسختها قيادتكم التاريخية الحكيمة .

وفقكم الله ياسيادة الرئيس وسدد على طريق خير الامة العربية خطاكم والسلام عليكم ورحمة الله .

■ تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد ■

تذهيب الطارمات المحيطة بمرقد الامام علي «ع» بالذهب الخالص

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين تقرر بمحافظة النجف تذهيب الطارمات المحيطة بمرقد الامام علي «ع» بالذهب الخالص .

اعلن ذلك السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية خلال لقائه امس بالسيد ثابت فهد علي محافظ النجف والسادة رجال الدين وسدنة الروضة الحيدرية المطهرة .

وابدى السيد الوزير خلال اللقاء ملاحظاته للجنة الفنية التي ستقوم بانجاز العمل بما ينسجم والاهتمام الكبير الذي يوليه السيد الرئيس القائد صدام حسين للمراقد المقدسة ووفق المواصفات التي تسهم بصيانة وحفظ معالم الروضة التاريخية والدينية .

■ لمناسبة اختتام اعمال مهرجانهم ■

عمال الزراعة العرب يحيون الرئيس القائد وجيش العراق الاغر

حيا عمال الزراعة العرب المشاركون في المهرجان التضامني مع الانتفاضة الفلسطينية السيد الرئيس القائد صدام حسين وجيش العراق الاغر الذي حقق النصر على المعتدين الايرانيين .

ودعوا في بيان اصدروه امس لمناسبة اختتام اعمال مهرجانهم ايران الى التجاوب مع الجهود الرامية الى تحويل وقف اطلاق النار الى حالة سلم دائم تحقق لكل دول المنطقة فرصة البناء والاستقرار والى تبادل شامل لاسرى الحرب تنفيذا لاتفاقية جنيف .

واكد عمال الزراعة العرب دعمهم المطلق لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة .

وناشدوا احرار العالم الى الوقوف مع الانتفاضة الباسلة وفضح المخططات الصهيونية التي تسعى الى الالتفاف على الانتفاضة واجهاضها .

ودعا البيان ابناء الامة العربية للوقوف الى جانب الانتفاضة بكل طاقاتهم ووضع جميع امكاناتهم من اجل بلوغ غاياتها العظيمة .

واقر المهرجان تخصيص اليوم الثامن من شهر كانون الاول من كل عام ليكون يوم عمل ودعم ومساندة لابطال ثورة الحجارة فضلا عن تنظيم مهرجان تضامني اخر على هامش اجتماعات اعمال المؤتمر العام الخامس لاتحاد عمال الزراعة العرب المقرر عقده في بغداد في شهر شباط المقبل .

السيد الرئيس القائد يكرم احدى الممرضات لتاديتها الواجب باكمل وجه

كرم السيد الرئيس القائد صدام حسين الممرضة حمدية وحيد من مستشفى صدام العام في مدينة صدام لتاديتها الواجب باكمل وجه والتزامها بتطبيق التعليمات والضوابط الصحية .

وقام بتسليم مكرمة السيد الرئيس القائد للممرضة السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة خلال زيارته للمستشفى للاطلاع على سير تطبيق نظام الوحدات فيها وطبيعة الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين .

■ اختتام اجتماعات شركة الجسر العربي للملاحة ■

وزير النقل والمواصلات يعود الى بغداد

عاد الى بغداد في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات بعد ان شارك باجتماعات الجمعية العمومية لشركة الجسر العربي للملاحة التي اختتمت اعمالها في القاهرة مؤخرا .

■ وقال السيد الوزير في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الجمعية العمومية للشركة صادقت خلال اجتماعاتها على الموازنة التخطيطية للشركة لعام ١٩٩٠ واقرت تسمية السيد نبيه عبدالرحمن من الاردن رئيسا لمجلس ادارة الشركة والسيدين خالد صالح عمار من العراق وعبدالعزيز سليمان من مصر نائبين للرئيس والبدء بتشغيل الخط العربي المغلق بين القاهرة وبغداد وبالعكس .

■ واضاف .. لقد تم خلال الزيارة التوقيع على اتفاقية للنقل البري الدولي للاشخاص والبضائع بين العراق والاردن سيسمح بموجبها لمركبات البضائع المسجلة لدى احد الطرفين بنقل البضائع عبر اراضيها دون الحصول على اذن مسبق واعفائها من كافة الرسوم المفروضة بالاضافة الى توحيد لاجور الخدمات التي يتم استيفاؤها على الاشخاص والبضائع والمركبات المسجلة لديهما .

وسيسمح للعاملين التابعين لاحد الطرفين بموجب الاتفاقية ايضا بفتح مكاتب وتعيين وكلاء في كل منهما طبقا للقوانين والتشريعات في كل منهما .

بدء اعمال المؤتمر العلمي الاول لامانة بغداد

بدات امس اعمال المؤتمر العلمي الاول لامانة بغداد تحت شعار (بالعلم والتخطيط نبني مدينة القائد المنصور صدام حسين) .

■ والقى السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد كلمة في المؤتمر الذي استهل بالوقوف لقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة قال فيها . ان هذا المؤتمر الذي يعبر عن حرص قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين بالاهتمام الموضوعي في توجيه اجهزة الدولة الخدمية سيوفر فرصة من خلال نتائجه وتوصياته لارساء الاسس العلمية والخطط المدروسة في الحفاظ على مدينة بغداد ذات الصفة الحضارية والتاريخية التي تتميز بها .

■ واضاف ان المهمات الاساسية التي تعهد لامانة بغداد في المجالات الخدمية والترفيهية والسياحية تضع على عاتقها مسؤولية مضافة في تاهيل العاملين فيها وعلى اسس علمي وتخطيطي رصين .

«واع»

الرفيق حسن علي يعود الى القطر

عاد الى بغداد مساء امس الاول قادما من بوخارست الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي بعد ان تراس وفد الحزب الى المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الروماني .

وصرح الرفيق حسن علي ل (واع) ان الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو حمله نقل تحياته الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وتمنياته الى الشعب العراقي بالتقدم والازدهار لدى استقباله على هامش اعمال المؤتمر .

وزير الثقافة والاعلام يفتتح معرض الكتاب العراقي



افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس معرض الكتاب العراقي الذي اقيم على هامش مهرجان المربد السنوي العاشر .

وضم المعرض الذي ضم اصدارات دار الشؤون الثقافية ودار المامون للترجمة والنشر ودار ثقافة الاطفال اكثر من الفي عنوان كتاب عراقي تصدرتها كتب ومؤلفات السيد الرئيس القائد صدام حسين واصدارات سلسلة الفكر الريادي ومختارات من مؤلفات سيادته المترجمة الى «١٢» لغة اجنبية .

كما ضم المعرض اصدارات مينة كتابة التاريخ وخزانة التراث واصدارات المؤلفين من الادباء والمثقفين العراقيين والعرب في مختلف فروع المعرفة العلمية والانسانية .

واشتمل المعرض على اصدارات دار ثقافة الاطفال من القصص والروايات وسلسلة مكتبة الطفل العربي وكتب التلوين والدوريات التي تصدرها الدار .

وحضر حفل افتتاح المعرض الذي اقيم في فندق المنصور ميليا عدد من المديرين العامين في الوزارة والادباء والمفكرين العرب والعراقيين .

المربديون يضعون اكليل زهور على ضريح الجندي المجهول



وضعت الوفود المشاركة في مهرجان المربد العاشر امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

وتجول ضيوف المهرجان في معرض (بطل النصر والسلام) الذي ضم صورا تعكس جولات وزيارات السيد الرئيس القائد صدام حسين في قرى وارياف العراق وتفقده لاحوال المواطنين فيها .

واطلعت الوفود على نماذج من الاسلحة والتجهيزات العسكرية التي استخدمها العراقيون منذ اقدم العصور ونماذج من الاسلحة لصنوف قواتنا المسلحة الباسلة .

وزير الثقافة والاعلام يفتتح معرضاً شخصياً

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام اليوم المعرض الشخصي الثاني للفنانة رؤيا رؤوف الذي يقام في قاعة الرواق تحت شعار (الفكر والانسان) .

وتجول السيد لطيف نصيف جاسم في المعرض الذي ضم (٢٦) لوحة تعبيرية ورمزية جسدت جوانب من معاناة الانسان استنبطتها الفنانة من وحي الكتب الادبية وعلم النفس .

وعبر السيد الوزير في كلمة دونها في سجل الزيارات عن سروره لما شاهده من جوانب انسانية وابداعية رائعة تمثل حضورا وعمقا في مجال حركة الفنون التشكيلية .

■ المجلس الوطني يستأنف جلسات اعماله في دورته الخريفية ■

ممثلو الشعب يقرون مشروع قانون تعديل قانون ايجار العقار (٨٧) لسنة ١٩٧٩

■ كتب - عدنان العامري :

اقر المجلس الوطني خلال جلسته مساء امس ، برئاسة السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني ، مشروع قانون تعديل قانون ايجار العقار رقم ٨٧ لسنة ١٩٧٩ .

وجاء في الاسباب الموجبة لمشروع القانون ، ان الظروف التي صدر في ظلها قانون ايجار العقار رقم (٨٧) لسنة ١٩٧٩ تختلف عن الظروف الحالية ، حيث نشطت الحركة العمرانية في القطر في السنوات الاخيرة واصبح العرض اكثر من الطلب بالنسبة للعقارات التجارية وبالتالي فقد اتيحت للمستاجر حرية الاختيار ، كما ان العلاقة بين المستاجر والمؤجر للمحل التجاري علاقة تجارية بحتة يحدد قيمتها كل منهما في ضوء دراسته الجدوى الاقتصادية لمشروعه . لذا فان شمول المحلات التجارية باحكام القانون المذكور يكون على حساب احد طرفي العقد حيث ان المحل التجاري لا تتحدد قيمته الحقيقية بقيمة الارض والبناء ولكن بمقدار العائد او الربح المتوقع الحصول عليه من جراء استغلال المحل في حين ان محل السكن تقدر قيمته على اساس المنفعة الشخصية التي يمكن ان يوفرها المستاجر .

واكد السيد سعدي صالح من خلال ملاحظاته السريعة بشان تساؤلات ومناقشات السادة اعضاء المجلس ، اهمية القوانين التي تستوعب تطلعات ابناء شعبنا وتعبر خير تعبير عن الحالة الجديدة المتطورة لمجتمعنا الناهض .

واضاف : ان هذه القوانين المتطورة لابد ان تحترم لانها تحقق عدالة متوازنة كما نريدها لمجتمعنا الجديد متجاوزة حالة الجمود والتخلف التي من جرائها لا يمكن ان نحقق حالة الارتقاء في مسيرة مجتمعنا الذي نمثله نحن اعضاء المجلس الوطني .

■ هذا وجرت مناقشات مستفيضة من قبل السادة الاعضاء بحضور ممثلين عن وزارتي العدل والمالية .

من بين المتحدثين - العضو محمد كاظم البكاء الذي اوضح ، بان من مزايا القانون ان يستوعب حركة المجتمع مدة طويلة نسبيا ، ولكن مشروع القانون الذي نناقشه يرتبط بمتغيرات عديدة ، لان التقويم المقترح لبدل الايجار مرتبط بالربح المتوقع الحصول عليه من استغلال المحل ، ولا شك في ان متغيرات الربح كثيرة ترتبط بحالة الاسواق التجارية التي تتاثر بالاستيراد والتصدير والقوة الشرائية وغيرها ، وعليه لا يصح تقدير اية نسبة ثابتة لبدل الايجار واقترح العضو ، تاليف لجان من الاطراف المعنية لغرض تقدير بدلات الايجار وان يعاد تاليفها دوريا كل خمس سنوات في الاكثر .

■ ويرى السيد عماد عبدالسلام رؤوف ، ان المشروع ، لم يتعرض الى العقارات التي يسكنها اشخاص لغرض السكن العادي ، ويقومون في الوقت نفسه باعمال ذات صفة تجارية ، موضحا ان عدم تعرض المشروع الى هذا الجانب المهم يشكل مشكلة حقيقية لانه سيكون سببا في تقديم مبرر لاصحاب العقارات لطرد الاسر التي تسكن في عقاراتهم بحجة انهم يمارسون نشاطا حرفيا فيها ، كذلك سيكون سببا في القضاء على كثير من الحرف المنزلية في الاحياء الشعبية وفي المدن (خارج بغداد) .

ويقترح ، اضافة فقرة او مادة في مشروع القانون ، تعالج هذا الامر المهم .

وتحدث السيد عماد ، بان الدولة تقوم حاليا بتسعير كثير من الخدمات التي تؤدى في عقارات معدة اصلا لغرض السكن او غير معدة لذلك مثل المدارس الاهلية والحضانات ودور رعاية المعوقين ، فضلا عن خدمات اخرى (المخابز ، والافران ، والحلاقين ...) ، وان تسعير هذه الخدمات لم يجر على اساس (الجدوى الاقتصادية للمشروع) وانما على اساس توفير الخدمات الضرورية للموظفين واصحاب الدخل المحدود .

يتساءل .. ما هو مصير هذه السياسة التسعيرية عند رفع الدولة قيمة الايجار .

واقترح ، اضافة مادة في المشروع تعالج الموقف من الاسعار الثابتة للخدمات التي تفرضها الدولة .

■ السيد خليل محمد حسن يؤكد ان الغرض الذي يتقصده هذا التعديل ، هو تشجيع اصحاب العقارات وزيادة مشاركتهم في اعمال البناء والحركة العمرانية في البلد وذلك بجعل بدلات ايجار هذه العقارات مجزية من الناحية الاقتصادية .. لهذا يرى ان نسبة (١٢٪) و(١٥٪) المقترحة من قبل اللجنتين القانونية والادارية والمالية والتخطيط تبدو لاول وهلة انها تحقق زيادة في الايجار بنسبة ٥٠٪ الا انها في الواقع تؤدي الى مضاعفة الايجار خمسة اضعاف او سبعة اضعاف وهذا لا يحقق مصلحة المؤجر او المستاجر والمجتمع بوجه عام .

■ وينتظر السيد رشيد العبيدي الى ان يكون للقانون تطبيق صارم وجدي في حل مشكلاتنا فلا نكون مع المستاجر على المؤجر ، ولا نكون مع الثاني ضد الاول ، وانما علينا ان ننظر الى الموازنة التي طرحها القانون بين المستاجر والمالك فلا يتضرر هذا على حساب ذلك ولا ان يستعبد ذلك على حساب هذا .

ويرى السيد العبيدي ضرورة التوصل الى ايجاد حلول جذرية لحالة التصرف غير القانوني ولا المشروع بدور السكن - اصلاً - وتحويلها الى محل تجاري ، او بمحلات المالكين المستاجرة ، ثم تاجيرها بشكل غريب كانه المالك الحقيقي لهذا العقار بغير إذن المالك .

كما يرى ، الاخذ بعين الاعتبار ، نسبة التضرر الذي يصيب العقار المسكون ، فكما ينبغي على المالك (تقديم الخدمات) اللازمة و(دفع الضرائب) الواجبة و(الصيانة المستمرة) .. هكذا على حساب المستاجر اصلاح ما افسد من العقار ، وصيانة ما ينبغي صيانته ، ولذا يجب النظر في وضع اسس جديدة تنظر الى ما على الجانبين من واجبات .

■ وقال السيد عدنان راشد المعموري ، ان راي وزارة المالية باستثناء العقارات المعدة لغير السكن من القانون المذكور سيؤدي الى تحقيق العدالة بين عقارات الدولة وعقارات المواطنين وتشجيع البناء العمودي مما يؤدي الى زيادة الحركة العمرانية في القطر ، فضلا عن المردود المالي والاقتصادي وتحديد التهرب الضريبي ، كذلك ان العقارات التي تم استثناؤها من القانون يتم ايجارها عن طريق المزاد العلني وحسب مواقعها التجارية .

■ واكد السيد سلطان الشاوي رئيس لجنة الشؤون القانونية والادارية في المجلس ، بان الوضع الاقتصادي والاجتماعي الذي صدر بظله قانون الايجار الحالي الذي نص على ، بقاء عقود الايجار السابقة على تنفيذه على ما هي عليه ، ، ان هذا الوضع قد اختلف الان ، هناك الان ، انفتاح اقتصادي ، والسماح للقطاع الخاص (بحسابات مدروسة) ان ياخذ دوره اكثر في عملية التنمية الاقتصادية في البلد ، ان كل ذلك ساعد على انتعاش حركة التجارة الداخلية وترتب عليه في الوقت نفسه الى زيادة دخول اصحاب المحلات التجارية .

واضاف ، على الرغم من كل ذلك ، فان اصحاب المحلات التجارية استمروا بدفع بدلات الايجار التي كانوا يدفعونها قبل سنوات عدة ، وهنا نشا وضع جديد ، اصبح فيه المستاجر هو المستفيد على حساب المؤجر والدولة وتنمية المجتمع .

ويفسر السيد الشاوي ذلك ، من ان المؤجر اصبح متضررا ، لانه استمر يستلم بدل الايجار نفسه الذي كان يستلمه قبل عشرين او خمس عشرة سنة ، في الوقت الذي اصبح مستوى المعيشة والاسعار مختلف عما هو عليه في السابق ، وان المذكرة الايضاحية لقانون الايجار الحالي قد ذكرت في (ثانيا/٥) في معرض تبريرها لابقاء العقود السابقة على حالها ، اذا كانت تقل عن النسبة التي جاء بها القانون ما ياتي (اما اذا كانت اجرة العقارات تقل عن النسب المذكورة فتبقى على حالها دون زيادة لان الاجرة في العقود المذكورة كان قد استقر التعامل عليها ونظم الطرفان اوضاعهما المالية وميزانيتهما العائلية على اساسها) ، وحيث ان الظروف الاقتصادية والاجتماعية قد تغيرت الان ، عليه يجب ان تحدد العلاقة بين المؤجر والمستاجر على اسس جديدة حتى لا يثري احدهما على حساب الاخر .

والدولة قد تضررت كذلك ، لان الضريبة التي تستوفيها تكون بنسبة معينة من بدل الايجار القديم وهو قليل ، علما بان هذه الضريبة تدفع من قبل المؤجر ايضا .

اما المجتمع ككل فسوف يتضرر هو الاخر ، لان المؤجرين سوف لا يهتمون بعقاراتهم (لقلة ايرادها) فتترك شبه مهدمة ، علاوة على ان اصحاب رؤوس الاموال سوف لا يستثمرون اموالهم في التنمية العقارية لانهم يفضلون عندئذ إيداع اموالهم النقدية في المصارف او شراء سندات او اسهم تعطيهم حتما مردودا يعادل اضعاف ما يحصلون عليه في الاستثمار العقاري ، اذا ما بقي على وضعه الحالي .

ولهذا يؤكد الشاوي ، ان القانون الحالي لم يعد يعكس الواقع الاجتماعي والاقتصادي ولم يعد محققا للتوازن في العلاقة بين المستاجر والمؤجر والدولة ومصلحة المجتمع ككل .

■ تصوير : رحيم حسن







■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■

في خدمتك

الجفرة الامريكية القياسية لتبادل المعلومات

AscII code



مراتب المنطقة			مراتب الرقم			
4	2	1	8	4	2	1

Zone - Bit   Digit - Bit

الحروف الابجدية	مراتب المنطقة 4	2	1
A-I	[illegible]	[illegible]	[illegible]
J-R	[illegible]	[illegible]	[illegible]
S-Z	[illegible]	[illegible]	[illegible]
No-Zone	1	1	1

4	2	1	8	4	2	1
1	0	0	0	0	0	1

تمثيل الحرف -A- بواسطة هذه الجفرة

```
18o PAINT(15o,14o),15,1
19o PAINT(36,11),15,1
21o LINE(12o,16o)-(24o,2oo),15,BF
22o LINE(12o,18o)-(24o,175),1,BF
24o LINE(12o,18o)-(17o,18o),11
25o LINE(17o,18o)-(12o,2oo),11
26o LINE(12o,18o)-(12o,2oo),11
27o PAINT(13o,18o),11,11
31o LINE(1oo+I,1o)-(13o+I,1o),A
32o LINE(13o+I,1o)-(15o+I,4o),A
39o LINE(5o+I,15)-(1oo+I,1o),A:PAINT(6o+I,2o),g,A
4oo IF A=5 GOTO 42o
41o A=g:GOTO 31o
42o NEXT I
```

لغرض توحيد انظمة الجفرة المرسلة عن طريق شبكات الاتصال عبر الحاسبات الالكترونية المتمثلة بالمحطات الطرفية تم استخدام نظام الجفرة الامريكية القياسية لتبادل المعلومات المعروفة بالرمز ASCII وذلك عن مختصر .

American Standavd Code for in formation Interchange

وكما هو موضح في الشكل نلاحظ ان هذه الجفرة تمثل جفرة الارقام العشرية الممثلة بالنظام الثنائي BCD وقد اضيفت لها ثلاث مراتب هي A,B,C لتمثيل الحروف الابجدية والتي تسمى بمراتب النطاق (zone Bits) .

نلاحظ ان الحروف الابجدية تقسم الى ثلاث مجموعات تحوي كل من المجموعة الاولى والثانية على تسعة حروف اما الثالثة فتحوي على ثمانية حروف .

تسمح هذه الجفرة بتمثيل $2^7 = 128$ رمز وهذا كاف لتمثيل الرموز المطلوبة في اي حاسب .

نلاحظ ان هذه الجفرة ممثلة بواسطة سبعة مراتب اما المرتبة الثامنة فتستخدم كمرتبة للتطابق Baritu Bit في بعض الاجهزة .

ويمكن استخراج الرموز الممثلة بواسطة هذه الجفرة عن طريق البرنامج البسيط التالي :

```
10 For I=I To 128
20 PRWT I;(,).: CHR (I)
30 NEXT I¾
```

■ برنامج الاسبوع ■

في اطار خطتنا الجديدة في تقديم البرامج دون اعتماد تعريف لطبيعة العمل الذي تنجزه نقدم برنامجا مكتوبا بلغة البيسك وصلنا من الصديق نزار ناطق محمد علي حيث سنعرض اليوم الجزء الاول المكون من الخطوات 10) (420 — وسنستكمل الجزء الثاني في الحلقة القادمة ان شاء الله . نتمنى ان ينجح الاصدقاء في معرفة عمل البرنامج ومحاولة تطويره .

المهندس : ثائر خالد عبدالحميد

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم لمدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الحادية عشرة ليلا هي

الشام حي العدل - قرب المنظمة
الطائي حي اور
علكة مدينة صدام - قرب فرقة المثنى للحزب
الهدف . محلة الشيخ عمر - مقابل مستشفى الكندي
محمد نوري شارع الرشيد - راس القرية
حيفا . الحارثية - شارع الكندي مقابل المعرض

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧ر مساء وحتى الساعة ٧ر من صباح اليوم التالي هي :

قاسم سعدون . الكاظمية - مقابل مستشفى الاطفال
دريد مدينة البياع - شارع عشرين
رعد رزوقي : مدينة صدام - شارع اليوم العظيم
ثائر عبدالامير : الشعلة - الشارع الوسطاني - مقابل مركز الشباب
الرافد : بغداد الجديدة - العبيدي - حي الخنساء
جنان نوري : العطيفية - شارع الدامرجي
السرى : بغداد الجديدة - مقابل دائرة التسجيل العقاري

■ المحافظات ■

محافظة بابل	صيدلية النصر
محافظة اربيل	صيدلية الرازي
محافظة النجف	صيدلية ابن سينا
محافظة التاميم	صيدلية الامام
محافظة السليمانية	صيدلية ريزان

في اروقة الاذاعة والتلفاز

■ الدروس التعليمية ■

يتضمن منهاج التلفاز التربوي لهذا اليوم والذي يقدم على القناة الثانية الساعة الرابعة عصرا ، الدروس التعليمية التالية .

الرياضيات - للثالث الابتدائي
اللغة الانجليزية - السادس الابتدائي
الجغرافية - الاول المتوسط
اللغة الانجليزية - الثالث المتوسط
علم الاحياء - السادس العلمي
الرياضيات - السادس العلمي
سلسلة تعليم اللغة الانجليزية .

■ صوت الجماهير ■

■ مايطلبه المستمعون ■

نستمع في الساعة ١٢,٥ ظهر وضمن زاوية مايطلبه المستمعون الى مجموعة من اغنيات المطربين . عمر ذياب وشادية ورياض احمد ووردة الجزائرية وعبدالحليم حافظ .

■ اوبريت ■

في الساعة ٣,١٥ عصرا نستمع من سعاد حسني الى اوبريت ، صغيرة على الحب .

■ سهرة الليلة ■

نسهر في الساعة ١,١٠ بعد منتصف الليل مع اغنيتين من اغاني المطرب الراحل عبدالحليم حافظ هي : ، يامالكا قلبي .. في يوم من الايام .

■ اغنية لام كلثوم ■

في الساعة ٧,٢٠ نستمع الى اغنية اسال روحك لام كلثوم

الصحة للجميع

ان المجتمع الذي يبني اسسه على قواعد صحيحة ومتينة يجب ان ياخذ بنظر الاعتبار صحة الام والطفل . فالام هي عماد المجتمع والام السليمة الجسم والعقل هي التي تنجب الاطفال الاصحاء والذين هم شباب ورجال المستقبل .

والام خصوصا خلال فترة الحمل يجب ان يكون غذاؤها غنيا بالبروتينات والفيتامينات وذلك لتغذية الجنين على احسن واصح وجه .

وفي نفس الوقت يجب ان يوفر لها الراحة الكافية (الجسمية والنفسية) ويجب ان لا تقل ساعات نومها عن ٨ ساعات يوميا لتنشيط الدورة الدموية وبالتالي وصول اكبر كمية ممكنة من الاوكسجين والغذاء للجنين .

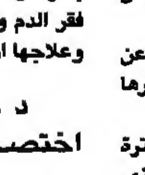
ويجب ان تبتعد الام الحامل عن الصدمات النفسية والتي تؤثر في دورها على نمو الجنين .

ويجب ان تمتنع السيدة خلال فترة الحمل عن التدخين اذ ان الجنين الذي يولد من ام مدخنة يكون اضعف جسميا وعقليا من الجنين الذي يولد من ام غير مدخنة .

اما ملابس الام خلال فترة الحمل فيجب ان تكون واسعة ومريحة .

هذا وتلقح السيدات قبل الحمل بلقاح بعض الامراض مثل الحصبة الالمانية اذ ان اصابة الام بها خلال فترة الحمل قد تؤدي الى تشويهات جنينية او موت الجنين داخل الرحم . وكذلك التلقيح ضد مرض الكزاز خلال فترة الحمل بالاضافة الى ضرورة اجراء بعض الفحوصات السريرية والمختبرية للام الحامل للتاكد من عدم اصابتها بامراض قد تؤثر على الام والجنين مثل فقر الدم وضغط الدم وامراض الكلية وعلاجها ان وجدت .

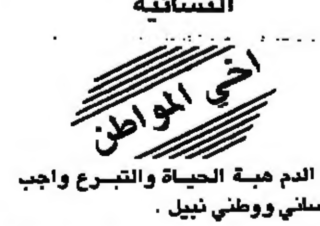
د . ابتهاج الالوسي
اختصاصية بامراض النسائية



افراح .. افراح .. افراح ..

■ رزق السيد كريم الحاج كاظم والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها (اية) جعلها الله من بنات السلامة .

■ احتفل احمد شهاب الفحامي بعيد ميلاده ، عمر مديد لاحمد .



الدم هبة الحياة والتبرع واجب انساني ووطني نبيل .

■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦ر٤٠ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٤ر٥٩ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر . ٥ر١٠	المغرب . ٤ر٥٦
الظهر : ١١ر٥٦	العشاء . ٦ر١٩
العصر : ٢ر٢٩	فجر الاثنين . ٥ر١١

تجميد الخضروات

■ عند تجميد الخضروات في المجمدة يفضل ان يتم التجميد حال القطف او الشراء من السوق قدر الامكان حيث تكون الخضروات غضة وطرية .

■ قبل التجميد يجب ازالة القشور في بعض الخضروات مثل الباذنجان والقرع او قطع النهايات كما هي الحالة في الفاصولياء والباميا .

■ دورة ■

يحتضن مركز تطوير (الكوادر) الملاكات في الزعفرانية التابع لهيئة المعاهد الفنية حاليا دورة في اساليب التدريب للمدربين الفنيين وتستمر لغاية السابع من الشهر المقبل . وتهدف الدورة الى تزويد المشاركين بمعلومات ومعارف واكسابهم مهارات مهنية في اساليب التدريب واستخدام الوسائل التعليمية عند تدريب الطلبة .

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : قاسم علي حسين
العمر . ١٩ سنة
الهواية . المراسلة والمطالعة
العنوان محافظة نينوى - قضاء الحمدانية - حي العسكري .

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	[illegible]
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤١٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
[illegible]	[illegible]
مطار صدام الدولي	[illegible]
حركة الطائرات	[illegible]

■ مواقع مفيدة

حركة القطارات	٥٣٧٩٩٩٠	مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١	مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١	مستشفى الطوارئ	٧١٩٥١٩١	وزارة التجارة	٨٨٧١٩٠١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٠١١١	شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨	وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
مستشفى الهلال الاحمر	٨٨٨٨٧٢٩	شكاوى امانة بغداد	٥٣٧٧٧٧٧	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
[illegible]	٨٨٦٣٩٩٩	مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤١٩٤٢٦	الاحوال المدنية	٨٨٧٣٦٨٢	وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١	المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣		

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

مباشر ٨٨٦٩٩٧٠
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ - بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ - المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٤)
(٨٨٧٧٧٧٤)

هكذا من الاصل

الحلقة الدراسية لمهرجان المربد الشعري العاشر :

الظواهر الفنية في قصيدة الحرب

تنشر صفحة افاق تعقيبين شارك بهما في جلسة يوم امس السبت ١١/٢٥ الباحثان العراقيان د . صالح هويدي و د . ثابت الالوسي . حول بحثي الباحثين د . سعيد علوش «الرمز في قصيدة الحرب» والدكتور احمد مطلوب «لغة قصيدة الحرب» . والبحثان والتعقيبان القيت في جلسة يوم امس ، على ان تقدم موضوعا تفصيليا عن الجلسة وبحوثها ونقاشاتها يوم غد الاثنين .

لغة قصيدة الحرب

(قراءة في شعر كمال الحديثي)

د . ثابت الالوسي

يمكن القول ان الشاعر كمال الحديثي واحد من الشعراء الذين يمثلون الاتجاه الكلاسيكي الحديث . الذي يمزج بين التراث والمعاصرة . هذا الاتجاه ينظر الى تجربة الحرب حدثا شاملا له تاثيره الواسع على القيم الوطنية والقومية . بعيدا عن الجزئيات انه ينظر الى الحرب خلاصات ونتائج ومواقف نهائية . ولا ينشغل بمتابعة التفاصيل الصغيرة من خلال رصيد فني يستلهم انجازات التراث قابل لان يطوع الى حد كبير لاستيعاب حركة الاحداث المعاصرة . هذا الاتجاه لا يقذفنا خارج اللحظة التاريخية الحاضرة كما يفعل بعضهم . ولا يسجن الحاضر في قوالب قديمة ميتة وانما يسحب الاطار التراثي الى مدار الواقع الملتهب لا يمسخ التراث . وانما يحاول ان يمزج بينه رموزا وايقاعات وصورا بيانية واساليب تعبيرية جزلة مع الحدث المعاصر تجربة شاملة وقضية ذات امتداد .

ولاشك في ان الدراسات النقدية التي تعرضت لشعر هذا الاتجاه ظلت قليلة . فباستثناء شعر عبدالرزاق عبدالواحد لم يظفر شعر الاخرين الا باشارات متفرقة هنا وهناك .. من هنا تاتي اهمية دراسة استاذنا الدكتور احمد مطلوب التي تناولت لغة قصيدة الحرب عند كمال الحديثي . الذي كان لشعره دور بارز خلال سنوات الحرب في التعبئة واستنهاض الهمم وتعميق قيم البطولة والشهادة .

وقد حاول الدكتور احمد مطلوب ان يستفيد من المنهج البلاغي المعروف في رصد لغة الشاعر .. ومن بين ما توصل اليه «ان الالفاظ التراثية اهم ما تميز به شعره» وان «قصائده ذات بناء محكم ولاسيما قصائد الشطرين» وان «معظم جمله خبرية» . وفي جمله الانشائية يشيع الطلب والاستفهام والنداء والامر والقسم ، الذي ينزاح بعضها الى مجالات اخرى كالدعاء والالتماس والتمني والنصح والتهديد والتحقير والاعتزاز .. الخ

وهي بهذا الانزياح تكتسب شعريتها . ويكون لها موقع خاص ومن سماته التعبيرية ، ادخال اللام على الفعل للتاكيد . وتفجير التضعيف للدلالة على التكثير . واستخدام التكرار بالوانه . واسلوب التوشيع الذي تقلصت مساحة استعماله في الشعر العربي المعاصر . ثم يشير اشارة مقتضبة الى اسلوب الحذف واسلوب التقديم والتاخير والفصل الطويل بين الشرط وجوابه ويخلص الى ان لغة الحديثي «متينة تذكر بلغة شعراء التجويد وهي مسبوكة في شعر الشطرين ومصقولة في شعر «التفعيلة» . في تحديده لطبيعة الشعر حاول ان يستعير مصطلحات المحدثين يقول :

«الشعر خرق للغة وانزياح عن صياغاتها المالوفة» وانه «اقامة علاقات جديدة بين الالفاظ» غير انه سرعان ما يخضع هذه المفاهيم للموروث النقدي في جانبه البلاغي فيصبح الخرق «تفننا في الصياغة» ويصبح الانزياح عدول اساليب الكلام من نهي وامر واستفهام ونداء الى اغراض اخرى كالتهديد والتوبيخ والترغيب والترهيب والتحقير . الخ

وهذا النمط من الانزياح الذي التمسه الدكتور احمد مطلوب في شعر الحديثي مما هو شائع ومالوف . ليس عند الشعراء فحسب . وانما هو موجود في كل ضروب النثر . بل هو موجود في كثير من

جوانب حديثنا اليومي . من غير ان يحقق ذلك اي بعد من ابعاد التوصيل الشعري . في حين ان الانزياح الذي اشار اليه المحدثون يقوم على خرق النسق الاعتيادي بتشكيل يحقق صفة الادهاش .

ان عدول اساليب النهي والامر والاستفهام والنداء والتمني الى اغراض اخرى . يقع ضمن العادة وضمن النسق المالوف مما لا يعد عدولها انزياحا له قيمة كبيرة في التشكيل الشعري واذا صادف ان وجدنا وراء هذا النمط ان الانزياحات عوالم شعرية . فالامر اخر يختفي وراء هذا العدول .

والا فاين الشعرية في عدول الاستفهام الى التهديد في قول الحديثي .

« ـجئتم
فاين اين تهربون ؟
جئتم
فاين اين تهربون ؟
هل ترد سطوة القضاء»

في حين ان هناك نصوصا كثيرة ليس فيها هذا العدول البلاغي حققت مستويات شعرية عالية .. لم يلتفت اليها البحث .. ان الانزياح وحده غير كاف لتحقيق الشعرية . إن لم يكن هذا الانزياح مثمرا قادرا ان يقذف التجربة الى فضاء التصوير المؤثر ..

ويقول الدكتور احمد مطلوب «ان الالفاظ التراثية اهم ما تميز بها شعر الحديثي ... بحيث انها اكسبت الفاظه بعض الصعوبة وهي ما لا يقدر عليه الا من كانت ثروته اللغوية واسعة وصلته بالتراث قوية واحساسه بالمعنى دقيقا» ثم يستشهد بابيات تشتمل على الفاظ غريبة منها «وطانسها» و«سجفاء» و«جشامها» و«لحامها» و«اكرى» و«ذامها» فلا جدال في كون هذه المفردات تؤكد صلة معينة مع التراث وتشير الى مهارة خاصة في الاداء لا يقدر عليها الا من راض

نفسه طويلا بين المعجمات ودواوين الشعر القديم . غير ان طبيعة اللغة الشعرية لا ترجع في تشكيلها الى رصيد الذاكرة المالوف فقط . وانما ترجع الى امرين اخرين مهمين هما طبيعة التجربة وايقاع العصر .

فمن خلال هذه المحاور الثلاثة تتحدد طبيعة اللغة الشعرية وتتشكل الصياغات وبما ان هذه المقاطع تقذفنا الى اجواء قصائد لبيد والفرزدق والاخطل .

فانها قصائد بعيدة عن حركة العصر وتحولاته «حتى وان حققت من الجانب الاخر مهارات خاصة في الاداء اللغوي .

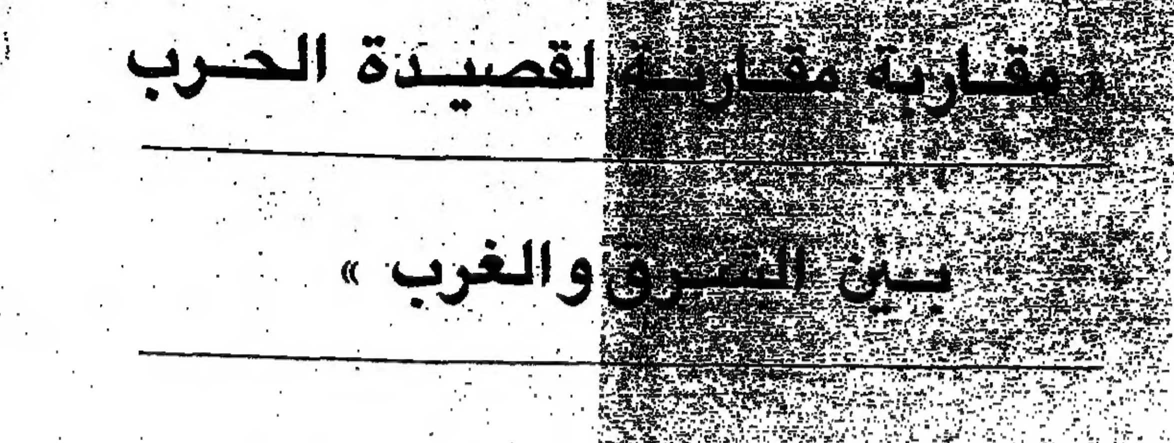
ولست مع الراي الذي يقول «ان الوزن والقافية يقودان» الى هذا النمط من الالفاظ . فلو صح هذا لتحقق ذلك في شعر كل من كتب قصيدة الشطرين ابتداء من المهجر وابولو وانتهاء بالشعراء المعاصرين .

واذا كانت الفاظ «الخيل والسيف والرمح» قد استحالت الى رموز قادرة على التاثير والنفاذ على امتداد العصور .. غير ان كثيرا من الالفاظ الغريبة التي استعملها الحديثي ظلت محدودة التاثير لكونها تحيل المتلقي الى سياق اخر غير سياقه .

ولا اعتقد ان الفاظ «البندقية والرشاش والدبابة» عاجزة إذا تحركت ضمن بناء شعري متميز ان ترتفع الى مستوى رمزي قادر على البوح والتاثير بما يوازي السيف والرمح .

بقي ان اقول .. ان مساحة كبيرة في حقل لغة الشاعر لم يتعرض لها البحث منها التضاد والتقابل والجناس والتضمين والجمل الاعتراضية والتداعي الصوتي بين الكلمات .. وكيف تراوحت جملة بين الطول والقصر بين الحقيقة والمجاز .. ولم يمثل لاسلوب الحذف والتقديم والتاخير ولم يتحدث عن البعد الايحائي في لغة بعض القصائد ولم يعلل ظاهرة التراكم والنثرية والدوران على المعنى الواحد في كثير من قصائد الحديثي .. في حين كانت قصائد اخرى ترتفع الى مستويات متميزة في الاداء ..

لاشك في ان الدراسة اعتمدت على النص . وقد استطاعت ان تؤشر الكثير من الظواهر اللغوية في شعر الحديثي غير اني كنت اطمح ان تتخطى حدود المعايير البلاغية الثابتة الى استخلاص السمات الاسلوبية التي تفرد بها الشاعر في اطار الاساليب العامة وما مدى نجاح هذه السمات الخاصة في تشكيل عالمه الشعري .



مقاربة مقارنة لقصيدة الحرب «بين الشرق والغرب»

د . صالح هويدي

في اعقاب انتهاء الحروب وصمت دوي المدافع تصبح الحاجة اشد الى دراسة الظاهرة الابداعية المرافقة لها ـ ادب الحرب ـ دراسة متانية تتلمس عمقها الخفي وتسعى الى تاصيل مفهومها وتوصيف ملامحها النهائية .

من هنا فان الدراسة المقارنة التي يقدمها الدكتور سعيد علوش لقصيدة الحرب بين الشرق والغرب لابد من ان ترتبط في ذهن القارىء بموقعها المشار اليه لتكتسب تلك الاهمية .

يعلن الناقد بدءا ان مقاربته المقارنة تمثل قراءة اولية للقصيدة المترجمة والتشديد على القصيدة الحربية العراقية ذات الاحالات الغربية ودعمها بنموذجين عربيين من تجربة قصيدة الحرب . لبناني وفلسطيني .

ويحاول الباحث قبل الدخول في مقاربته اثارة اسئلة ثلاثة . الاول : هل خضعت ترجمة القصائد الشعرية الحربية الغربية لمقاييس معينة ؟ والثاني : كيف تم اختيار قصائد حربية اجنبية دون غيرها ؟ والثالث : لماذا وقع احياء ظرفية قصائد من الحربين العالميتين الاولى والثانية ؟

وعلى الرغم من ان الناقد لايقدم اجابات جاهزة على اسئلته المبكرة . فان بامكان القارىء ان يلمح ما يمثل محاولة للاجابة عن بعضها في ثنايا البحث .

لكن اشارة الناقد المبكرة الى ما تثيره تلك الاسئلة من ما اسماه باشكالية تدعيم القصيدة الحربية القومية بمثيلاتها الاجنبية تنبىء عن تصور مسبق غير محايد في النظر الى طرفي الموضوعة (قصيدة الحرب بين الشرق والغرب) وبما يشي بمرتبية قيمية سرعان ما يؤكدها الناقد حين يرى ان هذا التدعيم يفتقر الى الكثير من الطلاوة لسببين اولهما : الطابع الغربي المخالف للقصيدة العربية وثانيهما . عامل الترجمة الذي يحد من شفافية الاصل اللغوي للقصيدة الغربية ويختزلها الى مجرد مضمون بسيط .

لا تعدو مصادر الناقد للشعر الغربي ما نشرته مجلة الثقافة الاجنبية في عددها الخاص عن ادب الحرب عام ٩٨١ وما ترجمه الشاعر ياسين طه حافظ لجورج ملكبث .

بينما في الوقت الذي مثل الشعراء سامي مهدي وعلي جعفر العلاق وكاظم الحجاج نماذج الشاعر العراقية واقتصرت نماذجه العربية على الشاعرين محمود درويش وشوقي بزيع .

ويقف الناقد في مجال الكشف عما يميز قصيدة الحرب الغربية عند ما اسماه ببلاغة التكرار لدى روبرت بروك والنفس القصصي والشخصية المبنية لدى ادوارد توملس والمقاطع الموجزة والروح الجماعية لدى سان مارتينو في الوقت الذي يلمس فيه روح الاحتفال بحروب الصحراء وفضاء الشخصية العربية لدى جورج ملكبث في رباعية الحرب .

ومن الاستنتاجات التي يخلص اليها الناقد ان استخدام كل من الشاعر العربي والشاعر الغربي لفضاء الاخر كان استخداما يقترب من شكل الديكور والتوظيف العابر فضلا عن ان استخدام الشاعر العربي للفضاء الغربي قد بدا للناقد مفاجاة غير منتظرة .

ويذهب الناقد الى ان الفضاء الغربي قد بدا مغيبا في الصورة الشعرية لقصيدة الحرب عند محمود درويش وشوقي بزيع . بعد ان تحولت عندهما الى صك اتهام لمحاكمة التاريخ والكائنات والاشياء .

ومن الاستنتاجات التي يلاحظها الناقد بحق على القصيدة الغربية الحربية المترجمة انها تبدو اشبه بالملحق او الامتداد للقصيدة الاطروحة العربية .

وينتهي البحث بتساؤل قد لا يجد الناقد ان من مهمته الاجابة عنه وهو : هل يمكن الحديث عن استقلالية قصيدة الحرب كنوع ادبي . تقلب بين الشرق والغرب ؟ ام ان الامر مجرد حالة ظرفية تختفي باختفاء حروبها ؟ . على ما لهذا السؤال من ارتباط بطبيعة المقاربة ومن اهمية خاصة ينطوي عليها .

ولنا على مقاربة الدكتور سعيد علوش بعض ملاحظات نامل في ان يكون للحوار الجاد دور في اغنائها والانتهاء بها الى ما فيه خير الجميع . اوردها على النحو الاتي :

ـ ان هذه المقاربة تبقى دون امكانات الناقد الدكتور علوش الذي يمكن لطاقته ان تتحفنا بما هو اكثر غنى وعمقا .

ـ ان ثمة اختلافا كبيرا بين عنوان البحث المثبت على غلافه وبين توصيف حدوده في المقدمة . فالقراءة الاولية للقصيدة الحربية المترجمة ليست المقاربة المقارنة لقصيدة الحرب الغربية كما ان التشديد في المقاربة على القصيدة الحربية العراقية ذات الاحالات الغربية ليست هي ما نعنيه بالمقاربة المقارنة لقصيدة الحرب الشرقية . ولا احسب ان قصيدة الحرب الشرقية يمكن ان تغطي حدودها او تحقق مفهومها نماذج من القصيدة الحربية العراقية الى جانب نموذجين فلسطيني ولبناني . ولذا صح ما نزعمه فان الحاجة الى تغيير عنوان البحث تصبح لازمة من واقع نماذجه وطبيعة معالجتها .

ـ هل تمتلك المقاربة المقارنة لقصيدة الحرب في فضائها الغربي مشروعيتها حين تقتصر نماذجها على ما نشرته مجلة عراقية من ترجمات فقط الى جانب عمل شعري مطول ؟

الا تتطلب المقاربة النقدية استقراء شاملا للنموذج الغربي ووعيا مسبقا بنماذجه المهمة وتجاربه الفنية الاخرى ؟

ـ ان اختيار الناقد شاعرين عراقيين للتمثيل لقصيدة الحرب العراقية يعطي انطباعا بايمانه بالنموذج الشامل الدال لقصيدة الحرب التي نراها قصائد مختلفة مما يكتبه سامي مهدي يختلف عما يكتبه حميد سعيد وياسين طه حافظ كما ان ما يكتبه هؤلاء الشعراء يختلف عما يكتبه شاعر كعلي الياسري او خزعل الماجدي او زاهر الجيزاني او اديب ناصر مثلا .

ـ جاءت جل النماذج الشعرية ممثلة للحدث العياني ومجسدة الفعل القتالي وغابت عنها القصائد التي تصور الحدث داخل الذات وتستبطن الداخل في رؤية لا تقف عند العرض المشهدي حسب مما قد يعطي انطباعا عن مفهوم ما محدد لقصيدة الحرب عند الناقد .

ـ لم يجب الناقد عن سؤال يبدو اكثر اهمية من سواه هو :

هل كانت المثاقفة عاملا مهما او حاسما في تشكيل البنية الشعرية لقصيدة الحرب العراقية والعربية وفي انضاج رؤية شعرائها بافاق جديدة . خارج قناة مجلة الثقافة الاجنبية الضيقة هذه ؟

ـ لم تكشف المقاربة بشكل واضح عن الرؤية العميقة المهيمنة على قصيدة الحرب في فضائيها . الشرقي والغربي .

ـ لم يجب البحث عن السؤال المهم وهو : هل استطاعت قصيدة الحرب العربية ان تؤسس لها ملامح طقوس خاصة وان تخلق تقاليد بناء فني عقارق لمسار القصيدة العربية الحديثة ؟

ـ لم توضح الناقد الاساس الذي اعتمد عليه في اختيار نماذجه الشعرية للتدليل على الظاهرة موضوع الدرس وهل يكفي اربعة شعراء للتمثيل لقصيدة الحرب العربية ؟

واذا كنا سوغنا لانفسنا عد القصيدة الفلسطينية قصيدة حرب فلم لم نعد النموذج الجزائري قصيدة حرب هو الاخر ؟

ان اسماء من مثل اراغون وايلوار ولوركا ومالك حداد ودولا اوربية ونماذج شعرية تظل بحاجة الى ما يسوغ اهمالها

ـ برزت في المقاربة احكام قيمية مبعثها ذائقة انطباعية وراء كل بعضها يفتقر الى ما يسوغه كالقول بان قصيدة روبير ديسنوس «تمثل اروع قصائد الحرب الفرنسية والمترجمة الى العربية على الاطلاق» دون ان تقف على حيثيات هذا الحكم غير المحترز والمطلق سوى تلك الكلمات الغامضة التي تقول «لانها تحتفظ بشحنتها ودفقتها الشعرية» . اما كيف تحتفظ وماهي دلالة الشحنة والدفقة فلا نجد له ايضاحا في البحث .

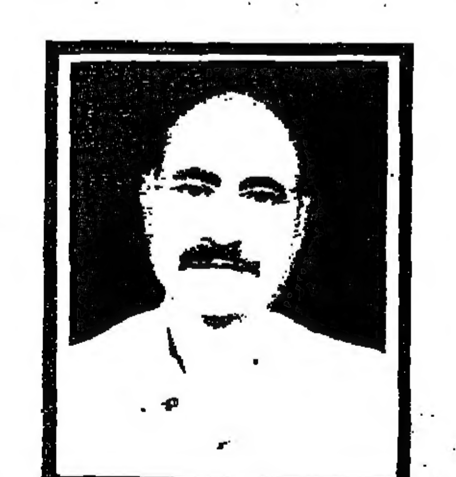
ـ يتحول الناقد في جزء غير يسير من مقاربته لقصيدة الحرب الشرقية الى تتبع احالات قصيدة الحرب العراقية على الغرب ورموزه كتتبعه لاستحضار العلاق وسامي مهدي لقرطبة وغرناطة ولضروب الاستهلال في القصيدة وللعنوانات والاهداءات والاقتباسات حتى العابر منها الذي لم يحقق صلة حية ببنية القصيدة .

ـ يقف الناقد عند قصائد لا تنتسب الى شعر الحرب او تمت اليه بصلة حقيقية كقصيدتي المصارع والثور وغالازيتا لسامي مهدي وقصيدتي مرثية جديدة الى قرطبة وفاكهة الماضي لعلي جعفر العلاق .

ـ غلب على المعالجة النقدية روح الشرح والتعليق الذي بدا مهتما بما هو موضوعاتي وملحمي اكثر من اهتمامه ببنية النص وواقع تميز نص من اخر فنيا .

ينبو البحث في نماذجه المحدودة وطبيعة معالجته اشبه بورقة عمل تطمح الى ان تكون مشروع بحث جاد اذا ما توافرت له الفرصة السانحة لاستكمال جوانبه التي لا نشك في ان ثمة ظروفا حالت دون ان يقدم لنا الناقد الدكتور سعيد علوش ما كنا نامله منه وهو جدير به على ما نعرفه عنه ولعله لا يبخل علينا في كشفه . املا ان يتسع صدر الناقد الكريم لمثل هذه الملاحظات البسيطة مع الاعتذار المسبق له .

مهرجان المربد .. استعادة لروح التراث العربي



الشاعر الجيبوتي

محمد بن محمد سيف

■ لقاء : عادل الهاشمي

الشاعر الجيبوتي محمد بن محمد سيف . هو صورة بارزة للشاعر الدؤوب . لقد بدأ بنظم الشعر في العام ١٩٤٨ . وكان الدافع الحقيقي لان يكون شاعرا هو لمناسبة قيام دولة الكيان الصهيوني في فلسطين . ولقد فجرت هذه الحادثة الاليمة ينابيع من الشعور الحزين . وعبر السنوات الاربعين بقي الشاعر محمد بن محمد سيف الصوت الشعري في جيبوتي المتفاعل مع كل مناسبة قومية عربية . كتب العديد من القصائد منها مرثية لجمال عبدالناصر . ثورة اليمن . عيد استقلال جنوب اليمن . استقلال جيبوتي . الحرب العراقية ـ الايرانية . مهرجان المربد وغيرها من المناسبات . صدر له ديوان عنوانه (لوطني اغني) .

ولمناسبة وجوده في بغداد ليشترك في فعاليات مهرجان المربد العاشر . التقيناه عبر صيغة السؤال التالي ..

■ هل لنا ان نتعرف على بعض السمات التي تميز بها الشعر في جيبوتي على مستوى الاسلوب والمضمون ؟

جيبوتي كما تعلمون . كانت تحت سيطرة الاستعمار الفرنسي حتى العام ١٩٧٧ وهو العام الذي تحقق فيه الاستقلال لبلدنا . وحين استقل قطرنا .

لم تحاول الاقطار العربية احتضان شباب جيبوتي ولا طموحاتهم الثقافية في مجالات اللغة والشعر والادب والقصة . لكي تدفعه باتجاه تاصيل تراثه الشعري والثقافي العربي . لذلك لم يكن للشاعر في جيبوتي الدور المؤثر في سياق الاحداث الجارية فيه وفي عموم المنطقة التي من حوله . ولكن مع كل ذلك . فان عددا من الشعراء الجيبوتيين حاول جاهدا ان يطور حدود الكلمة المستخدمة في القصيدة متاثرا بذلك بسياقات التيارات الشعرية في الاقطار العربية وفي مقدمتها مصر مثلا . والكلمة في الشعر هي حياة . ليس في ماضيها .

وانما في مستقبلها . في سياق تحررها من اثارها . اذا كان ذلك من طموح . فهو في تقديري قد جاء من خلال جهود عدد قليل من الشعراء . هؤلاء الذين بنوا كيانهم الشعري بمعزل عن الادوات التي توفرت لغيرهم من الشعراء في الاقطار الاخرى . ويمكن القول ايضا استكمالا للاجابة على السؤال . ان نضوج الاساليب الشعرية في جيبوتي وملامح المضامين . هي ذاتها في الاقطار العربية الاخرى . لان جيبوتي جزء من الامة العربية ومن الطبيعي جدا . ان يكون تاثرها بالسياقات الفنية لتشكيل الملامح البنائية للقصائد في الاقطار العربية الاخرى مسالة اعتيادية . وفي الوقت الراهن هناك في جيبوتي حلقات من الاقبال الكبير على دراسة اللغة العربية في المدرستين العراقية والسعودية وان شاء الله يكون للقصيدة دوافع اكبر في تطورها وتقدمها والتحامها للافاق الجديدة للشعر .

■ هل يتعرض الشعر العربي في المرحلة الراهنة الى ما يشبه التراجع والانكماش قياسا الى مكانته التاريخية التي احتلها عبر كل العصور ؟

ـ هناك تنوعات في الاصوات الشعرية العربية . ولقد بقي الشعر وسيبقى مصدر الهام للامة في كل مراحلها سواء على صعيد الرؤيا الانسانية والاجتماعية والكونية ام على صعيد اللغة المعبرة عنها . ولكن هذا لا يمنع فعلا من ان الشعر في الاونة الاخيرة اصابه بعض التراجع كما تقول في سؤالك . ومنشا هذا التراجع هو هذا التعدد وهذه الغزارة . التي لم يحولا دون وقوع جزء كبير من الشعر في القول المسطح وفي المناخ المكرر المعاد .

خصوصا عند الذين ارادوا ان يكون من طموحاتهم الشعرية . نزعة نحو الصوت العالي . رغم ان اوان ذلك لم يحن لاسباب نعرفها . هي حداثة تجربتهم الشعرية . المهم ان القصيدة العربية حتى تستعيد عافيتها وتاثيرها . لابد ان تعاود اختراق العوالم التي تكونت من خلالها .

■ ماهي طريقتك في الكتابة الشعرية . هل هي ناتجة من استحضار رموز التاريخ في الشعر ام انها ناتجة عن الالتصاق بروح العصر ؟

ـ طريقتي في كتابة الشعر تجمع بين الطرحين اللذين وردا في سؤالك . فانا استحضر رموز التاريخ . لانني قرات للمتنبي وشغفت به . وقرات لاحمد شوقي وحافظ ابراهيم وايليا ابو ماضي وجبران . كذلك فانني اكتب انطلاقا من روح التفاعل مع الواقع العربي . انا احب الشعر الى حد العشق . حيث يوحي لي بالامل والحياة والنصر . فانا عندما اقول كلمتي . انتظر من الاخرين ان يتفاعلوا معي ويحملوا الهموم ذاتها التي احملها حتى نستطيع معا اجتياز كل العقبات . لان الشعر هو طلائع فعلية لروح الاستكشاف للطريق . للامل . للحياة . للحب . ومع الشعر نحقق الغاية . ومع الشعر نصل الى ذرى الجمال ومشاركة الاخرين . لان الشاعر ليس بالانسان العادي . انه نبوءة تحمل معها كل الاجابات لاسئلة الزمن الذي نعيش فيه . وعليه فانا اعتبره هو قضيتي وميزان وجودي ايضا . اما الذي يحاولون الخروج على الموازين والبحور . فهم في نظري يحاولون تقليد الغرب وتراثه الذهني ليس الا . ولو انهم رجعوا الى تراثنا العربي . لما احتاجوا الى تقليد من هذا النوع . وهو ايضا يجيء تعبيرا عن وجود ضعف في بنية الشاعر الفكرية والاسلوبية وهذا مالا يمكن اغفاله .

■ كيف تجد مهرجان المربد . في تظاهرته الثقافية وتاثيره المتجدد على بنية الحركة الثقافية العربية ؟

ـ مهرجان المربد بكل اختصار . هو واحة نجدد فيها ارهاصاتنا ونجوب فيها الى ماهو ارفع واكبر واعظم . ان مهرجان المربد هو شيء مفيد واستعادة لروح التراث العربي كله في ضميرنا العصري .

الشاعر محمد الفيتوري :ـ

غياب الموهبة الكبيرة سبب انحسار الشعر

حوار : خولة ابراهيم



.ربما تكون قد تغيرت مواقع عملي نتيجة لظروف الخاصة . وعملي الحالي

بالدبلوماسية الليبية .. ومن ثم اقيم في مدينة الرباط بالمغرب . بالنسبة لاعمالي الشعرية فقد صدر في منذ قرابة عام ديوان (شرق الشمس غرب القمر) وهو خلاصة لتجربتي الشعرية الحياتية في الاعوام العشرة الماضية . التي عشتها ما بين لبنان بيروت المعنية وشعبها المناضل الحزين وبين طرابلس الغرب ومدن المغرب المختلفة . خلال تلك الفترة انهيت كتابة عمل مسرحي شعري حول . يوسف بن التشفين . القائد الذي وحد دولة المغرب ووحد الاندلس بعد تمزيقها على ايدي ملوك الطوائف ..

في تلك المسرحية تناولت شخصيته كموحد للمغرب والقيت ظلا على واقع الشخصية وطموحاتها خلال تفاعل الاحداث والشخصيات .

ايضا انهيت كتابة مسرحية نثرية اخرى من فصل واحد بعنوان : (اللعبة والشاعر) وازيد من الحوار الدائر بين الشخصيتين الاساسيتين ان ارصد حركة الصراع ما بين الشاعر المؤمن بقضيته والظروف المحيطة به . هذا باختصار عن نشاطي . اوشك ان انتهي من تجميع قصائد ديواني الخامس عشر

ولكني لم استقر على العنوان بعد .

ـ ازدهر الشعر في فترة السبعينات والان يروج النقاد لمرحلة الرواية . فهل هناك مواسم للانماط الادبية ؟

اما انه عصر الرواية . فتلك قضية يتحدث عنها النقاد . وانا اتحدث عن الشعر ووجهة نظري ان خلو الساحة العربية من المواهب الكبيرة هو الذي ادى الى هذا الانحسار الذي يلمسه قراء الشعر .

ان الموهبة الكبيرة هي وحدها القادرة على تبني قضايا الشعب وان تتكلم عن اولئك الذين لا يستطيعون التعبير عن ظروفهم . ليس مجرد تعبير نظمي او تلفيقي وانما اعني الشعراء الكبار الموهوبين الذين يرصدون احداث العصر ويؤثرون في احداث التاريخ . مع توفرهم على الامكانيات الضرورية للشعر من ايقاع جديد ومعاصر ومن فكر ثاقب وتقدمي ومن حصيلة الرؤى والصور من الايقاعات . ان خلو الساحة من هذا النمط من الشعراء هو الذي ادى الى الحال الذي نحن عليه الان . على انني اعجب كيف انحسرت او تنحسر موجة الشعراء الكبار التاريخية في هذه الظروف التي نعيشها . بينما المفروض ان يحدث العكس .

الارض العربية الحبلى بالاحداث والتوقعات . والشخصيات المتحركة والجماهير المتدفقة بحثا عن رؤيا الغد واحلام الغد . كل ذلك كان يجب ان يفرز الشاعر العظيم الذي يجسد الام ومشاعر هؤلاء الناس .

■ يمكن لاحد ان يقول ان هناك اصواتا عديدة لشعراء عديدين . فما رايك ؟

ـ وانا مع احترامي لكل ما تضج به الساحة لا ارى في كثير مما اسمع شعرا وانما مهارات لفظية وايقاعات شكلية دون مضمون ودون رسالة . ومن ثم اجدني معتذرا لنقص عن الايمان بجدوى هذا الضجيج .

■ من واقع تجربتك . هل هناك عوامل تدفع الى الفرز ؟

ـ انا اعتقد ان هذا الضجيج سيستمر بعض الوقت فهو استمرار لحالة اللامعقولية التي يعيشها عالمنا العربي وهو ايضا . صورة دقيقة لانجذاب المشاعر والافكار لهذه المجموعات . انجذابهم نحو البعيد متناسين ظروف واقعهم ومشاكل امتهم واحتياجات انسانهم في هذه المرحلة . انها موجة في رايي مثل موجات الاغاني الهابطة

والمسرحيات الرديئة التي تغزو الساحة الثقافية . ولا اجد شكا في ان تاثير ذلك يرجع الى اجتياح الموجات الغازية قادمة من قوى الحضارة الغربية الصناعية وثقافاتها السائدة . ولهذا ارى ان تلك الموجات ستستمر بعض الوقت . حتى تضع الامة العربية بقياداتها الصحيحة نفسها على الطريق الصحيح .

■ ومن الذي يقع عليه عبء الفرز اخيرا ؟

ـ في رايي ان الاجهزة الاعلامية المسيطرة على الساحة العربية تكاد في مجملها تستهدف احتضان هذه الموجات وممثليها . فهي تحقق لبعض الانظمة السائدة بقاء الامور على ماهي عليه . تجميد القوى والطاقات وقف حركة التاريخ ما امكن .

واستدرك فاقول اعني بعض الانظمة وهذا استثناء للضرورة . يعني انني اقف بكثير من الاجلال تجاه القوى الدافعة والمطورة لحركة الشعر العربي العاملة على ولادة الفكر والثقافة العربية . مثلما هو متمثل في مهرجان المربد الذي نعيشه الان .

يصعب علي ان اضع نفسي موضع الحكم في مرحلة انا ما زلت احد اطرافها . لانني حينئذ سانحاز الى جيلي ان لم انحز الى نفسي . وهذا مالا احب ان اقع فيه وكمجرد قارىء اقول ان اكثر واعظم التجارب الشعرية قيمة . هي تلك التي تمتد مساحة عمرها ما بين نهايات الاربعينات وبدايات السبعينات فقط .

ففي تلك المساحة الزمنية وحدها . برزت قامات شعراء مهمين مثل نازك الملائكة وبدر شاكر السياب والبياتي .

هذا في العراق . الى جانب الشاعر الكبير الجواهري . اخر عنقود العمالقة في الشعر العربي كله . بينما برزت في الساحات الاخرى مثل مصر (صلاح عبدالصبور) وفي السودان (محيي الدين فارس . تاج السر الحسن . قبلي عبدالرحمن . صلاح احمد ابراهيم) وفي المغرب (عبدالرفيع الجواهري واحمد المجاطي) . وفي سورية (علي الجندي . ممدوح عدوان . ادونيس ونزيه ابو عفش) . ومن فلسطين (سميح القاسم . محمود درويش وتوفيق زياد) .

■ الم يكن من المفروض ان يكون لهذه التوجهات امتداداتها ؟

ـ العقم ليس في الجيل . الموهبة هي الغائبة ولا يتحمل الشعراء العبء وحدهم . البياتي له مدرسة ونازك لها مدرستها والسياب له تلاميذ عديدون في مختلف انحاء الوطن العربي . لكن ظروف التحديات القادمة من الخارج التي شدت اهتمام الاجيال الجديدة . هذا الشيء الذي حدث هو السبب في عقم الحركة نفسها . ثم ان انعدام الموهبة الكبيرة هو السبب الاساسي في عدم وجود الشاعر الذي يمثل مرحلته بحق . في الاجيال التي تلت والممتدة لحد الان .

■ كيف يواجه الشعر تفوق الرواية ؟

ـ ليس هذا راي كل النقاد . واعتقد ان هذا الادعاء اخذ من القراء اهتماما كثيرا . في كل المراحل الانسانية يحدث عادة ان تتلاقى كافة الاتجاهات والمدارس لكي تعطي الشخصية الثقافية . اما ان يطغى صوت نجيب محفوظ فيقال ان هذا هو السبب . واعتقد انه تقييم صبياني .

النفس أمارة بماذا ؟

■ شعر : غزاي درع الطائي

(١) الاختيار الصعب :

لو قالوا اختَرْ أحداً يرعاكَ
لما اخترتُ سوى أمّي ،
لو قالوا اختَرْ صوتاً ينهاكَ عن المنكر والفحشاءِ
لما اخترتُ سوى صوت أبي ،
لو قالوا اختر أرضاً ترتاح اليها
ما اخترتُ سوى مسقط راسي ،
لو قالوا اختر شيئاً من أشيائك
ما اخترتُ سوى فاسي .
لو قالوا اكسر شيئاً
ما اخترتُ سوى كاسي .
لو قالوا يا صاحِ تذكّر شيئاً
للعنتُ بسرّي أمسي .
لو قالوا ضحِّ بشيء
ومضوا كُلٌ ينظر في عين الآخرَ ..
ضحّيتُ بنفسي .

(٢) تبارك الحب بابن حَزْم :

قال ابنُ حَزْم حينما تكلّم الكلامْ .
(والله ما حللتُ مِئزري على حرامْ)
.....
يا سيّد الحلال يا ابن حَزْم
يا سيّد الكلامْ
يا بانّي الأسُسْ ـ
للعدلِ والعِفّةِ في الاندلسْ
تباركتْ بكَ المُدُنْ
....
تباركتْ بكَ المُدُنْ
يا مَنْ إذا تحدثتْ يداه ...
يسمعه الفؤادُ قبل أنْ
تسمعُهُ الأذُنْ
....
يا سيّدي
يا سيّد الالفةِ والائتلافْ
لا احدٌ ينجو من الحُبْ
لا احدْ
سيّدةٌ أمْ سيّدٌ ،
والكلُّ في الاخير يهدأون ...
في منزلٍ ،
وتحت ظل بعضهم
يقتسمون الخبزَ والاحزان والاشواقْ
وتسقط الاوراقْ
لترجع الدورةَ من جديدْ
ويستمر البحثُ عن توتٍ وعن نارٍ
وعن حديدْ

(٣) كلماتٌ في الفجر الفاضح :

في الفجر ،
سالتُ السيدةَ الفجرية
إنْ كانت تلمح شيئاً في مرآتي ،
وإذْ ارتبكتْ ،
قلتُ لها : اعرف ياسيدتي
أنّي سأبدّدُ في الشعر حياتي
وسابقى مجنوناً بالحب الى يوم مماتي ،
فبكتْ عيناها كيتيمٍ في ذكرى والدِهِ
وأسَرّتْ :
كان الله الغالبُ في عونك يا ولدي
سيدتي يا سيدتي
إني ساظل اموتُ واحيا
واموتُ واحيا
واموتُ الى الأبدِ !



الشاعر محمد آدم :

تجربة تحلم بالمغامرة ، وتغامر

مع الشاعر محمد آدم في مواجهة الشعر ومشكلاته

■ قال الناقد عبدالرحمن ابو عوف ان الرواية اقدر من الشعر على احتواء مشكلات الواقع العربي وانت كشاعر ما رايك في هذا القول .

الرواية كجنس له الياته وتوجهاته والشعر كذلك ولايمكن للرواية ان تحل بحال من الاحوال محل الشعر . ولايمكن للشعر ان يستغني عن الرواية . بالعكس قد تجد ان هناك كتابا في أوربا يجمعون مابين كتابة الشعر والرواية والمسرح والمقالات الادبية وكلها وسائل عديدة للتعبير اما اشكالية ان الرواية اكثر تعبيرا عن الواقع من الشعر فهذا في تصوري جهل فاضح لان الرواية تشرح الواقع بكل ماله من جزيئات صغيرة ونتوءات وهوامش . اما الشعر فهو فن الايجار والاكتناز او بعبارة اخرى ، الشعر هو رؤيا مختصرة للعالم . اما الرواية فهي رؤيا تفصيلية لهذا الواقع . يمكن في الرواية ان نستغني كثيرا عن بعض المزايا اما الشعر فلا يمكن ان نستغني عن شيء منه وعلى هذا الاساس لايمكن للرواية ان تحل محل الشعر . بل بالعكس ان الشعر قادر بماله من درامية سواء اكان في درامية الاسلوب ام الحوار . قادر على احتواء العالم ككل ويظهر ذلك بشكل اخص في المسرح الشعري وفي الملحمة الشعرية هنا تتعارك الاحداث وتصطدم الشخصيات في توتر دائم . اما في الرواية فانها من الحكي والحكي بما فيه من اثارة يكون له من الثرثرة نصيب كبير . ثم ان الرواية تحتاج الى مناخ حضاري هائل لكي تستطيع التعبير والافصاح .

لاتزدهر الرواية الا بهذه المناخات الحضارية التي تتيح للكاتب ان يهدأ ويتامل ويكتب . اما الشعر فيبدو لي انه اغناء الذات الانسانية بمالها من طموحات واشواق على مر العصور سواء في وقت الازمة او فيما بعد الازمات .

ضمن هذه التصورات وهذا الواقع القائم . ماهو المطلوب من الشعر والمفترض له من دور .

ـ انا ضد المفهوم المبتذل الذي يتصور ان الشاعر مغن او مطرب . يكون له من النجاح والشهرة بقدر مايكون له من التصفيق والهتاف . فقط نجاح الشاعر او فشله بما يحققه من انجاز وتجاوز ـ هذا الانجاز والتجاوز هو العبور على الكتابات السابقة كافة . والسير في الاتجاه المعاكس .

بمعنى اخر هو الخروج على عرف القبيلة بمالها من طقوس وعادات من كثرة تكرارها اصبحت مملة وباهتة الى حد الاسفاف .

مامعنى ان اكرر في القرن العشرين ماسبق ان كتبه ابو تمام او المتنبي . مامعنى ان اعيد صياغة العالم وفق ماصاغه لي المعري والبحتري . علي انني ان اقوم بعملية قتل للاب ان لم يكن تدميره وليس التدمير هنا بمعنى الهدم . بل بمعنى التجاوز . حتى يمكن لي ان اعيد كتابة العالم مرة اخرى . وهذه المسالة مرتبطة ارتباطا كليا بالعقلية العربية . وتلك اشكالية اخرى .

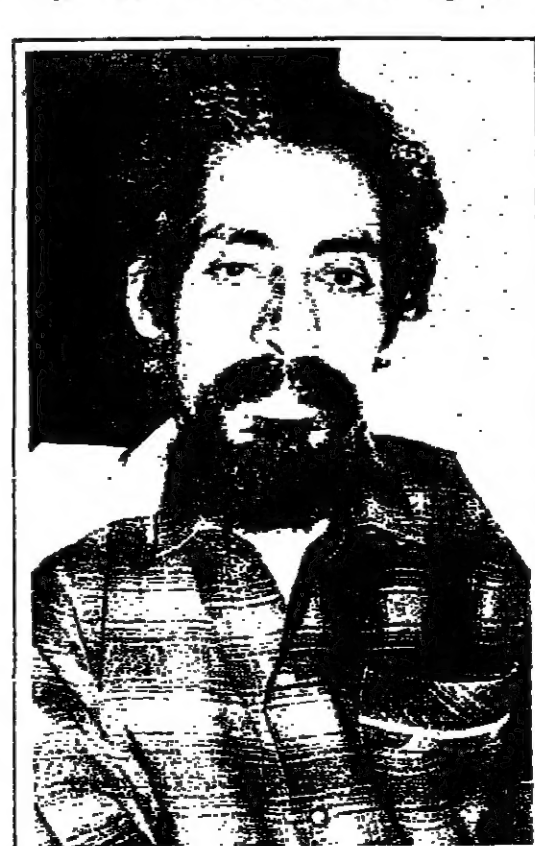
وهل العقلية العربية جزئية ام كلية ؟

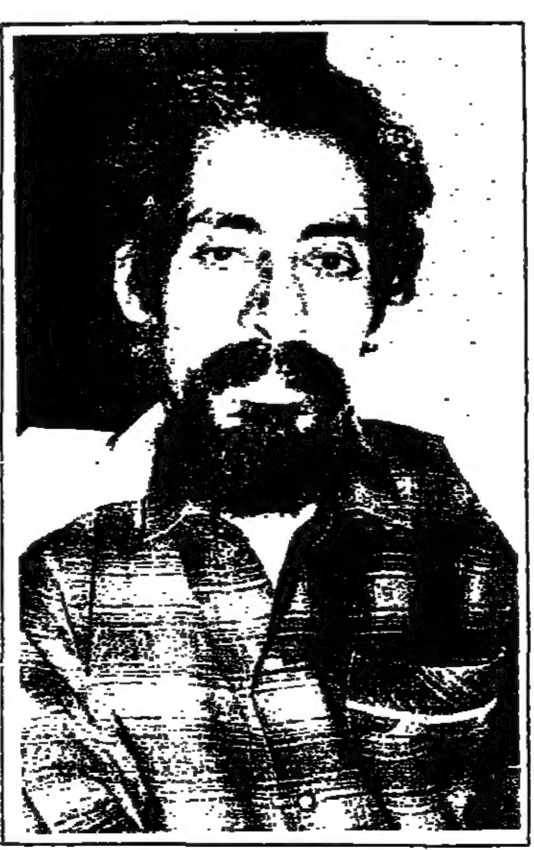
هذا يعني ان نسال كيف تنظر الى العالم وتشكله وتتشكل فيه . ارتبطت العقلية العربية ارتباطا وثيقا بالسياسة سلبا وايجابا فلم تكن هذه العقلية لتكتب ماتود ان تكتبه بقدر ماهي تعبر عما يود الخليفة ان يعبر عنه اما الكتابات التي خرجت عن الاطار العام والتي ارادت ان يكتب كتابة مختلفة كالنفري والسهروردي والحلاج وابن عربي والجنيد وابن الروندي فهمشت تهميشا متعمدا لانها لم تدخل تحت السقف العام . بل كتبت كتابتها الخاصة وحلمها الخاص بالنسبة للعالم وللانسان

وهنا دور الجمهور . مقولة الجمهور .. ماهو فعله ؟

دعيني اسالك ماهو الجمهور ؟ الجمهور بهذا المعنى كلمة مجردة وغامضة . تعني كل شيء وتعني لاشيء في الوقت نفسه هل تعنيه جمهور الكتاب ام المثقفين ام العمال ام الجمهور الذي لايقرا ولا يكتب ومشغول حتى النخاع بالسعي اللاهث وراء لقمة العيش . لكي يكون هناك جمهور للشعر وللكتابة بشكل عام يجب ان يكون هناك افق حضاري للمسرح والاوبرا والموسيقى والرقص . اما ان نقوم بعزل كل هذه الاليات الثقافية في وطن يعاني التخلف والجوع ونأتي الى مقولة الجمهور . فتلك مقولة زائفة .

اعرف ان الجمهور يسعى الى الكاتب بقدر مايسعى الكاتب الى الجمهور . لا ان تظل العلاقة من طرف واحد (جمهور يسترخي وكاتب يجتهد له) العلاقة يجب ان تكون متبادلة . يصنع فيها الكاتب القارىء بقدر مايصنع القارىء الكاتب .





■ رواق مربدي ■

عبدالرحمن مجيد الربيعي

ليست لدي طموحات خارج الكتابة

■ مجموعتي «صولة في ميدان قاحل» قصص نشرتها قبل ومع قصص مجموعتي الاولى «السيف والسفينة» لكني لم احصل عليها انذاك لانها كانت منشورة في صحف متفرقة .

■ اظن ان قيمتها وثائقية بالدرجة الاولى . لذلك اسميتها «قصص اولى» ولم اسمها «قصص قصيرة» .

■ نعم .. اظن ان جميع قصص المجموعة سبق نشرها . لم اعدل او اغير في اي فيها . ربما غيرت بعض عناوينها لاني كنت قد كتبت قصصا بالعناوين نفسها فيما بعد ..

■ اوائل قصصي ضمنتها مجموعتي «السيف والسفينة»

■ وكذلك قصص «صولة في ميدان قاحل» كانت قصص الفترة نفسها

■ نعم .. عمدت في «السيف والسفينة» الى شيء من الانتقاء .. في الواقع انا تعمدت استبعادها من قصص السيف والسفينة فقد كنت كتبتها بناء على اتفاق مع مجلة «شهرزاد» اللبنانية واظن ان شخصية المجلة اثرت على طبيعة القصص .

■ صحيح .. اعدت لها الاعتبار فهي جزء من تاريخي ..

■ لدي رواية لم انشرها . كتبتها في الستينات وتركتها . اظنها كانت مغرقة بالجنس . اليوم اصبحت متخلفة فنيا عن الاعمال التي نشرتها . ولكن يمكن اعادة كتابتها .

■ لا .. لا اظن من المناسب نشرها كما هي . الامر يختلف مع الرواية . لقد فكرت بضمها الى مجموعة اعمالي الكاملة . لكنني عدت فاستبعدتها .

■ بالتاكيد الكاتب ما ينشر وليس ما يكتب . ما يخبئه الكاتب مسالة تخصه ما لم يقرر ان يطلع باحثا او ناقدا على مخطوطاته . او ربما بعد وفاة الكاتب حيث تصبح اعماله ملكا للاخرين .

■ لا اظنني افكر بالرقابة حين اكتب . وعلى اية حال فان نصوصي لا ترضي شروط الرقابة ولدي روايات لم تتداول في هذا القطر العربي او ذاك .

■ الزمن طويل منذ السيف والسفينة وحتى اخر عمل لي .. الزمن تغير قصصي الاولى لفتت الانظار لانها جاءت مختلفة . وكذلك فالوسط الثقافي ساهم في الحفاوة التي قوبلت بها اعمالي . كانت هناك روح جماعية . كانت القصة حدثا في عالم القاص واصدقائه .

■ اليوم ؟.. اليوم كل واحد منا جزيرة مغلقة . الاسماء كثيرة لكن اصداء الابداع ضئيلة . عنصر الحفاوة غائب . الاعمال الكبيرة تصدر دون وقع . الادباء العرب يتحركون بروح القبيلة وليس بروح الابداع .

■ تعريف الكاتب بعمله حق مشروع . اريد لكتابي ان يصل للناس . وليس كل ما يصل الى القارىء والدارس يحظى بالعناية والاهتمام . هذا نصيب الكتاب الجيد فقط . انا لا اهتم بكل ما يصلني من كتب . بينما اسعى واحرص على الحصول على الكتاب الجيد .

■ اظن ان الباحثين والدارسين يهتمون بنتاجي كونه نموذجا لما وصلت اليه القصة العراقية .

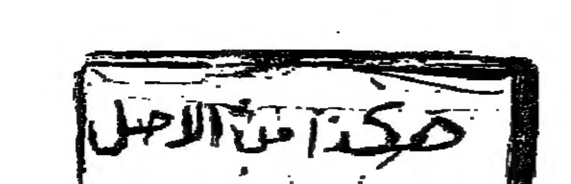
■ لا اعرف الكثيرين ممن كتبوا عني . لكني ابذل كل العون والمساعدة لمن يطلب مني ذلك من الدارسين . وسواء كنت انا موضوع الدراسة او اي كاتب اخر .

■ لست مسؤولا ان هناك من لم يحظ بنفس القدر من الاهتمام . ومن الطبيعي ان ابناء المرحلة الواحدة تتفاوت قاماتهم وانجازاتهم .

■ ربما لانني اخذ الكتابة ماخذ الجد .. ليست لدي طموحات خارج الكتابة . وكل ما انجزه في عمل جديد هو ينبثق من داخلي وداخل عملي واستمرار تجربتي . وليس من خلال التاثر باساليب الاخرين .

■ كل كاتب بعد بعد قرن من ممارسة الكتابة يصبح ملما بحرفتها . لكن الالمام بالحرفة وحده لا يكفي .

■ كلا .. لم يفتر حماسي .. يؤرقني احساسي بالمسؤولية ورغبتي في الحفاظ على المستوى الذي حققته . لا اريد ان اكتب ماهو مالوف . اريد ان ارصد الواقع العراقي ومتغيراته واتامل فيها . اريد ان انجز عن هذا الواقع عملا متميزا .



هكذا في الاصل

بيان الاكتتاب العام بأسهم شركة فندق السدير / شركة مساهمة مختلطة

رأس مالها الاسمي ٢٧٠٠٠٠٠٠ سبعة وعشرون مليون دينار

لتشجيع المواطنين على استثمار مدخولاتهم في قطاعات اقتصادية وطنية وانسجاما مع توجيهات قيادة الحزب والثورة في اطلاق الطاقات كافة وتنمية الاقتصاد الوطني ولتقديم افضل الخدمات الفندقية والسياحية وتطويرها اقدم المؤسسون على تاسيس شركة فندق السدير المساهمة المختلطة برأس مال قدره (٢٧٠٠٠٠٠٠) سبعة وعشرون مليون دينار حيث اصدر مسجل الشركات في وزارة التجارة قراره بالموافقة على تاسيسها وتم نشره استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ٩٨٣ المعدل ولغرض النهوض بالعمل الفندقي والخدمات السياحية في قطرنا المناضل وتطويرها واستخدام الوسائل الحديثة في هذا النشاط الحيوي فقد اصدر المؤسسون هذا البيان لدعوة الجمهور العزيز للاكتتاب بأسهم الشركة استنادا لاحكام المادة (٣٩) من قانون الشركات المشار اليه اعلاه بعد ان تم تسجيله لدى قسم تسجيل الشركات في وزارة التجارة واستيفاء المستلزمات كافة التي اشترطها القانون وهي :

اولا : اسم الشركة : شركة فندق السدير نص عقد تاسيس الشركة المساهمة المختلطة راسمالها الاسمي ٢٧٠٠٠٠٠٠ دينار (فقط سبعة وعشرون مليون دينار لاغيرها) .

ثانيا : مركز الشركة المسجل : بغداد

ثالثا : هدف الشركة : المساهمة في خطة التنمية القومية في تشجيع وتطوير وتنشيط العمل الفندقي والسياحي عن طريق تقديم الخدمات المتطورة وفق احدث الطرق بادخال التقنية الحديثة .

رابعا : نشاط الشركة : استثمار الفندق وملحقاته واعداده للاستقبال والسياحة وذلك عن طريق ممارسة النشاطات التالية :

١ـ شراء وامتلاك وانشاء او ايجار او استئجار الاموال غير المنقولة التي تحتاجها الشركة وتسجيلها ورهنها واجراء كافة التصرفات القانونية بشانها .

٢ـ شراء وايجار واستئجار مختلف وسائط النقل والاموال المنقولة التي تدخل في نطاق اغراض الشركة وفق الشروط التي ترتئيها لتحقيق اهدافها وما يؤول اليـ تحسينها وزيادة كفاءتها وبيعها في حالة انتفاء الحاجة لها او استهلاكها .

٣ـ اجراء كافة المعاملات الاخرى بما فيها ابرام العقود على اختلاف انواعها التي تراها لازمة ومناسبة لتحقيق اغراضها وممارسة الاعمال التجارية بما فيها شؤون النقل والخزن والمعاملات المالية ذات الصلة باغراض الشركة .

٤ـ الدخول في مختلف التعهدات والمناقصات والمزايدات الداخلة ضمن نشاطها مع الدوائر الرسمية والشركات والاشخاص الطبيعية سواء كان ذلك بمفردها ولحسابها او بالاشتراكات مع الغير . ولها ان تجري مختلف التصرفات التي تراها لازمة لتنفيذ اغراضها .

٥ـ تامين موجوداتها او التي بعهدتها وعلى العاملين فيها لدى شركات التامين .

٦ـ التعامل مع المصارف والمؤسسات المالية والاقتصادية على اختلافها بفتح الاعتمادات او الحسابات والودائع الثابتة والحصول على التسهيلات المصرفية وان تنشىء او تصحب اوتقبل باية صورة كانت بالاوراق التجارية والسندات القابلة للتداول والاوراق الاخرى من كمبيالات ومستندات شحن مهما كان نوعها . ولها ان تقرض وتستقرض وتحصل على المبالغ بالطرق التي تراها مناسبة مع مراعاة احكام القوانين الخاصة بها .

٧ـ شراء المكائن والمعدات والاثاث والالات والمواد التشغيلية الخاصة بالشركة لتحقيق اغراضها من الاس المحلية او عن طريق الاستيراد .

٨ـ مزاولة اي عمل او نشاط اخر يؤدي الى تسهيل مهامها وفقا للقوانين المرعية وبما يحقق اغراضها المنصوص عليها في هذا العقد .

خامسا : نقل كافة الحقوق والالتزامات المترتبة على الفندق الى الشركة اعتبارا من يوم التأسيس

سادسا : ادارة الفندق بما يحقق اغراضه ومصالحه .

سابعا : أـ رأس مال الشركة (سبعة وعشرون مليون دينار مقسم الى سبعة وعشرين مليون سهم قيمة السهم الواحد (دينار واحد) .

يخصص راس المال لشراء جميع موجودات فندق السدير نوفوتيل بضمنها الادوات الاحتياطية والمواد المخزنية بقيمتها المقدرة بتاريخ الشراء وفق احكام القانون .

ب ـ يسدد المؤسسون والمكتتبون من الجمهور ٥٠٪ من القيمة الاسمية للاسهم عند الاكتتاب ويسدد الباقي على قسطين متساويين في نهاية كل سنة من السنتين التاليتين من تاريخ تأسيس الشركة .

ج ـ تقوم الشركة بتسديد قيمة الموجودات الثابتة والادوات الاحتياطية والموجودات المخزنية الى وزارة المالية بعد عملية الشراء لفندق السدير بكامل موجوداته الثابتة والمتداولة .

وعلى الشكل التالي :

٥٠٪ من قيمة الموجودات تدفع مقدما

٢٥٪ من قيمة الموجودات تدفع بعد سنة من تاريخ تاسيس الشركة

٢٥٪ من قيمة الموجودات تدفع بعد سنتين من تاريخ اتمام اجراءات تسجيل الشركة

دـ تسجل باسم الشركة الاموال المملكة لها وتوضع عليها اشارة الحجز لحساب وزارة المالية لحين التسديد .

ثامنا : تعطى للاسهم حرية التداول مع مراعاة احكام قانون الشركات في الاجراءات المتبعة .

تاسعا : ان هذه الشركة تاسست وفقا لاحكام قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل وعليه فانها تخضع لاحكامه وتتقيد به لتحقيق اغراضها وتطبيق احكام هذا القانون في الحالات التي لايوجد فيها نص بهذا العقد .

عاشرا : للمؤسسين صلاحية اجراء كافة التصرفات القانونية والتنفيذية الضرورية لتاسيس الشركة للقيام بالصرف على تاسيس الشركة والدخول باي التزامات مالية او تعاقدية للاسراع بانشاء الشركة المنوي تاسيسها وعلى كل ماله علاقة بذلك خلال فترة التاسيس وعلى حساب الشركة والى حين عقد الاجتماع الاول للهيئة العامة للشركة .

حادي عشر : اننا الموقعين ادناه قد اتفقنا على تاسيس شركة مساهمة مختلطة للاغراض الواردة في المادة الرابعة من هذا العقد براسمال اسمي قدره (٢٧ مليون) دينار (سبعة وعشرون مليون دينار) وعليه فقد اكتتب كل منا بالاسهم المبينة ازاء اسمه وقد وكلنا وكيل التسجيل المحامي السيد الدكتور عبدالرسول خضر الجصاني للقيام بكل مايقتضي من الاجراءات القانونية لتسجيل الشركة .

عدد الاسهم المطروحة للاكتتاب وقيمة السهم .

١ـ راس مال الشركة (٢٧٠٠٠٠٠٠) سبعة وعشرون مليون دينار مقسم الى (٢٧٠٠٠٠٠٠) سبعة وعشرين مليون سهم قيمة السهم الواحد الاسمية (١) دينار واحد .

٢ـ اكتتب المؤسسون ب (٦٠٢٣٦٠٠) ستة ملايين وثلاثة وعشرين الفا وستمائة سهم عدا حصة القطاع الاشتراكي التي لاتقل عن نسبة ٤٩٪ من الراس مال الاسمي للشركة .

٣ـ الاسهم المتبقية للاكتتاب

٤ـ يدفع المكتتب عند الاكتتاب (٥٠٠/ـ) خمسمائة فلس للسهم الواحد وما يعادل ٥٠٪ خمسين بالمائة من قيمة الاسهم المكتتب بها . اما الباقي فيسدد على قسطين متساويين في نهاية كل سنة من السنتين التاليتين .

مكان وزمان ومدة الاكتتاب باسهم الشركة

١ـ يجري الاكتتاب باسهم الشركة في مصرف الرشيد فرع السوق المركزي في المنصور وفرع ارخيتة وفرع الشورجة وفرع عقبة بن نافع وفرع الموصل (٣) في نينوى وفرع الثورة في البصرة ٨٨ وفرع حلة رقم (٥) وفرع السليمانية (١٥) بموجب استمارة خاصة منظمة وفق احكام المادة (٤) من قانون الشركات تقدم للمكتتبين مجانا .

٢ـ مدة الاكتتاب بالاسهم المتبقية هي (٦٠) يوما ستون يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا البيان وفق احكام القانون خلال اوقات الدوام الرسمي للمصارف المذكورة اعلاه علما بانه اذا تم الاكتتاب بكامل الاسهم المطروحة قبل انتهاء المدة المذكورة اعلاه فسوف يتم غلق الاكتتاب بالكامل على ان لاتقل مدة الاكتتاب عن ثلاثين يوما وفقا لاحكام المادة (٤٢) من قانون الشركات المذكور .

النفقات الاولية لتاسيس وتسجيل الشركة

لقد بلغت النفقات الاولية لتاسيس هذه الشركة بحدود (١٥٠٠٠٠) مائة وخمسين الف دينار عن اجور اعلان تاسيس الشركة ورسم الطابع ورسم التسجيل ورسم الاشتراك في النشرة واجور نشر قرار مسجل الشركات بتاسيس الشركة في النشرة وصحيفة محلية مضافا اليها اجور تتطلبها تاسيس الشركة واجور نشر هذا البيان في النشرة وفي صحيفتين محليتين مع اتعاب قضائية لوكيل تسجيل الشركة ورسم حفظ وتصديق تتطلبها مرحلة التأسيس وتقتضيها مراحل مابعد نشر هذا البيان بما في ذلك دعوة الهيئة العامة التأسيسية للاجتماع وعمولة المصرف لقاء عملية الاكتتاب وغيرها من مصاريف يتولى المؤسسون صرفها لاغراض التاسيس وخلال فترة ممارستهم لاختصاصاتهم مع اجور طبع واستنساخ وفقا لاحكام القانون ولكل ماتقدم ندعو المواطنين الكرام للاكتتاب باسهم الشركة خلال المدة القانونية المحددة في هذا البيان .

والله الموفق .

المؤسسون لشركة فندق السدير شركة مساهمة مختلطة

٥٣٢٩

دائرة التسجيل العقاري في الاعظمية

اعلان بيع عقار

التسلسل او رقمه القطعة :٨/١٦٠
المحلة او رقم واسم المقاطعة : نصة .
الجنس : سوق
النوع : ملك صرف .
رقم الباب : ٨/١٦٠
المساحة : ٤٦٦ م٢
المشتملات : سوق يحتوي على احد عشر دكانا
الشاغل : المستاجرون .
مقدار المبيع : تمام العقار

ستبيع دائرة التسجيل العقاري في الاعظمية بالمزايدة العلنية العقار الموصوف اعلاه العائد للراهن ورثة حميد خميس الصكر لقاء طلب الدائن المرتهن مصرف الرافدين البالغ (٣١٠٠) دينار فعلى الراغب في الاشتراك فيها مراجعة هذه الدائرة خلال (٣٠) يوما اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان مستصحبا معه تامينات قانونية نقدية او كفالة مصرفية لاتقل عن ١٠٪ من القيمة المقدرة للمبيع البالغة (١٦٠٠٠٠) مائة وستون الف دينار وان المزايدة ستجري في الساعة (١٢) ظهرا من اليوم الاخير .

مديرة دائرة التسجيل العقاري في الاعظمية

٥٢٥٨

اعلان

تعلن ادارة مشروع سد القادسية في محافظة الانبار (قضاء حديثة) موقع السد عن بيع المواد المدرجة ادناه واعادة بيع سيارة مرسيدس معمل وذلك يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٩/١٢/٥ في الساعة التاسعة صباحا فعلى الراغبين بالحضور في الزمان والمكان المحددين مستصحبين معهم التامينات الاصولية علما بان اجور الاعلان والدلالية يتحملها المشتري .

اولا :ـ
١ ـ انابيب حديدية مختلفة الاقطار مستعملة .
٢ ـ انقاض حديدية مستعملة .
٣ ـ شيش تسليح قديم
٤ ـ حديد مختلف الاطوال والاحجام .
٥ ـ قوالب حديدية مستعملة
٦ ـ مسقف مستهلك مفتوح مع كابينات مصنعة انقاض حديدية ومخلفات تصليح واطارات مستعملة واخشاب مستهلكة .

ثانيا :ـ
عملا باحكام الفقرة (٦) من المادة (٣٤) من قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ . تقرر اعادة بيع سيارة مرسيدس معمل وذلك لكسر القرار علما بان الرسوم الكمركية والدلالية والاعلان يتحملها المشتري .

مدير المشروع

٥٣٣٩

اعلان

صادر عن الشركة الوطنية لصناعات الاثاث المنزلي

(شركة مساهمة مختلطة)

رأسمالها ١٠,٠٠٠,٠٠٠ دينار

حضرات المساهمين الكرام :ـ

استنادا الى احكام المادة (٧٨) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ وتنفيذا لقرار مجلس ادارة الشركة المتخذ بجلسته المرقمة ٨٩/١٨ بتاريخ ١٩٨٩/١١/١٥ .

يسرنا دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة السنوي الذي سيعقد في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المصادف ١٩٨٩/١٢/١٦ في بناية اتحاد الغرف التجارية والصناعية بالموصل الكائن قرب الجسر القديم للنظر في المواضيع المدرجة ادناه :

١ ـ الاستماع الى تقرير مجلس الادارة للسنة المالية المنتهية في ١٩٨٨/١٢/٣١ والمصادقة عليه .
٢ ـ الاستماع الى تقرير ديوان الرقابة المالية والبيانات والحسابات الختامية للشركة للسنة المالية المنتهية في ١٩٨٨/١٢/٣١ والمصادقة علية .
٣ ـ مناقشة الميزانية العامة للشركة للسنة المالية المنتهية في ١٩٨٨/١٢/٣١ والجداول الملحقة بها والمصادقة عليها .
٤ ـ مناقشة الميزانية التخطيطية للشركة العامة ١٩٩٠ .
٥ ـ ابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة .

راجين حضوركم في المكان والزمان المذكورين او من ينوب عنكم من المساهمين بتوقيعكم صك الانابة المعد لهذا الغرض .

وفي حالة عدم حصول النصاب القانوني للاجتماع يؤجل الى يوم السبت الذي يليه والمصادف ١٩٨٩/١٢/٢٣ في نفس الزمان والمكان اعلاه .

رئيس مجلس الادارة

٤٥

وصول ملابس

بمناسبة اعياد الميلاد وراس السنة يعلن مكتب الفجر عن وصول كمية محدودة من الجواريب النسائية نوع كرستيان ديور ، كتور وبدلات رجالية صنع ايطاليا فعلى التجار الراغبين مراجعة المكتب على العنوان التالي الكرادة خارج /بناية أولاد الحاج عبدالرسول علي .

هـ/٧١٩٩٢٨١

اعلان

تعلن شركة صدام العسكرية للبناء احدى شركات وزارة الإسكان والتعمير عن حاجتها لمكيفات هواء وفق المواصفات المدرجة ادناه واصلة الى مقر الشركة الكائن في بغداد /العامرية/حي الجهاد فعلى الشركات والافراد الذين لديهم القدرة على التجهيز والمسجلين لدى غرفة التجارة او لديهم تصنيف المقاولين ولديهم شهادة ضريبة الدخل لعام ٩٨٩ تقديم عطاءاتهم باغلفة مغلقة الى مقر الشركة في او قبل الساعة الثانية عشرة من يوم السبت الموافق ١٩٨٩/١٢/٩ ومرفقة بها تامينات اولية بنسبة ٢٪ من قيمة العطاء على شكل صك مصدق او خطاب ضمان وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

١ ـ مكيفة هواء جدارية سعة (٢ طن) وتدفئة سعة (٣,٥ كيلو واط) عدد /١٦
٢ ـ مكيفة هواء جدارية سعة (١,٥ طن) وتدفئة سعة (٢,٧ كيلو واط) عدد /٩٨ .

رئيس الشركة

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للصناعات الانشائية

اعلان رقم (٥/٥٤) لسنة / ١٩٨٩

تعلن هذه المنشأة عن مزايدة علنية لبيع معمل ثرمستون كربلاء رقم (١) المدرجة ادناه موقعه وتاريخ المزايدة وفق الشروط التي يمكن الحصول عليها في قسم الحسابات في مقر المنشاة الكائن في بناية المشروبات الغازية /طريق المعسكر قرب بناية الزيوت النباتية لقاء مبلغ (٥٠) خمسين دينارا غير قابل للرد ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان في الصحف والتلفزيون .

اسم المعمل :
معمل ثرمستون كربلاء (١)
الموقع الجغرافي : محافظة كربلاء قرب بحيرة الرزازة .
تاريخ المزايدة
١٩٨٩/١٢/١٦
الزمان والمكان
الساعة الواحدة بعد الظهر في ديوان الوزارة

المدير العام
المنشأة العامة للصناعات الانشائية

٥٢٤٠

اعلان

تعلن عمادة المعهد الفني/بغداد في المنصور /شارع النقابات

عن وجود مناقصة سرية لتاثيث قاعة بلاط الشهداء الكائنة في موقع المعهد المذكور اعلاه لقاء مبلغ قدره ثلاثون دينارا غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك من ذوي الخبرة والاختصاص بعد تقديم مايؤيد قيامهم بالاعمال المماثلة وتقديم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام مع تامينات اولية قدرها ٥,٠٠٠ خمسة الاف دينار وسوف يهمل كل عطاء خال من التامينات او كتاب يؤيد قيامهم بالاعمال المماثلة .

ان المعهد غير ملزم بقبول اوطأ العطاءات واخر موعد لتقديم العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم ٩٨٩/١٢/٥ .

وسوف يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان .

عميد المعهد الفني/بغداد/وكالة

٣٠

عمادة كلية صدام الطبية

اعلان

تعلن كلية صدام الطبية عن وجود مناقصة تاجير مطعم الطلبة فعلى الراغبين تقديم طلباتهم في موعد اقصاه ١٩٨٩/١١/٣٠ ومراجعة قسم الحسابات في الكلية لاستلام شروط المناقصة لقاء دفع مبلغ قدره (٥) خمسة دنانير غير قابلة للرد .

أكتبو بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات أن تكون الدولة راضية أو غير راضية عما تكتبون .

الرئيس القائد صدام حسين

■ يحاجج وزارة التربية حول موضوع ابنته المعلمة

■ ايضاح من دائرة عقارات الدولة حول القرار ١٣٢ لسنة ١٩٨٩

بطاقات

دعوة

* من منطقة سرجنار في السليمانية/حي العسكريين وذوي الشهداء وجه المواطن ستار محمد دعوة الى مديرية بلدية السليمانية لاتخاذ ما يقتضي لتبليط شوارع وازقة الحي ، كما وجه دعوة اخرى الى دائرة المحافظة للنظر في فتح مركز صحي في المنطقة يؤمن الخدمات الصحية لمواطنيها .

* ومن ناحية الغراف في محافظة ذي قار وجه لفيف من المواطنين دعوة الى المسؤولين في المحافظة لتوفير الخدمات العامة التي تفتقر اليها الناحية كالطرق المعبدة والشبكات الكهربائية ومياه الشرب والخدمات الهاتفية .

* ومن بغداد وجه المواطن احمد الحامد دعوة الى وزارة التربية للاستفادة من اختصاص خريجي قسم الاجتماع في كلية الآداب بجامعة بغداد بادخالهم الى دورة اعداد المدرسين وتنسيبهم بعد ذلك كمدرسين لاختصاصهم او لغيره مما يقاربه في مدارسها .

* ومن بغداد وجهت المواطنة اقبال جميل بني دعوة الى الجهة المختصة في المنشاة العامة لنقل الركاب لمعالجة اسباب ما يلاحظه المواطنون من ركاب حافلات المنشاة العاملة على الخط (٦٧) من كثرة تاخر وصول هذه الحافلات .

اجابات خاصة

■ الى . المواطن علي عبدالكريم من بغداد/حي المهدي

لقد اجابت المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد على رسالتك المنشورة في ٢٢/١٠/١٩٨٩ بما يلي :ـ

نود ان نبين بان سيصار منتصف الشهر المقبل (تشرين الثاني) اجراءات تحسين الشبكة في (حي المهدي ـ بوب الشام) اذ سيتحسن اضافة الى ذلك اتخاذ الاجراءات اللازمة بخصوص الانارة .

■ الى . المواطن علي حسين جويدة من ناحية الاسكندرية

في معرض نص اجابة المحافظة الثانية بابل على شكوات المنشورة بتاريخ ١٤/٩/١٩٨٩ نود اعلامكم بان المجزرة قد تم الغاؤها بموجب قرار المجلس الفرعي لحماية وتحسين البيئة في بابل بكتابه ذي العدد (٣) في ٣٠/٤/١٩٨٩ المتخذ في الجلسة الثالثة لعام ١٩٨٩ .

■ الى . المواطنة نهاية عبدالرحمن من بغداد

بخصوص رسالتك المنشورة في ٤/١٠/١٩٨٩ بمقترحاتك ، نؤيد مقترح المواطنة نهاية عبدالرحمن ، وسوف يؤخذ بنظر الاعتبار ويعرض على اللجنة المشكلة لهذا الغرض .

■ متابعة ■

دائرة عقارات الدولة توضح

المواطنة سميرة عبدالله احمد من حي صدام السكني في بغداد قالت في رسالة تلقيناها منها انها اشترت وبطريقة المزايدة شقة في الحي المذكور عام ١٩٨٥ ودفعت المقدمة واستمرت على دفع الاقساط الشهرين لقيمة الشقة وبعد صدور قرار مجلس قيادة الثورة الموقر ذي الرقم ١٣٢ في ٤/٣/١٩٨٩ باطفاء ٢٠٪ من القيمة الكلية للوحدات السكنية المباعة من الدولة وباثر رجعي منذ عام ١٩٦٨ راجعت دائرة عقارات الدولة لشمولها بالقرار المذكور فوجئت بان تعليمات وزارة المالية نصت على عدم شمول من كان عاملا قبل صدور قرار مجلس قيادة الثورة الموقر (١٥٠) لسنة ١٩٨٧ بتحويل العمال الى موظفين ، بكونها اصبحت موظفة بموجب هذا القرار ، وهي تعتقد بان اجتهاد الوزارة في اصدار هذه التعليمات قد حرمها من هذه المكرمة وتطلب شمولها بقرار الاطفاء وبعد اطلاع دائرة عقارات الدولة على رسالة المواطنة ردت عليها بكتابها ذي الرقم ٢٠٥٨٦ في ٢/١١/١٩٨٩ وهذا نصه :ـ

اشارة لكتابكم المرقم ٢٤٣٤ في ٢٥/١٠/١٩٨٩ الموافق في ٢٨/ربيع الاول/١٤١٠هـ نود بصدد رسالة المواطنة سميرة عبدالله احمد المرسلة الينا طي كتابكم اعلاه ايضاح مايلي :ـ

١ـ تقضي الفقرة (اولا) من قرار مجلس قيادة الثورة رقم ١٣٢ لسنة ١٩٨٩ بان يطفا ٢٠٪ من ثمن بيع الدور والوحدات والاراضي السكنية العائدة للدولة التي بيعت او تباع الى عوائل الشهداء والعسكريين المتطوعين وموظفي الدولة .

٢ـ كما نصت الفقرة (سابعا) من القرار المذكور على نفاذه من تاريخ صدوره وسريان احكامه أعتبارا من ١٧/٧/١٩٦٨ .

٣ـ يتضح مما تقدم بان هذا القرار قد شمل باحكامه الموظفين الذين اشتروا العقارات السكنية العائدة للدولة منذ عام ١٩٦٨ ولحد الان ولم ينصرف الى شمول العمال باحكامه والنص على ذلك صراحة كما فعل بالنسبة للعسكريين المتطوعين .

٤ـ وبناء على ذلك نصت الفقرة (٦) : من التعليمات عدد (٧) لسنة ١٩٨٩ على عدم شمول احكام هذا القرار للعمال الذين اشتروا عقارات حكومية قبل تاريخ اكتسابهم صفة الموظف بموجب حكم قرار مجلس قيادة الثورة رقم ١٥٠ لسنة ١٩٨٧ طالما ان القرار لم يتطرق الى العمال وقصر حكمه على الموظفين فحسب .

٥ـ ان التعليمات المذكورة أعدت من قبل لجنة شكلت تنفيذا لكتاب ديوان الرئاسة المرقم ق /٢٠٦٢٥ في ٣١/٥/١٩٨٩ من ممثلين من عدة وزارات وقد وضعت مسودة التعليمات وتم عرضها على ديوان الرئاسة وقد اقترنت توصيات اللجنة بموافقة ديوان الرئاسة بكتابه المرقم ٣١٨٧٧ في ٧/٩/١٩٨٩ بعد اجراء بعض التعديلات عليها للتفضل بالاطلاع مع التقدير .

مدير عام دائرة عقارات الدولة وكالة
طارق محمد نوري

■ رسائل لم تنشر ■

هذه طائفة اخرى من رسائل المواطنين التي تلقتها (الجمهورية والناس) ولم تنشرها ، بل احالتها الى الجهات الرسمية المختصة بموضوعاتها للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة لها وأعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك :ـ

رسالة المواطنة الهام جبر حسين من محافظة الانبار

رسالة المواطن الطبيب يحيى عثمان حسين من محافظة بابل

رسالة المواطن جونت طيفور عباس من محافظة اربيل

رسالة المواطن احمد حسن كاظم القيسي من بغداد

رسائل لا تنقصها الصراحة

يعقب على رد وزارة التربية

في هذه الزاوية من الصفحة بتاريخ ٩/١١/١٩٨٩ فعقب المواطن على رد الوزارة بما ياتي :

نشرت جريدتكم الغراء في عددها ٧٣٥٧ في ٩/١١/١٩٨٩ وفي صفحة (الجمهورية والناس) رد وزارة التربية على رسالتي (شكواي) التي سبق لكم ان احلتموها الى الوزارة بكتاب ، وقد وضعتم للتعقيب عنوانا قلتم فيه (وزارة التربية تستغرب شكوى الاب بعد سنة من قناعته) . ولتوضيح الحقيقة ارجو تفضلكم بنشر الاتي :

١ ـ يوضح الرد ان ابنتي المعلمة (حنان خضير عباس) نسبت للمرة الاولى في الشحيمية وحسب المعدلات ، وهذا يخالف الحقيقة حيث عرضنا على المسؤولين بعض اسماء اللواتي تقل معدلاتهم عن معدل ابنتي وتم تعيينهن في مدارس اقرب من المدرسة الثانية التي عينت فيها ابنتي .. ولدينا المزيد !.

٢ ـ لا توجد اي ظروف خاصة تستوجب مراعاتها . وحبذا لو عرفنا هذه الظروف عند تنسيبها للمرة الثانية في مدرستها الحالية .

٣ ـ بعد طرح الاسماء ومقابلتي للسيد المدير العام في ٢١/١١/١٩٨٨ لم يطرح علينا اي خيار حول موضوع نقلها ، واذا كان ذلك قد حصل ، فلماذا اقابل السيد وزير التربية مرة اخرى في ٢٨/١١/١٩٨٨ لطرح الشكوى مجددا ؟.

٤ ـ ذكرنا في رسالتنا ان السيد المدير العام للتربية وفي احد الاجتماعات اشار بانه لا يجوز بقاء معلمة منفردة في مدرسة معلمين ، وعندما طرح اسم ابنتي على سيادته اجاب بانها مستثناة .. فلماذا لا تحصل على الجواب .. علما بانها المعلمة الوحيدة في ريف المحافظة ومع معلمين فقط .

٥ ـ ذكرنا في رسالتنا ان الطريق ينقطع نهائيا عند سقوط الأمطار ولايام .. فما هو السبيل لوصولها الى مدرستها ؟!.

المواطن خضير عباس حمزة
محافظة واسط ـ الكوت ـ داموك

من الكوت/مركز محافظة واسط كتب الينا المواطن خضير عباس يقول ان ابنته (حنان) خريجة معهد اعداد المعلمات في الكوت قد عينت بعد تخرجها في مدرسة تبعد عن مركز مدينة الكوت بمئة وعشرين كيلومترا ، في حين تم تعيين زميلات لها تقل معدلاتهن عن معدلها في مدارس قريبة ، فقدم اعتراضا على ذلك الى المديرية العامة لتربية المحافظة ، كما حاول بشتى السبل معالجة هذه المشكلة ولكن دون جدوى بما في ذلك مقابلة السيد وكيل وزارة التربية .. ثم السيد الوزير الذي تفضل بان اشار عليه بالاطلاع على مطالعة المديرية العامة لتربية المحافظة حول الموضوع فاذا وجدها مخالفة للحقيقة فله ان يعترض عليها ، وهذا ما كان حيث اعترض لدى المدير العام للتعليم ، مما اثار عليه حفيظة المديرية العامة لتربية واسط ، واضطره بالتالي الى مقابلة السيد وزير التربية ثانية ، حيث تم نقل ابنته ولكن الى مدرسة لا يمكن الوصول اليها الا على ظهور الدراجات النارية او الجرارات الزراعية .. مما جعله وابنته امام مشكلة معقدة يطلبان حلا لها .

وبعد اطلاع وزارة التربية على رسالة (شكوى) المواطن ردت عليها بكتابها ذي الرقم ٦٨٩٢٥ في ١٦/١٠/١٩٨٩ الذي نشرنا نصه

مع امانة بغداد في مجموعة من ردودها على رسائل المواطنين

هذه مجموعة من اجوبة امانة بغداد على عدد من رسائل المواطنين التي نشرتها (الجمهورية والناس) ، فقد اجابت على رسالة المواطن علي عبدالكريم المنشورة في ٢٢/١٠/١٩٨٩ بما يلي :

■ نود ان نبين بانه تم تنظيف الحي المذكور في الشكوى وتم رفع كافة النفايات فيه والمتابعة مستمرة بنظافة المنطقة بشكل عام .

■ وكان ردها على شكوى المواطن نزار احمد جاسم المنشورة في ١٨/١٠/١٩٨٩ بانه لا يوجد طريق مصدق يربط بين المنطقتين بصورة مباشرة الا انه يوجد طريق مناسب يمكن استغلاله لغرض الوصول الى حي العدل وذلك عبر شارع الربيع .

■ اما جوابها على شكاوى عدد من المواطنين التي نشرت في ١٥/١٠/١٩٨٩ فكان ما يلي :

بانه تم التنسيق مع قاطع مرور مدينة صدام حول حوادث المرور في الشارع المؤدي من مدينة صدام الى طريق بعقوبة القديم واتخذت كافة الاجراءات اللازمة بصدد ذلك .

■ وفي تعقيبها على رسالة مواطن من منطقة الدورة والمنشورة في ١٠/١٠/١٩٨٩ قالت :

نود ان نبين بانه تم رفع النقابات من المنطقة الواردة في الشكوى مع تسييج الموقع .

■ وفي ردها على شكوى المواطن حمود غانم المنشورة في ١٦/١٠/١٩٨٩ بان السيد حمود غانم احد منتسبي محافظة بغداد (الملغاة) نقل الى هذه الامانة عند توزيع كادر المحافظة الملغاة ولم يرد في شهادة اخر راتب للمواطن صاحب الشكوى اشارة الى اقساط المصرف العقاري لذا لم يحسم منه اعتبارا من تاريخ مباشرته وعند متابعة موضوعه من قبل ذويه فقد ابتدأ منه اعتبارا من نيسان ١٩٨٨ اما بخصوص الاجازات الاعتيادية فان استحقاقه صحيح ولا يوجد خطأ في احتسابه .

■ اما اجابتها على شكوى المواطن سعدون هاشم المنشورة في ٢١/١٠/١٩٨٩ فكانت :

تم اتخاذ الاجراءات حول منح اجازات الى الباعة المتجولين ومن ضمنهم منطقة الشورجة والمعاملات في مرحلة الانجاز ، وان مفارز الوحدة تتواجد بصورة مكثفة لمنع الباعة المتجولين في هذه المنطقة .

■ وبخصوص شكوى المواطن ابراهيم الحاج محمد المنشورة في ١٨/١٠/١٩٨٩ فاجابت بما يلي :

نود ان نبين بانه تم اجراء اللازم بخصوص منطقة السنك على جسر الرشيد .

■ وعن شكوى المواطن علي كاظم علي المنشورة في ٢٧/٩/١٩٨٩ ردت بما يلي :

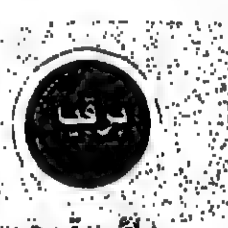
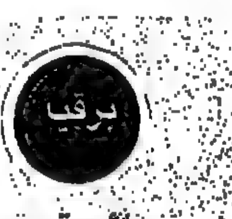
نود ان نبين بانه تم اجراء اللازم وحملات التنظيف مستمرة بالعمل .

■ كما اجابت على عدد من شكاوى المواطنين من حي ١٤ تموز والمنشورة في ٣/١٠/١٩٨٩ بما يلي :

نود ان نبين بانه تم فتح المنافذ للشارع المحاذي لشارع قناة الجيش .

وقالت عن رسالة لفيف من مواطني الزقاق (١١) من محلة (٩٢٥) حي بابل بمنطقة الكرادة الشرقية والمنشورة في ٩/١٠/١٩٨٩ ما يلي :

نود ان نبين بانه تم اجراء الكشف الموقعي من قبل مدير وحدة الكرادة واتضح ان الزقاق الوارد في الشكوى هو زقاق سكني ولا توجد فيه اي دكاكين لتصليح السيارات والذي حصل ان محلات في الزقاق (٦) المجاور للزقاق المذكور يقوم اصحاب المحلات فيه بتصليح السيارات داخله لذا فقد تم تبليغ اصحابها بعدم التصليح داخل الزقاق اضافة الى ذلك تم اجراء حملة لتنظيف وتبليط الزقاق المذكور .

الى دائرة صحة محافظة بابل

من القرية العصرية بناحية الاسكندرية تلقينا رسالة يقول فيها المواطن احمد حسن علوان الجبوري ان بعض القصابين في القرية قد استاجروا دارا قديمة جدا لاتتوفر فيها ابسط الشروط الصحية ، واتخذوها (مجزرة) لذبح الاغنام والابقار المريضة بعيدا عن اية رقابة او فحوصات تضمن سلامتها من الامراض وصلاحها للاستهلاك البشري ، فضلا عن قيامهم برمي فضلات الذبح على ضفة النهر مما يشكل عاملا اخر من عوامل التاثير السيء على الصحة العامة ، ويحدد المواطن موقع هذه الدار (خلف المنظمة) مما يقتضي اتخاذ الاجراءات الوقائية التي ترونها مناسبة ، مع التقدير .

ردود موجزة

*المواطنة حسيبة رشاد مهدي من قضاء طوز

ـ لا مجال لتدخلنا في موضوع رسالتك ، وبامكانك الكتابة الى الزميلة جريدة القادسية لأن طبيعة القرب الى الزميلة منها الى هذه الجريدة

*المواطن محمد جعفر من الديوانية

ـ بامكانك مراجعة الجهات الرسمية المختصة بموضوع شكواك بالطريق الاصولي المباشر ولا موجب لطلب الوساطة الصحفية في شان كهذا

*المواطن سعيد حميد احمد من قضاء المحمودية

ـ بامكانك اللجوء الى القضاء لمعالجة مشكلتك اذا كان الطريق الاعتيادي مسدودا امامك ، ولا مجال لتدخلنا في ذلك

*المواطنة هناء عبدالرحمن عباس الجميلي من مندلي

ـ شكواك مقدمة بالاصل وينسخ منها الى مختلف المراجع الرسمية المختصة فتابعيها لدى هذه الجهات بالطريق الاصولي ولا موجب لنشر صورتها المكررة الينا قبل الوقوف على نتيجتها .

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم : جمال رشيد

	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١											
٢											
٣											
٤											
٥											
٦											
٧											
٨											
٩											
١٠											
١١											

■ افقي ■

١ـ مؤرخ عربي ولد وتوفي في القاهرة (١٣٣٥ ـ ١٤٠٥م) له تاريخ معروف باسمه مطبوع في اربعة مجلدات : (تاريخ الدول والملوك) .

٢ـ من فصول السنة ـ شعيرات من فراء الاغنام

٣ـ لمعان ـ انحدار سلاسل الاسر

٤ـ حيوان مفترس ـ وجع ـ قرض

٥ـ رمز رياضي ـ في الوجه ـ مقياس ارضي (معكوسة)

٦ـ لقب شاعر جاهلي صعلوك اسمه ثابت بن جابر الفهمي .

٧ـ من مواد البناء ـ ارشاد ـ حرف جر .

٨ـ اراد ـ سعاة (معكوسة) ـ عكس كبر

٩ـ افرز ـ عقب

١٠ـ عكس وهم ـ ملاذي

١١ـ مؤرخ وعالم بالعربية ولد وتوفي في الكوفة (٩١٥ ـ ١٠١١م) له تاريخ الكوفة .

■ عمودي ■

١ـ من العلماء العرب ولد وتوفي في بغداد (٨٥٧ـ٩٠٩م) له (الدرة الفريدة) .

٢ـ اللحد ـ ملاجىء الطيور (معكوسة)

٣ـ اعمى ـ مبحث على الشك .

٤ـ صانع السيوف (معكوسة) ـ حرف مكرر ـ تقييم او حكم على اعمال ادبية او فنية (معكوسة)

٥ـ للتافف ـ من الخضراوات ـ للتنبيه

٦ـ من المحيطات

٧ـ مفرد صفوف (معكوسة) ـ من ادوات النجار ـ حرف جر .

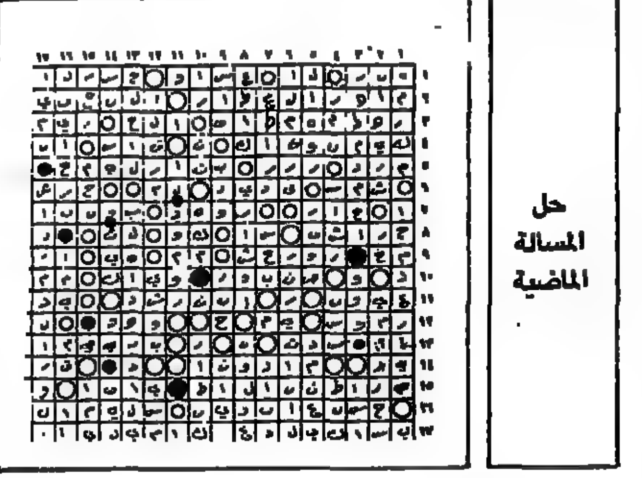
٨ـ لقب منشىء (الميكانيكيات التطورية) ـ يبهجه ـ ندخل .

٩ـ احاجج ـ من الفواكه (معكوسة)

١٠ـ ترجل نقداني بطل .

١١ـ شاعر وفيلسوف اندلسي (١١٦٥ ـ ١٢٤٠م) له (محاضرة الابرار ومسامرة الاخيار)

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وملاحظاتهم ونقدهم البناء وعلى العنوان التالي . بغداد/الصرافية/ ص.ب (٤٩١) الى محرر زاوية تسلية ■



حل المسالة الماضية

اعلان

تعلن دار الجماهير للصحافة عن وجود مزايدة علنية لبيع براميل حبر برتقالي عدد (١٠) فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد المصادف ٣/١٢/١٩٨٩ وذلك في مقر المخازن الكائن في الوزيرية مجاور جامع العاني مستصحبين معهم التامينات القانونية ٢٠٪ علما ان أجور الاعلان يتحملها من ترسو عليه المزايدة .

المدير العام

كان يا ماكان قبل ٤٠ عاما

٢٦/١١/١٩٤٩
٥ صفر ١٣٦٩

■ اعداد : ندى شوكت

هل تصبح حمام العليل منطقة عالمية للاستحمام والاستشفاء

قدم احد المهندسين السويسريين طلبا الى الحكومة يعرض فيه استعداده للقيام بانشاء حمامات صحية على الطرق الفنية الحديثة في حمام العليل بشكل هندسي صحي اسوة بالحمامات المعدنية الاوربية كحمامات سويسرة وفيينا ، وقد احيل الطلب الى الدائرة المختصة لدرسه وتقديم تقرير عنه .

ومما جاء في هذا الطلب ان مياه حمام العليل المعدنية يندر وجودها في كافة انحاء العالم ، فاذا نظمت الطرق الفنية الحديثة فستكون منطقة عالمية للاستحمام والاستشفاء .

• جريدة صدى الاحرار الموصلية •

العناية باطفال اللاجئين

علمنا ان الجهة المختصة بديوان وزارة المعارف تعير اهتمامها اللازم للتقرير الذي وردها مؤخرا من المنظمة الثقافية الدولية لليونسكو بشان تقديم المعونة اللازمة للاجئين من عرب فلسطين والعناية بامر اطفالهم .

هذا وكانت الجهة المختصة بوزارة الشؤون الاجتماعية قد تلقت مؤخرا مثل هذا التقرير من مكتب الصحة الاقليمي .

• جريدة الاخبار •

مدينة العمال

لا تزال السلطات المختصة في وزارة الشؤون الاجتماعية تولي العمل في مدينة العمال التي يجري انشائها في مقاطعة الشماعية ويعمل العمال في المنطقة بجد ونشاط لاكمال كافة التعميرات والانشاءات هناك . ومن المتوقع الانتهاء من هذه الاعمال خلال الشهر القادم ويبدا اسكان اهالي الصرائف في المنطقة اولا باول .

• جريدة الحوادث •

تصدير لحم الغنم الى الكويت

تقدمت احدى الشركات الى الجهات المختصة تطلب الاذن لها بتصدير لحم الغنم الى الكويت وذلك لما تصادفه من اقبال في تلك المناطق .

• جريدة الزمان •

العناية بجانب الكرخ

علمنا ان سعادة امين العاصمة اوعز مؤخرا الى الدائرة المسؤولة التابعة للامانة ، للقيام باعمال تنظيم وتنظيف كافة الشوارع والطرق في جانب الكرخ ، وكذلك اتخاذ التدابير الضرورية التي من شانها ان تؤدي للقضاء على العراقيل التي تواجه مثل هذا التنظيم وذلك بالنظر لاهمال هذا الجانب من العاصمة منذ مدة طويلة من قبل دوائر الامانة المختصة .

• جريدة الاخبار •

قرار لجنة التموين العليا بشأن نقل الفحم

بحثت لجنة التموين العليا خلال اجتماعها الاخير في نقل الفحم الى داخل لواء الموصل بالسيارات . وقد قررت ان المسموح بنقله من لواء الى اخر من الفحم هو ٣٠٠٠ طن فقط الا انه لا مانع لاي لواء من الالوية العراقية ان ينقل اليه مقدارا من هذه الكمية حسب ترتيب اللجان المؤلفة للتوزيع في الوية الموصل واربيل والسليمانية سواء كان النقل بالسيارات او بغيرها من الوسائط ولا ترى اللجنة السماح بنقل اكثر من الكمية المذكورة الى اي لواء من الالوية .

• جريدة الزمان •

اليابان تستورد الشعير العراقي

كانت اليابان تستورد الطعام من كوريا وفرموزا . ولكن بالنظر لفقدانها هذه المصادر للطعام وبعد ان استطاعت ان تنظم اقتصادياتها ، فقد سمح لها ان تستورد الاطعمة من البلدان التي لها اتفاقيات تجارية معها . وعلم ان اليابان سبق لها ان طلبت اربع شحنات من الشعير الاسترالي وسبعين الف طن من الشعير العراقي وهي تفاوض الان على شراء مئتي الف طن من الحنطة والشعير من الارجنتين .

• جريدة الشعب •

امس ٢٦/١١/١٩٤٩

مدرسة الصناعة في البصرة

تمت كافة الاجراءات الضرورية لفتح المدرسة الصناعية في المعقل وسوف تفتح المدرسة في اول الشهر القادم اما طلبات الالتحاق اليها فتقبل لغاية اليوم الثامن من الشهر القادم .

• جريدة صوت الفيحاء البصرية •

واليوم ١٦/١١/١٩٨٩

لغة الارقام

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى ان عدد المدارس الصناعية ضمن التعليم المهني في محافظة البصرة بلغ (٦) مدارس خلال العام الدراسي ١٩٨٨/١٩٨٩ تضم (٥٤٦١) طالبا و(١٧٣) طالبة .

هكذا من الاصل

اعلان

الى كافة مساهمي الشركة الوطنية لصناعات الاثاث المنزلي

نظرا لدخول الشركة في التزامات جديدة اذا انها بلغت مرحلة نصب المكائن وكذلك القيام باعمال الهندسة المدنية في الوقت ذاته الامر الذي سيؤدي الى ضرورة ايفاء الشركة بالتزاماتها المالية ازاء الغير .

وعليه وحسبما تقدم ولما جاء بقرار مجلس ادارة الشركة المتخذ بالجلسة المرقمة (٨٩/٩) والمؤرخة في ٢٢/٧/١٩٨٩ واستنادا الى الفقرة (٢) من المادة (٤٨) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ ندعو السادة المساهمين الكرام الى تسديد ماتبقى بذمتهم من قيمة الاسهم العائدة اليهم في موعد اقصاه ستون يوما من تاريخ نشره في الصحيفة علما بان القيمة الواجبة تمثل ٢٤,٧٪ من الاسهم المكتتب بها . راجين من المساهمين المباشرة بالتسديد قبل الموعد المحدد اعلاه وفق مايلي .

١ - مساهمي بغداد والمحافظات الوسطى والجنوبية مراجعة مديرية المصرف الصناعي المركز العام /بغداد .

٢ - اما بالنسبة للمساهمين في محافظة نينوى فعليهم مراجعة المصرف الصناعي فرع نينوى .

٣ - فيما يخص المحافظات الشمالية فعليهم مراجعة المصرف الصناعي فرع اربيل .

مع الشكر ..

رئيس مجلس الادارة

٣٥

اعلان

تعلن شركة اشور للمقاولات/ مشروع بصرة/ ٢ عن وجود مزايدة علنية لبيع الاليات والسيارات العائدة للشركة في محافظة البصرة في موقع ساحة صفوان ومعمل اسفلت القرنة وذلك في تمام الساعة الثامنة صباحا من الايام ٥ - ٦ - ١٩٨٩/١٢/٧ على التوالي للوجبة الاولى وللايام - ٩-١٠-١٩٨٩/١٢/١١ على التوالي للوجبة الثانية فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة المذكورة الحضور في الورشة المركزية الواقعة في الحيانية في الموعد اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية وعلى ان يتم رفع الاليات المباعة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ المصادقة النهائية ويتحمل المشتري غرامة قدرها ١٠ عشرة دنانير لليوم الواحد في حالة عدم رفعها ولغاية شهرين وبعدها تصادر التامينات علما ان اجور الدلالية والاعلان على المشتري .

مدير المشروع

٥١٥٢

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة لصناعات الزجاج والسيراميك في الرمادي
اعلان مناقصة رقم ٩٨٩/٤

تعلن المنشاة العامة لصناعات الزجاج والسيراميك عن حاجتها الى كميات العلب الكارتونية المدرجة انواعها وكمياتها وقياساتها ادناه مطبوعة بثلاثة الوان من ورق دوبلكيس عراقي ٤٠٠غم/م٢ وحسب المواصفات والشروط العامة التي يمكن الحصول عليها من مقر المنشاة امانة الصندوق مقابل مبلغ قدره عشرة دنانير غير قابلة للرد .. فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة تقديم عطاءاتهم مشفوعة بكفالة مصرفية او صك مصدق بنسبة ١٠٪ من قيمة العطاء في موعد اقصاء نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف ١٩٨٩/١٢/١٦ .. علما بان المنشاة غير ملزمة بقبول اقل العطاءات سعرا او اي عطاء اخر .

المنشاة العامة لصناعات الزجاج والسيراميك

٥١٢٦

وزارة الزراعة والري
الهيأة العامة لمشاريع الري والاستصلاح
اعلان

م/ المناقصة رقم ٣٥ لسنة ١٩٨٩

تطهير وتهذيب وادي النفط لمشروع ري صدام

تدعو هذه الهيئة كافة المقاولين المصنفين وذوي الخبرة والاختصاص والكفاءة الذين جددوا اشتراكاتهم لدى غرفة التجارة ولديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام وهوية اتحاد المقاولين العراقيين وهوية تسجيل المقاولين الدرجة الثالثة للاشتراك في المناقصة اعلاه .

٢ . يمكن الاطلاع والحصول على نسخة من المستندات في مركز هذه الهيأة/ القسم القانوني الكائن في العامرية/ ٧ نيسان لقاء مبلغ قدره - ر١٥٠ دينار (مائة وخمسون دينار) غير قابل للرد .

٣ . على مقدمي العطاءات تقديم المعلومات المطلوبة حسبما جاء في (التعليمات الى المناقصين) الوارد في شروط المقاولة .

٥ . تقدم العطاءات داخل اغلفة مختومة مؤشر عليها رقم واسم المناقصة الى مركز وزارة الزراعة والري/ سكرتارية لجنة فتح العطاءات المركزية في او قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٩/١٢/٢٤ .

٦ . تهمل العطاءات التي لاتقدم خلال المدة المحددة اعلاه او غير المستوفية للشروط المطلوبة كما ان هذه الهيأة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات سعرا او اي عطاء اخر .

٧ . يرفق المقاول قائمة بالاعمال المماثلة التي قام بها والجهة التي عمل لحسابها والاعمال التي ينفذها حاليا مؤيدة من جهة رسمية

٨ . يتحمل المناقص الذي ترسو عليه المقاولة مصاريف الاعلان .

المدير العام

المنشاة العامة لصناعات الزجاج والسيراميك
رمادي - الانبار
اعلان مناقصة رقم (٨٩/٣)

تدعو المنشاة العامة لصناعات الزجاج والسيراميك كافة ذوي الاختصاص ممن سددوا ضريبة الدخل لعام ١٩٨٩ والمسجلين في غرفة التجارة لديهم شهادة تصنيف المشاركة في مناقصة اعادة بناء الافران الاول والثاني والخامس والمغذيات الملحقة بهما فعلى الراغبين بالاشتراك مراجعة مقر منشاتنا للحصول على الشروط والمواصفات مقابل عشرة دنانير لكل نسخة غير قابلة للرد على ان تقدم العطاءات ضمن غلاف مختوم ومثبت عليه اسم المشارك ورقم المناقصة مشفوعة بكفالة مصرفية بنسبة ٥٪ من قيمة العطاء على ان يكون اخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٩/١٢/٢٠ وان كل عرض يقدم بعد هذا التاريخ او لم يحتو على الشروط اعلاه يعتبر ملغيا وان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات .

المنشاة العامة لصناعات الزجاج
والسيراميك
في الرمادي

٤٩٩٣

اعلان

تعلن شركة فلسطين لصيانة الانهر للبيع بالمزايدة العلنية كميات من الزميج المستخرج من مواقع العمل ادناه وحسب الكميات المؤشرة ازاء كل موقع ، على ان يتم رفع الكميات خلال مدة اقصاها ستة اشهر من تاريخ المباشرة برفعها فعلى الراغبين بالشراء الاطلاع عليها وان تطلب الايضاحات مراجعة مقر الشركة الكائن قرب محطة تعبئة الوقود في المشتل وتقديم اسعارهم في الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٨٩/١١/٣٠ مستصحبين معهم التامينات الاولية بنسبة ٢٠٪ علما بان المشتري يتحمل اجور الاعلان .

الزميج المستخرج في الجانب الايمن من نهر دجلة قرب منطقة ساحة عبدالمحسن الكاظمي بحدود ٤٠٠/الف متر مكعب .

الزميج المستخرج في الجانب الايمن من نهر دجلة قرب منطقة المسبح بحدود ٥٠٠/الف متر مكعب .

المدير العام وكالة

٥٢٣٨

اعلان من وزارة الدفاع (١٢٦)

ستجري لجنة بيع اموال الدولة في وزارة الدفاع المزايدة العلنية لبيع مواد احتياطية مختلفة لعجلات رينو وكراون وبدفورد ومواد لدراجات اربت فعلى الراغبين بالشراء الحضور الساعة العاشرة من يوم ١٩٨٩/١٢/٣ في معسكر ابي غريب مستصحبين معهم التامينات النظامية بموجب شيك مصدق او نقدا وان اجور الدلالية والنشر على المشتري .

مدير العقود والمبايعات

٤٩٦٢

اعلان

يعلن الاتحاد التعاوني النوعي الاستهلاكي عن بيع سيارة بيك اب دبل قمارة موديل ١٩٨٥ نوع تيوتا بالمزايدة العلنية في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة المصادف ١٩٨٩/١٢/٢٠ في ساحة وقوف السيارات الكائنة مجاور بناية الاتحاد في ساحة الباب الشرقي (بناية وزارة الاعلام سابقا) فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة مراجعة الاتحاد التعاوني النوعي الاستهلاكي الكائن في الطابق السادس من البناية اعلاه مستصحبين معهم التامينات اللازمة البالغة (٢٠٠٠) دينار ويكون الموعد الاخير لقبول الطلبات ١٩٨٩/١٢/١٣ ق.ظ ومن ثم الحضور في موعد المزايدة .. مع التقدير .

رئيس الاتحاد الاستهلاكي

٥٠٥٤

للايجار او للبيع

في البصرة دار ذي ١٥ غرفة وثلاث مرافق صحية شارع دينار مجاور نادي شركة نفط البصرة للمعلومات الاتصال بهاتف (٥٥٦٧٢٣٠) بغداد .

محكمة بداءة الاعظمية
تبليغ

المدعي/ حاتم ابراهيم حسين/ الشعب ٣٤٥٦/ ٩/١ .
المدعى عليها/ عطية عبدالغني احمد /
مجهول محل الاقامة .

اقام المدعي الدعوى البدائية ٣٨٢ / ب/١٩٨٩ يطلب فيها الحكم بنقل ملكية جميع سهامك التي تملكينها بالدار المرقمة ٩/١/٣٤٥٦ الشعبة لشرائها من قبله بموجب عقد خارجي وعند ارسال التبليغ اعيد غير مبلغ لمجهولية محل اقامتك لذا قررت المحكمة تبليغك بصحيفتين محليتين للحضور امام هذه المحكمة صباح يوم المرافعة المصادف ١٩٨٩/١٢/٢٦ وعند عدم حضورك او من ينوب عنك ستجرى المرافعة بحقك

القاضي

طلب عمال فنيين

تعلن شركة سربست عبدالخالق سعيد الميكانيكية للصناعات الانشائية - مشروع فردي - عن حاجتها الى عمال فنيين اختصاص خراطة عامة المطلوب عدد (٥ خراطين درجة اولى ولحام معادن عدد ٨ درجة اولى) مع عامل فني فراز .

الراتب حسب الدرجات .. يتوفر في موقع العمل سكن وجميع مستلزمات العمل المريح ..

الحد الادنى ١٥٠ دينارا شهرياً

الحد الاعلى ٤٥٠ دينارا شهرياً

موقع العمل - السليمانية - المنطقة الصناعية

هاتف (٢٥٩٧٣/٢٨٤٨٤ ٠٥٣)

في بغداد ساحة عقبة بن نافع هاتف ٧١٨٨٢٠٧ ..

المدير المفوض
سربست عبدالخالق

٥٢٣٧

المنشاة العامة للسمنت العراقية
معمل سمنت الجنوب الحسابات

((اعـــلان))

تعلن المنشاة العامة للسمنت العراقية/معمل سمنت الجنوب عن بيع ٣٤ دارا خشبية (كرفانات) تحتوي كل دار على ثلاث غرف وصالة وحمام في حي ٧ نيسان في السماوة بالمزايدة العلنية في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٩/١٢/٢٦ وفقا لقانون بيع اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ وتعديلاته والتعليمات الصادرة بشانه فعلى الراغبين بالشراء ممن لم يكونوا مدينين الى ضريبة الدخل الحضور في المكان والزمان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من بدل البيع ويتحمل المشتري اجور الدلالية والاعلان وعلى ان ترفع الكرفانات من الموقع خلال شهر من تاريخ المصادقة على البيع وبعكسه تصادر التامينات ويحال الى المزايد ماقبل الاخير ويغرم المزايد الاخير فرق السعر .

مدير معمل سمنت الجنوب

المنشاة العامة للصناعات الكهربائية

(اعـــلان)

تعلن المنشاة العامة للصناعات الكهربائية الى المواطنين كافة عن وجود مزايدة علنية لتاجير (٩) دكاكين العائدة لها والواقعة ضمن المجمع السكني التابع لها في الوزيرية و(١٢) دكانا الواقعة في المجمع السكني التابع لمديرية معمل المصابيح الكهربائية في التاجي لمدة ثلاث سنوات تبدأ في ١٩٩٠/١/١

فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ والتعليمات الحالية الصادرة بموجبه) مراجعة مقر المنشاة في الوزيرية للاشتراك في مقر المنشاة بتمام الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٨٩/١٢/١٠ . ويتحمل ممن ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والمناداة ... مع التقدير ..

المدير العام

٥٣٠٥

دائرة مدينة الطب
اعلان

تدعو دائرة مدينة الطب كافة الشركات العراقية والعربية والاجنبية للقيام باعمال تنظيف ابنية مجمع مدينة الطب والمدرجة تفاصيلها ادناه وعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة السرية الحصول على شروط المناقصة من امانة الصندوق في هذه الدائرة لقاء مبلغ قدره(٥٠ خمسون) دينارا غير قابلة للرد وعلى المناقص تقديم المستمسكات التالية :

١- خطاب ضمان او شيك مصدق بمبلغ (-,٥٠٠٠٠ خمسين الف) دينار او مايعادلها بالعملات الاجنبية او العربية .

٢- براءة ذمة من ضريبة الدخل

٣- شهادة بالاعمال المماثلة في العراق

٤- صورة شهادة تسجيل الشركة لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات

٥- يقبل العطاء لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ٨٩/١٢/٧

٦- تتحمل الشركة التي ترسو عليها المناقصة اجور نشر الاعلان في الصحف المحلية وان الدائرة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات (المستشفيات المطلوب شمولها بالعقد وكل على حده) .

١- المستشفى التعليمي الرئيسي
٢- مستشفى الجراحات التخصصية
٣- دار التمريض الخاص
٤- مستشفى الاطفال
٥- دار الممرضات
٦- دار الاطباء
٧- قاعة صدام للمؤتمرات

المدير العام

٥١١٦

الدور الرباعي لبطولة الأندية العربية بالكرة الطائرة

غداً .. الرشيد يلاعب القادسية الكويتي والزمالك المصري يلاقي الاهلي السعودي

■ كتب هيثم محمد رشيد

يلعب فريقا نادي الرشيد ونادي القادسية الكويتي في الساعة الرابعة من مساء يوم غد اولى مباراتي الدور الرباعي لبطولة الاندية العربية ابطال الدوري بالكرة الطائرة التي تتواصل منافساتها في قاعة صدام للالعاب الرياضية .

وكان الرشيد قد احتل المرتبة الاولى في مجموعته دون ان يخسر شوطا واحدا بينما احتل فريق القادسية الكويتي المرتبة الثانية في المجموعة الثانية برصيد (٥) نقاط من ثلاث مباريات حيث تعرض لخسارة واحدة امام الزمالك المصري تلك الخسارة التي ابعدته الى المركز الثاني في المجموعة .

وتجري المباراة الثانية في الدور الرباعي في الساعة السادسة من مساء اليوم نفسه حيث يتقابل الزمالك المصري بطل المجموعة الثانية مع الاهلي السعودي ثاني المجموعة الاولى .

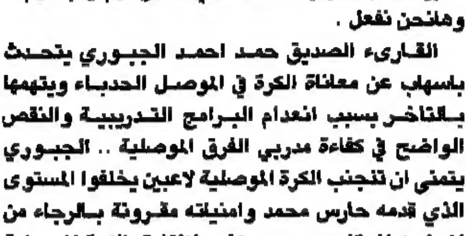
ومن الصعوبة بمكان التكهن بنتيجتي المباراتين لتقارب مستويات الفرق الاربعة ولكن يبدو ان حظ الرشيد الذي اثبت انه يمتلك مجموعة ممتازة من اللاعبين اوفر للفوز والصعود الى المباراة النهائية التي تقام يوم الاربعاء المقبل وفي المقابل يمكن ان يواجه الزمالك المصري منافساً عنيداً هو الاهلي السعودي الذي يبدو انه عازم على تحقيق نتيجة طيبة في هذه البطولة .

■ مولودية يفوز على صفاقس ■

هذا وقد جرت مساء امس ثلاث مباريات فاز فيها مولودية الجزائري على صفاقس التونسي بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد (١٥ـ٦) (٩ـ١٥) (١٥ـ٣) و(١٥ـ٩) . وقد قاد هذه المباراة الحكام الدوليون حمود الجراح (الكويت) وحسن علي (الامارات) وجسام محمد (العراق) . وقد تمكن الفريق الجزائري من السيطرة على المباراة وقدم مستوى طيبا اهله للتفوق ليصبح ثالث المجموعة الاولى بينما احتل صفاقس المرتبة الخامسة واصبح العربي القطري رابعا .

■ فوز ثالث للاهلي السعودي ■

وشهد يوم امس ايضا تحقيق الاهلي السعودي الفوز الثالث ضمن المجموعة الاولى حيث تغلب على العربي القطري بثلاثة اشواط مقابل لا شيء (١٥ـ١٢) (١٥ـ٩) و(١٥ـ٦) و(١٥ـ٧) وقاد هذه المباراة الحكام الدوليون علي خالد (فلسطين) وامير عطية (مصر) ومحب الدين احمد (العراق) وبقي الاهلي السعودي في المرتبة الثانية والعربي القطري بالمركز الرابع وسيقابل العربي فريق حيفا الفلسطيني رابع المجموعة الثانية بعد غد .



لقطة من مباراة الرشيد والاهلي تمثل احدى الضربات الهجومية التي سددها لاعب الاهلي عماد محمد ومحاولة للصد من نمير شاغل ومظفر هاشم

■ فوز الوصل على حيفا ■

وفي اخر مباريات يوم امس فاز الوصل الاماراتي على حيفا الفلسطيني (٣ـ١) ليحتل المركز الثالث في المجموعة ويقابل مولودية يوم الثلاثاء المقبل (بعد غد) لتحديد المركزين الخامس والسادس .. هذا وقد قاد المباراة الحكام الدوليون حسن كاظم عزيز (العراق) وعبدالمجيد جراد (تونس) وجسام محمود (العراق) وانتهت اشواطها على التوالي (١٥ـ٦) (١٥ـ١١) (١٥ـ١٣) و(١٥ـ١١) .

وكانت اخر مباريات امس الاول التي جرت بين القادسية الكويتي وحيفا الفلسطيني التي قادها طاقم من العراق مؤلف من السادة محمد الوزني وسفيان حميد ومحب الدين احمد قد انتهت لصالح القادسية بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد (١٣ـ١٥) (١٥ـ٥) (١٥ـ١٠) و(١٥ـ٩) .

وفي ما يلي الموقف النهائي لفرق المجموعتين الاولى والثانية :

■ المجموعة الاولى ■

الفريق	مباراة	فوز	خسارة	له من الاشواط	عليه	نقاط
الرشيد (العراق)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهلي (السعودي)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مولودية (الجزائر)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربي (قطر)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
صفاقس (تونس)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

■ المجموعة الثانية ■

الفريق	مباراة	فوز	خسارة	له من الاشواط	عليه	نقاط
[illegible] (مصر)	٣	٣	—	٩	١	٦
القادسية (الكويت)	٣	٢	١	٧	٥	٥
الوصل (الامارات)	٣	١	٢	٤	٧	٤
حيفا (فلسطين)	٣	—	٣	٢	٩	٣

[illegible] يمنح الخاسر نقطة واحدة .

بطولة كأس وزير الداخلية بكرة القدم

فاز فريق شرطة ديالى على فريق شرطة التاميم باربعة اهداف مقابل ثلاثة اهداف بفارق الضربات الترجيحية في المباراة التي جرت بينهما امس ضمن بطولة كاس السيد وزير الداخلية بكرة القدم لفرق مديريات قوى الامن الداخلي .

وحكم المباراة التي جرت في ملعب قوى الامن الداخلي وانتهى وقتها الاصلي بالتعادل بثلاثة اهداف لكل منهما السادة طالب حسين وطارق محمد وخالد اديب وبهذه النتيجة تكون فرق شرطة ديالى والامن العامة والحدود العامة وكلية الشرطة والاليات وشرطة الدوريات قد ترشحت للدور الثاني للبطولة الذي سيبدأ في الخامس عشر من الشهر المقبل .

ويذكر ان البطولة التي بدات الشهر الماضي تشارك فيها فرق مديريات قوى الامن الداخلي بالقطر كافة .

«واع»

المؤتمر السنوي لاتحاد الكرة الطائرة



يعقد الاتحاد العراقي للكرة الطائرة مؤتمره السنوي في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة المصادف للثامن من شهر كانون الاول المقبل .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد انه ستناقش في هذا الاجتماع الذي يعقد في قاعة اجتماعات اللجنة بحضور السادة رؤساء وامناء سر الاتحادات الفرعية جملة الامور التي من شانها ان تضع الخطوط العريضة لمنهاج الاتحاد للموسم المقبل .

■ دوري كرة اليد ■

ثلاث مباريات للمتقدمين ومثلها للناشئين

تقام الاربعاء المقبل ثلاث مباريات للناشئة ومثلها للمتقدمين ضمن الدور الرابع لاندية العراق للدرجة الاولى بكرة اليد ضمن منطقة بغداد .

فسيلتقي ناشئة الطيران والشرطة ثم فريقا المتقدمين للناديين وذلك بقاعة الصقور بينما يتقابل في قاعة نادي الكرخ ناشئة الكرخ والطلبة يعقبهما فريقا المتقدمين بالناديين في حين يلتقي فريقا ناشئة الرشيد والجيش ثم فريقا متقدمي الناديين في قاعة ١٤ رمضان .

وتجرى في الثامن من الشهر المقبل مباراتان ضمن الدور الثالث للمنطقة الوسطى حيث يلتقي ناشئة ناديي الجماهير والطف ثم متقدمي الناديين وذلك في قاعة مدينة كربلاء بينما يتقابل فريقا ناشئة النجف والكوفة ثم متقدمي الناديين وذلك بالقاعة المغلقة بمدينة النجف .

واع

اللجنة الاولمبية تناقش تقارير الاتحادات الرياضية

عقدت الهيئة التنفيذية للجنة الاولمبية الوطنية العراقية اجتماعا ظهر امس برئاسة السيد كريم محمود الملا رئيس اللجنة .

وجرى خلال الاجتماع مناقشة تقرير الاتحادات الرياضية الذي سيعرض في اجتماع الهيئة العامة المزمع عقده في السادس من الشهر المقبل كما تمت مناقشة تقارير المكتب التنفيذي والمكاتب الاستشارية .

■ دوري الدرجة الثانية بكرة القدم ■

فوز اندية الثورة وواحد حزيران وبرايتي




ضمن دوري اندية القطر للدرجة الثانية بكرة القدم فاز فريق نادي الثورة على فريق نادي الفتوة بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما امس الاول بملعب واحد حزيران في محافظة التاميم .

وفي المباراة التي جرت في الملعب نفسه فاز فريق واحد حزيران على فريق نادي الموصل بهدفين مقابل هدف واحد كما فاز برايتي على نادي الكرامة «٦ـ١» .

وفي مباراة اخرى جرت في محافظة الانبار فاز نادي النصر على نادي بابل «٢ـ صفر» .

رسائل القراء

مجموعة جديدة من رسائل قرائنا الاعزاء وجدت لها طريقا للنشر في عدد اليوم وهي تعكس كثيرا من الامور يحاول مرسلوها ايصالها الى المسؤولين فوجدوا «الرياضة والشباب» القناة التي تحقق لهم رغباتهم .. وهانحن نفعل .

القارىء الصديق حمد احمد الجبوري يتحدث باسهاب عن معاناة الكرة في الموصل الحدباء ويتهمها بالتاخر بسبب انعدام البرامج التدريبية والنقص الواضح في كفاءة مدربي الفرق الموصلية .. الجبوري يتمنى ان تنجب الكرة الموصلية لاعبين يخلفوا المستوى الذي قدمه حارس محمد وامنياته مقرونة بالرجاء من المعنيين الى تنسيب مدرب كفء لانتشال الكرة الموصلية من محنتها .

المقاتل فاهم حسن فتاح من بغداد حي الاعلام مازال مصرا على ان لاعب نادي الصناعة ومنتخب شباب القطر علاء كاظم يستحق الانضمام الى صفوف المنتخب الوطني بعد ان ظهر في افضل حالة في بطولة كاس فلسطين الاخيرة وتصدره قائمة الهدافين ويدعو مدرب منتخبنا الوطني السيد انور جسام الى احتضان ورعاية هذا اللاعب واعداده للمرحلة المستقبلية للمنتخب .

القارىء ربيع حمد خضير العزاوي من بغداد محلة جامع عطا بالكرخ يدعو امانة بغداد الى تهيئة بعض الملاعب للفعاليات المختلفة في المنطقة ويقول ان هناك اماكن كثيرة تصلح لان تبذل فيها امانة بغداد بعض الهمة وتحولها الى ملاعب رياضية ويشير على وجه التحديد الى بعض الدور القديمة الممتدة على جانبي شارع حيفا خلف العمارات السكنية والتي تم استملاكها لتطوير منطقة الكرخ والتي يمكن الاستفادة من ساحاتها وتطويرها لتكون متنفسا لشباب محلات كثيرة وطلاب مدارس عديدة تقع قربها .

تسمية وفدنا لبطولة تونس الدولية بكرة المنضدة

سمى الاتحاد العراقي لكرة المنضدة وفده الذي سيمثل العراق في بطولة تونس الدولية التي ستقام في العاصمة التونسية خلال الفترة من «٢٠ ولغاية ٢٣» كانون الاول المقبل .

ويتالف الوفد من السيد صلاح محمد حسن رئيسا ويضم الوفد ايضا السيد محسن محمد علي مدربا واللاعبين عبدالوهاب عبدالحسين وعماد احمد جهاد واللاعبتين هدى جورج وندى جورج .

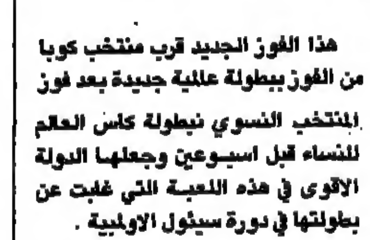
دوري مصر بكرة القدم

[illegible]

■ بطولة العالم بالكرة الطائرة ■

كوبا تحقق فوزها الخامس





انهى منتخب كوبا للرجال مباراته الخامسة في بطولة كاس العالم بالكرة الطائرة بنجاح ساحق محققا فوزه الخامس على التوالي بعد ان هزم منتخب الكاميرون بثلاثة اشواط مقابل لاشيء في مباراتهما التي جرت في هيروشيما باليابان امس الاول وانتهت نقاطها (١٥ـ٩) و(١٥ـ٤) ثم (١٥ـ٤) .

هذا الفوز الجديد قرب منتخب كوبا من الفوز ببطولة عالمية جديدة بعد فوز المنتخب النسوي نبطولة كاس العالم للنساء قبل اسبوعين وجعلها الدولة الاقوى في هذه اللعبة التي غابت عن بطولتها في دورة سيئول الاولمبية .

وفي مباراة ثانية خاض منتخبا البرازيل واميركا حاملة اللقب وصاحبة الوسام الذهبي في دورة سيئول مباراة مثيرة استغرقت اكثر من ساعتين قبل ان يفوز البرازيليون بثلاثة اشواط مقابل شوطين (١٥ـ١١) (١٣ـ١٥) (١٥ـ٦) (٦ـ١٥) ثم (١٥ـ١٣) وينتقلوا الى المركز الثالث .

وسجل المنتخب السوفيتي صاحب فضية سيئول فوزه الثالث عندما هزم كوريا الجنوبية بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد كما فازت ايطاليا بطلة اوربا على اليابان بثلاثة اشواط مقابل لاشيء .



عويطة يعلن عن عدم عزمه الاشتراك في بطولة رئيسية قبل حزيران المقبل




قال العداء المغربي سعيد عويطة امس الاول انه لايعتزم الاشتراك في بطولات رئيسية لالعاب المضمار والميدان قبل حزيران المقبل .

وقال البطل العالمي عويطة الذي اكمل عامه الثلاثين في مطلع الشهر الحالي في مؤتمر صحفي انه لن يشترك في اي بطولة لالعاب المضمار والميدان في فصل الشتاء .

وقال عويطة صاحب الارقام القياسية العالمية في العدو انه جزء من برنامجي التدريبي . ربما اشتركت في سباقين او ثلاثة في اذار الا انني لن اشترك في مسابقات رئيسية قبل حزيران .

وقال عويطة الذي سجل خمسة ارقام قياسية عالمية في سباقات «١٥٠٠» م متر و«٥٠٠٠» متر وغيرها ان هدفه الرئيسي الاشتراك في الدورة الاولمبية التي تقام في برشلونة عام ١٩٩٢ .

ومضى يقول : ساحدد في اواخر العام المقبل السباقات التي ساشترك فيها في برشلونة سابدا في العام المقبل بسباق «١٥٠٠» متر والميل ثم اشترك في سباق «٥٠٠٠» متر .

واضاف عويطة قوله «ربما قررت في وقت لاحق الاشتراك في سباق «١٠» الاف متر «في برشلونة» الا ان ذلك ليس امرا مؤكدا .

وكان عويطة المتعدد المواهب في العاب القوى قد فاز بالوسام الذهبي في سباق «٥» الاف متر عام «١٩٨٤» الا انه اخفق بسبب الاصابة في محاولة للفوز بسباقي «٨٠٠» متر و«١٥٠٠» متر في دورة سيئول الاولمبية في العام الماضي .

وسئل عويطة عن الوقت الذي يعتزم فيه الاعتزال فرد بقوله «انني اتطلع للاشتراك في بطولات العالم لالعاب المضمار والميدان عام ١٩٩١ واولمبياد ١٩٩٢ وبعد ذلك سانظر في الامر وربما اعتزلت ان عمري الان ثلاثون عاما» .

ويزور عويطة باريس حاليا للاعتذار عن الاشتراك في سباق دولي للعدو يقام اليوم في فرنسا . وكان العداء المغربي يعتزم الاشتراك في هذا السباق لولا اصابته في بطن الساق منذ اسبوعين .

قانون كرة القدم

المادة ـ ١٤ ـ ضربة الجزاء

تتمة قرارات الاتحاد الدولي المنشورة في عدد الاربعاء الماضي

٥ـ أ ـ اذا حدث بعد اعطاء الحكم الاشارة لتنفيذ ضربة جزاء وقبل ان تصبح الكرة في اللعب ، ان تحرك حارس المرمى من مكانه على خط المرمى او قام بتحريك قدميه ، وتخطى زميل اللاعب الذي سيقوم بتنفيذ الضربة الى داخل منطقة الجزاء او الى مسافة تقل عن عشر ياردات من علامة الجزاء ، تعاد الضربة اذا كان تم لعبها وانذار اللاعب زميل اخذ ضربة الجزاء .

ب ـ اذا حدث بعد اعطاء الحكم الاشارة لتنفيذ ضربة جزاء وقبل ان تصبح الكرة في اللعب ان تخطى لاعب من كل فريق الى داخل منطقة الجزاء او الى مسافة تقل عن عشر ياردات من علامة الجزاء تعاد الضربة اذا كان تم لعبها وانذار اللاعبين المعنيين .

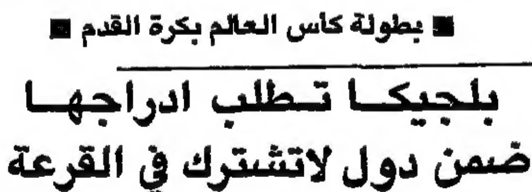
٦ـ عندما تمتد المباراة في نهاية الشوط الاول او في نهاية المباراة للسماح بتنفيذ ضربة جزاء او اعادة تنفيذها فان امتدادها يستمر حتى اللحظة التي يتم فيها تنفيذ ضربة الجزاء اي حتى يقرر الحكم ما اذا كان قد سجل هدفا منها ام لا وتنتهي المباراة فور اصدار الحكم لقراره .

واذا اصبحت الكرة في اللعب بعد تنفيذ اللاعب ضربة الجزاء فانه لايسمح لاي لاعب سوى حارس مرمى الفريق المدافع ان يلعب او يلمس الكرة قبل ان تستكمل الضربة (ضربة الجزاء) .

٧ـ عند امتداد الوقت لتنفيذ ضربة جزاء :

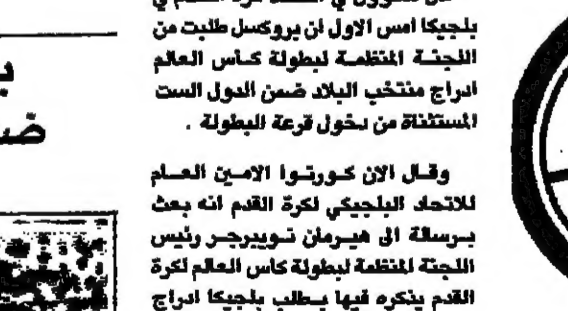
أ ـ يتم تطبيق كافة شروط البنود السابقة بالطريقة المعتادة ماعدا البند (٢) فقرة (ب) والبند ٤ فقرة (ج)

ب ـ في الحالات الموضحة في البند (٢) فقرة (ب) والبند (٤) فقرة (ج) تنتهي المباراة فور ارتداد الكرة من حارس المرمى او العارضة او قائم المرمى .



■ بطولة كاس العالم بكرة القدم ■

بلجيكا تطلب ادراجها ضمن دول لاتشترك في القرعة





لقطة من مباراة بلجيكا مع الارجنتين في بطولة كاس العالم الماضية في المكسيك

قال مسؤول في اتحاد كرة القدم في بلجيكا امس الاول ان بروكسل طلبت من اللجنة المنظمة لبطولة كاس العالم ادراج منتخب البلاد ضمن الدول الست المستثناة من دخول قرعة البطولة .

وقال الان كورتوا الامين العام للاتحاد البلجيكي لكرة القدم انه بعث برسالة الى هيرمان تويبرجر رئيس اللجنة المنظمة لبطولة كاس العالم لكرة القدم يذكره فيها بطلب بلجيكا ادراج اسمها ضمن الدول الست التي لن تدخل القرعة التي ستجرى في السابع من كانون الاول المقبل لتحديد مباريات نهائيات البطولة التي تقام في ايطاليا العام المقبل .

ويجرى الاتحاد الدولي لكرة القدم هذه القرعة على اساس نتائج مباريات الصعود الى البطولة والنتائج التي حققتها الفرق في البطولات السابقة والتي تقول ان بلجيكا من الدول الست لانها صعدت الى الدور قبل النهائي للبطولة عام (١٩٨٦) .

الا ان شائعات ترددت تقول ان اللجنة المنظمة للبطولة قد تعطي انجلترا حق الانضمام الى الدول الست لضمان ان تلعب المباريات الاولى من النهائيات في جزيرة سردينيا الايطالية وهو المكان الوحيد الذي يمكن ان يظل فيه المشجعون البريطانيون بعيدا عن احتمالات القيام باعمال الشغب .

كرة القدم حول العالم





■ استعدادا لكاس العالم ■

امريكا تلعب (١٥) مباراة تجريبية

سيلعب منتخب الولايات المتحدة (١٥) مباراة في اطار استعداداته لمونديال ايطاليا (٩٠) منها مباراتان امام الاتحاد السوفياتي وايطاليا في (٢٤) شباط و(٢٨) اذار المقبلين في مدينتي ستانفورد الامريكية وباليرمو الايطالية .

وسيعلن عن برنامج المباريات الاخرى بعد سحب قرعة مونديال ايطاليا في ٩ كانون الاول المقبل في روما .

■ بطولة الاندية العربية بكرة القدم ■

فوز الوداد على الانصار وتعادل الاتفاق مع النجم الساحلي

فاز الوداد البيضاوي على الانصار اللبناني (٢/ صفر) وتعادل الاتفاق السعودي (حامل اللقب) مع النجم الساحلي ١/١ مساء امس الاول على ملعب محمد الخامس في الدار البيضاء في اطار المجموعة الثانية من نهائيات كاس الاندية العربية السابعة بطلة الدوري .

ويتصدر الاتفاق المجموعة برصيد (٤) نقاط من ثلاث مباريات مقابل ثلاث نقاط من مباراتين للوداد البيضاوي ونقطتين من مباراتين للنجم الساحلي ونقطتين من ثلاث مباريات للانصار ونقطة واحدة من مباراتين لفتجا العماني .

(الوداد ـ الانصار)

امام نحو سبعة الاف متفرج مني الانصار بخسارته الاولى وكانت امام الوداد البيضاوي بهدفين سجلهما السنغالي موسى نداوي ونادر في الدقيقتين (٩) و(٩٠) وسبق للانصار ان تعادل مع الاتفاق ثم النجم الساحلي لكن خسارته امام الوداد اضعفت امله في امكان الوصول الى الدور نصف النهائي .

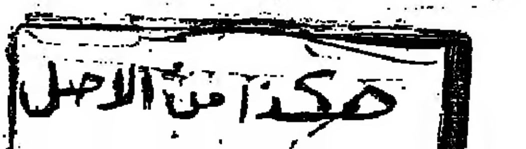
وفي جو بارد وارضية ملعب سيئة للغاية شكل السنغالي نداوي الفارق الوحيد بين الفريقين بتسجيله الهدف الاول وباهدائه الهدف الثاني . وكان نداوي غاب عن مباراة فريقه الاولى امام فتجاء العماني التي انتهت سلبا . ودفع الانصار ثمن لجوئه الى الدفاع بطريقة مصيدة التسلل . ومن تطبيق خاطىء لهذه الطريقة جاء الهدف الاول بعدما انفرد نداوى بالحارس محمد شريف ولم يجد صعوبة في هز شباكه . وخضع هداف الانصار فادي علوش لرقابة صارمة ومع ذلك فانه سدد كرتين قويتين وافلتت من مهاجم الوداد نادر بعد ذلك ثلاث فرص محققة في الدقائق (٥٩) و(٦٩) و(٨٩) الى ان حرر له نداوي الكرة بمناولة رائعة قبل النهاية بثوان ليسجل هدف الاطمئنان لفريقه .

(الاتفاق ـ النجم الساحلي)

وامام الفي متفرج تعادل الاتفاق مع النجم الساحلي (١/١) وكان يمكن للفريقين ان يظهرا في حال افضل لولا الارضية الثقيلة للملعب .

وبكر النجم الساحلي في التسجيل بضربة راس لنجيب بريكي في الدقيقة الرابعة اثر ضربة ركنية . وتمكن سمير هلال من تسجيل هدف تعادل سريع في الدقيقة (١٩) بضربة راس ايضا اثر تمريرة طويلة من (٣٠) مترا .

وضغط الاتفاق في الشوط الثاني من دون نجاح الى ان طرد الحكم البحريني عبدالله السيار لاعبه الدولي زكي الصالح في الدقيقة (٧٦) ولم يتمكن الفريق التونسي من استغلال النقص .



■ الشيوعيون يتحسبون لربيع جديد في براغ ■

قيادات الحزب الحاكم تفسح الطريق للاصلاحات









■ المفاجأة تحكم جيكوسلوفاكيا ودوبتشيك الاوفر حظاً ■

كان كل شيء معبأً ومهيأً للاشتعال عشية اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في جيكوسلوفاكيا وقد بانت بوادر ربيع ثان في سماء براغ بعودة زعيم الاصلاح السابق الكسندر دوبتشيك . ولكن سكرتارية الحزب واعضاء الرئاسة قرروا ان ينزعوا الفتيل في اللحظة الاخيرة ويختاروا تجنب دفع الامور الى ما لا تحمد عقباه لقد قرر يلكيس واعضاء حكومته وجميع رفاقه في السكرتارية الاستجابة لاحد مطاليب المعارضة وهو تقديم الاستقالة بعد ان اطلقوا تحذيرات من اتساع نطاق المعارضة وهددوا باللجوء الى استخدام القوة .

ويبدو ان هؤلاء قد ادركوا ان ما اقدموا عليه كان اختيارا ضروريا اي انه كان يجب ان يكون والا فانهم سيضطرون اليه اخيرا حتى وان قاوموا هذا الاتجاه .

وعلى الرغم من استقالة يلكيس ورفاقه في السكرتارية فان ذلك لن يكون حائلا دون تهاوي المعارضة بالمطالبة بتحقيق اهدافها الاخرى وفي مقدمتها انهاء الحكم الشيوعي وتحويل البلاد الى دولة ليبرالية وهو امر يجد فيه الحزب الشيوعي شيئا تصعب الاستجابة له

ان المعارضة تريد اجراء تغييرات جذرية واتباع منهج اقرب ما يكون الى النظام الليبرالي الذي دعا اليه الكسندر دوبتشيك وكان سببا في احداث ما يسمى بربيع براغ .

ويفهم من عودة دوبتشيك الى براغ وظهوره ثانية على مسرح الاحداث ان الاتجاه الذي تريده المعارضة هو التحول نهائيا نحو الديمقراطية الغربية .

وقد كانت الدعوة الى ذلك صريحة وواضحة اما اقطاب المعارضة وجلهم ممن هو متحمس للاتجاه الليبرالي فانهم يتشككون في ان تكون الاجراءات التي ستتخذها الحكومة عقب اجتماع اللجنة المركزية للحزب قادرة على ان تستجيب للمطاليب الحقيقية للمتظاهرين .

ان تفاقم الازمة يبقى امرا واردا . واساس هذا الاعتقاد هو ان كل الاجراءات التي بمقدور الحزب الشيوعي ان يتخذها ستكون دون ما يطلب منها باقامة نظام سياسي جديد .

وحتى هذه الخطوة الجريئة من جانب يلكيس ورفاقه فانها لا تفسر سير الحزب الشيوعي في الاتجاه الذي تريده المعارضة . وهناك من يرى ان استقالة يلكيس ورفاقه كانت مفروضة عليهم فرضا فالسوفيت الذين ادخلوا قواتهم وقوات حلف وارشو عام ١٩٦٨ لمنع تحويل البلاد الى دولة ليبرالية يريدون لهذه البلاد ان تنحى نحوهم في اجراء بعض التغييرات كما انهم لا يحبذون زعامة يلكيس لا رتباط شخصه بطرد نصف مليون عضو من اعضاء الحزب الشيوعي في عام ١٩٦٨ وقد لعب دورا كبيرا في ايام الازمة والبعض من المعارضة يعتبره الابن المدلل لغوستاف هوساك . وهم لذلك يريدون تغيير شكل الزعامة وابدالها بمن هم اكثر حظورة لدى كل المعارضين ولم يرتبطوا باحداث عام ١٩٦٨ .

ويمكن اعتبار انتخاب السيد كاريل اوربانيك السكرتير العام الجديد للحزب الحاكم بوصفه من العناصر الشابة التي لم تكن من بين المسؤولين عن احداث ربيع براغ . كما يمكن اعتبار وصوله الى هذا الموقع . حلا مؤقتا لان هذا وحده ليس كافيا فما زالت المعارضة وحتى بعد اعلان استقالة يلكيس ورفاقه تطالب بخطوات اخرى وقد نقل عن فاكلاف هافيل وهو اشد المعارضين لنظام الحكم قوله ان هذه التغييرات لن تعيد النظر في الاضراب العام يوم الاثنين المقبل .

وقال ايضا ان الباب فتح اليوم ومن المؤكد ان المجتمع سيغوص فيه لغرض وجود تشيكوسلوفاكيا ديمقراطية .

ومن المتوقع ان يكون الاضراب يوم غد الاثنين مناسبة لاعلان المطالبة الصريحة من جانب الجماهير بانهاء الحكم الشيوعي والتحول الى الاتجاه المعاكس وهو الاتجاه الليبرالي .

اما بالنسبة لدوبتشيك الذي ظهر مجددا على مسرح الاحداث والذي استقبلته الجماهير المحتشدة في قلب العاصمة براغ بحرارة فانه ليس من المستبعد ان يكون الزعيم المقبل للبلاد وذلك على الرغم من تحفظ جماعة المنتدى المدني على شخصه الا ان ذلك ما زال مقترنا باتاحة المجال لاجراء انتخابات عامة وترشيح السيد دوبتشيك نفسه لهذه الانتخابات . اذ انه لم يرتبط بحركة سياسية على حد قوله ولم يعرف له نشاط سياسي منذ عام ١٩٦٨ بعد اقصائه من زعامة الحزب الشيوعي عقب تدخل قوات حلف وارشو وعلى اية حال يبقى كل شيء في جيكوسلوفاكيا في الوقت الحاضر مرهونا بالمفاجاة كما كانت استقالة يلكيس مفاجاة اذ لم يكن قد ابدى استعدادا للتخلي كما انه اشار في تصريح سابق الى احتمال اللجوء الى القوة . وقد اعطى الاوامر الى وزير الدفاع للتحذير من اتساع نطاق المعارضة دفاعا عن الشيوعية .

وستكشف الايام المقبلة عما اذا كان بمقدور الزعيم الجديد ان يمارس الدور الذي لعبه كرنيتس في المانيا الديمقراطية بوصفه زعيم المرحلة الانتقالية ام سيكون مجبرا مرة اخرى على تقديم تنازلات جديد للمعارضين .

ان كل شيء محتمل الآن الا ان تحول جيكوسلوفاكيا الى دولة تسير على النهج الاوربي الغربي يبقى اكثر الاحتمالات قوة وان كان ذلك امرا صعبا في الوقت الحاضر .

اعداد قسم الاخبار والتقارير العربية والدولية

فضيحة بشأن ترميم اشهر ميادين فلورنسا

■ فلورنسا/ رويتر : يرنو تمثال داود الذي ابدعه مايكل انجلو بحزن الى جوالتين تحرثان بياتزا ديلا سنيوريا اشهر ميدان في فلورنسا الذي يرجع الى عصر النهضة وافيت ارصفته في القرن السابع عشر لاتمام عمليات ترميم اثيرت حولها اقاويل كثيرة .

وطوال عامين كاملين يضطر اكثر من ١٥٠٠٠ سائح تقريبا الى التجول في الميدان . يقول نائب رئيس البلدية (يجب تحويل الميدان الى معسكر اعتقال لسجن المسؤولين عن هذه الفضيحة وهم كثيرون .)

وقد ادى الاهمال وفساد مزعوم في عملية ترميم الارصفة الحجرية السوداء الى انقسام بين اعضاء مجلس المدينة وصراع بينهم وبين وزارة الثقافة في روما .

وقد وجدت احجار اثرية انتزعت من الارصفة تزين افنية فيلات انيقة واحد الاديرة في تلال تسكاني الخضر .

ويجري التحقيق مع اربعة موظفين في مجلس المدينة منهم كبير المهندسين الذي يدير عملية الترميم بشبهة الاختلاس ويجري التحقيق ايضا مع منيزي ست فيلات لاتهامهم بقبول اشياء مسروقة .

ويشعر فلورنسيون كثيرون بالخزي للطريقة الخرقاء التي تجري بها عملية الترميم وخاصة المهندس انتونيو جوندولي رئيس مجموعة (ايطاليا بلدنا) للحفاظ على التراث القديم وهو اول من دق ناقوس الخطر عندما راى عمالا يكسرون احجار الارصفة السوداء الاثرية بجراطيم مياه دفاقة في ربيع ١٩٨٨ .

وقال (اصبحنا اضحوكة في اعين العالم . عندما اذهب الى امريكا يسالني اصدقاء (الا تعرفون كيف تضعون احجار الارصفة . في فيلادلفيا تقود حافلات على الارصفة . ما هي المشكلة في فلورنسا) .

ومنذ ان نددت (ايطاليا) بعملية الترميم ثارت مناقشات حامية بين السياسيين ومؤرخي الفن والصحف وسكان فلورنسا .

وفي استطلاع للراي اجرته صحيفة محلية طالب فلورنسيون بتغطية الارصفة بالقرميد الاحمر كما كانت عليه قبل ٤٠٠ عام حتى تنسجم مع قبة كاتدرائية فلورنسا .

وفي الصيف الماضي قامت فينشيزا بونو بارينو وزيرة الثقافة الايطالية بزيارة واعلنت انها ستشرف على العملية بنفسها حتى ترى فلورنسا (كيف يتم احترام تراث ايطاليا الفني والثقافي .)

ولم تذع اية ارقام عما تم انفاقه حتى الان ولكن مجلس المدينة قال قبل بدء العمل انه تم تخصيص ٧٩٥٠٠٠ دولار لعملية الترميم .

وتحت ضغط من روما وافق مجلس بلدية فلورنسا على استخدام بقايا الاحجار السودا القديمة في ترميم الارصفة الذي قال مسؤولون انه ينتظر ان يتم في خريف ١٩٩٠ .

ولكن بعد سنوات طويلة من الجدل والخلاف يشك فلورنسيون كثيرون في ان تدخل روما سيحسم الامر نهائيا .

وقال بيترو العجوز وهو يستند الى دراجته مع عجائز اخرين يراقبون عملية الترميم بالنظر خلال شبكة الاسلاك وهو يومئ براسه (لن تنتهي العملية . كل واحد يريد الادلاء الدلوه البيروقراطيون والاحزاب لقد سئمنا ذلك ولكننا لا نستطيع عمل شيء ونحن في وسط المعمعة .)

بنك لتخزين الحليب الادمي

■ بومبي (واع) تفتتح الحكومة الهندية قريبا بنكا جديدا لتخزين الحليب الادمي لانقاذ حياة الالاف من الرضع وقت الازمات .

ويقوم هذا البنك الذي سيتم افتتاحه في السابع والعشرين من الشهر الحالي بالاعتماد على تقنيات متطورة اشرف عليها العديد من المعاهد الكبرى في الولايات المتحدة واوربا واستراليا من ناحية معالجة الحليب الادمي لتبقى صالحة لمدة ستة اشهر في الاقل .. وسيكون مقر البنك وهو الاول من نوعه في الهند في مستشفى سيون بمدينة بومبي الذي يشهد سبعة الاف ليبقوا على قيد الحياة .

عالم فسيح

فنادق عائمة على النيل

■ القاهرة ا ش ا : ذكرت مصادر سياحية في القاهرة ان العبارة (رع ٢) التي يجرى بناؤها في بريطانيا في الوقت الحاضر ستعمل كفندق عائم ذي خمس نجوم بين الاقصر واسوان وبين القاهرة والاقصر واسوان .

واضافت هذه المصادر انه يوجد في الوقت الحاضر نحو مائة وعشرة من الفنادق العائمة التي تعمل على النيل سواء في الرحلات القصيرة او على المسافات بين المدن الواقعة على النهر .. كما يتم بناء نحو خمسين فندقا عائما في مصر وفي الخارج .

جدير بالذكر انه توجد في مصر ورش عدة تقوم بتصنيع الفنادق العائمة من اهمها ورش ترسانة هيئة قناة السويس . اما في الخارج فتعتبر الدانمارك على راس الدول التي نفذت بناء الفنادق العائمة الفاخرة العاملة على النيل في الوقت الحاضر .

وتملك الفنادق العائمة في مصر شركات تابعة للقطاعين العام والخاص . ويتم تسجيل السفن التي تعمل كفنادق عائمة في شركة اللويدز للتامين البحري في لندن بالمملكة المتحدة ثم تسجل في هيئة الملاحة النهرية التابعة لوزارة الري في مصر للحصول على رخصة بصلاحية الالات ومواصفات المحركات ومراعاة عدم تلوث البيئة وقدرة جهاز تنقية العادم .

عاصفة تنقذ الحيتان المحاصرة

■ موسكو/ رويتر قالت وكالة (تاس) السوفيتية للانباء ان عشرات الحيتان التي احتجزت اياما عدة في منطقة جليدية ضيقة في شرق الاتحاد السوفيتي تمكنت من الافلات عبر شق في الجليد .

وقالت الوكالة ان عاصفة هبت على بحر تشوكتش بالقرب من مضيق (بيرنج) ادت الى احداث شق كبير في منطقة جليدية قبالة الساحل ليتمكن نحو ٦٠ حوتا من اجتياز المنطقة الجليدية الضحلة .

وكانت كسارة الجليد السوفيتية موسكوفا التي ارسلت الى المنطقة لانقاذ الحيتان على بعد نحو ١٠٠ ميل . عندما تمكنت الحيتان من الخروج من المنطقة الجليدية بنفسها .

وكانت كسارات الجليد السوفيتية قد فتحت طريقا في الجليد في الشتاء الماضي لانقاذ حيتان على سواحل منطقة الاسكا واستغرقت هذه العملية الدولية اياما عدة وتكلفت ملايين الدولارات .

ملكة جمال العالم .. بولندية

■ وارشو واع /توجت ملكة جمال بولندا انيتا كريفليكا (٢٤ سنة) . في هونغ كونغ ملكة لجمال العالم لتصبح بذلك اول مواطنة تنتمي الى دولة شرقية تحصل على هذا اللقب .. وقد تقدمت هذه الطالبة الشقراء ذات العينين الزرقاوين على ملكتي جمال كندا وكولومبيا .. اما ملكة جمال الاتحاد السوفيتي انا غوربونوفا التي تم انتخابها للمرة الاولى في تقليد جديد في الاتحاد السوفيتي لتكون اول سوفيتية تشارك في هذه المسابقة التي بدات سنة ١٩٥١ فقد حصلت على لقب لجمل وجه امام الكاميرا .

اسبوع للفيلم الاسباني في باريس

■ باريس/ا ش ا : يقام حاليا في العاصمة الفرنسية اسبوع الفيلم الاسباني .

وقد بدا الاسبوع السينمائي بفيلم «البحر والزمن» للمخرج الشاب (فرناندو فرنان جوميز) وقصة الفيلم تدور حول رجل اسباني من الارجنتين يامل ان يمحو الزمن ويعيد الاوضاع الماضية الى ما كانت عليه رغم مرور زمن بعيد الى حد لا تستطيع معه والدته ان تتعرف اليه .

ويشترك في هذا المهرجان ١٢ فيلما تم اخراجها في سنة ١٩٨٧ ومن بين الافلام المعروضة فيلم «امسك بيدي» للمخرج بيدرو المودوفار وفيلم المخرج (كارلوس سورا) «الليلة المظلمة» .

ضريبة الطلاق

■ كوبنهاغن .. اقترح وزير المالية الدانماركي فرض ضريبة خاصة على الطلاق لتغذية خزينة المملكة . وبموجب هذا الاقتراح سيكون على متوسط ثلاثين الف رجل وامراة يطلقون سنويا في الدانمارك دفع ٢٥٠ كورونا (٣٥ دولارا) ليسمح لهم بالطلاق وبدء حياة جديدة .

■ من عصر رمسيس الثاني ■

لوحة اثرية مهمة في منطقة اطفيح المصرية

■ القاهرة/ا ش ا : عثرت بعثة هيئة الاثار المصرية التي تجري حفائرها بمنطقة اطفيح بالقرب من مدينة الصف بمحافظة الجيزة على لوحة اثرية مهمة من عصر رمسيس الثاني اكدت للاثريين ان رمسيس الثاني كان قد بنى معبدا له بالمنطقة تقربا للالهة حتحور التي كانت الهة للمنطقة في تلك الوقت . كما اكدت اللوحة ان اطفيح كانت عاصمة للاقليم رقم ٢٢ من اقاليم مصر في عصر رمسيس الثاني/الاسرة ١٩ من الدولة الفرعونية الحديثة ١٥٥٢ ـ ١٠٦٩ ق م .

وصرح الاثاري احمد موسى مدير اثار القاهرة والجيزة العام بان المصادفة هي التي قادت الاثريين للعثور على هذه اللوحة المهمة حيث شاهدها احد خفراء المنطقة في دير الرسل ـ باطفيح فابلغ بعثة هيئة الاثار التي انتقلت لمعاينتها وثبت بالفعل اهميتها وتم نقلها على الفور الى المخزن المتحفي للهيئة بمنطقة اثار الاهرام .

واللوحة تزن اكثر من ٣ اطنان وهي من البازلت الاسود وطولها ١٦٠ سم وعرضها ٦٠ سم وسمكها يتراوح بين ١٠ و٢٠ سم وعليها نقوش ورسوم في غاية الدقة لرمسيس الثاني ومكتوب عليها ان رمسيس الثاني سيد الارضين يقدم القرابين واناء الطاهر الى الالهة حتحور الهة المنطقة تقربا منها ولتمنحه القوة والمجد .

ويؤكد الاثاري احمد موسى ان اسم منطقة اطفيح ذكر لاول مرة في هذه اللوحة مما يؤكد انها كانت عاصمة الاقليم الثاني والعشرين من اقاليم مصر في عصر رمسيس الثاني . ويؤكد ان هذه اللوحة كانت من العناصر المعمارية لمعبد رمسيس الثاني بهذه المنطقة وان اسم اطفيح جاء في اللوحة على انها (تب ايح) التي حرفت فيما بعد الى اطفيح .

■ الرئيس الاوغندي يعاني من مشاكل السوق ■

انهيار اسعار البن تؤرق كمبالا

الاستعمار اجبر اوغندا على انتاج مالا تستهلك واستهلاك مالا تنتج ■

■ كمبالا : تقوم اوغندا التي تكافح لمواجهة اثار انهيار اسعار البن في الاسواق العالمية (سوط) الاستعمار الذي اجبرها على الاعتماد الاكبر على هذا المحصول .

وقد ارتفعت اسعار البن خلال الطفرة التي اعقبت استقلال دول شرق افريقيا عن بريطانيا في ١٩٦٢ وحققت عائدات كبيرة لحكومات تلك الوقت .

ولكن السوق انتكست بشدة هذا العام لتسبب مشاكل عويصة للرئيس الاوغندي (يوويري موسوفيني) الذي تولى السلطة في ١٩٨٦ بعد عقدين من الاضطرابات والصراع الداخلي .

ومنذ هبوط الاسعار العالمية الى ادنى مستوى خلال ١٤ عاما بسبب انهيار اتفاقية البن الدولية في شهر تموز الماضي يلعن موسوفيني اليوم الذي اصبح فيه البن المورد الرئيس لخزانة الدولة والذي يشكل ٩٥ في المئة من عائدات التصدير .

وقال موسوفيني (تحويل البن من نبات ينمو طبيعيا الى دعامة رئيسة للاقتصاد الاوغندي كان نتيجة مخطط استعماري قسري .)

ولكن موسوفيني اعترف في خطاب القاه في اجتماع هيئة البن الافريقية التي تضم ٢٥ دولة ان اوغندا ثاني اكبر منتج للبن بعد ساحل العاج كانت تزرعه قبل قدوم الاوربيين بزمن طويل .

وفي اقليم بوغندا الاوسط يمضغ السكان حب البن كمنشط وتنتشر هذه العادة ايضا في ولايتي بوهايا وكاراواجي بتنزانيا ويلعب البن ايضا دورا في طقوس وشائج الدم .

وقال موسوفيني انه قبل الثلاثينات كان اي مزارع يعصي اوامر المستعمرين ولا يزرع البن يجلد بالسوط .

وتحدث عن (التشويه المتعمد) لاقتصاد اوغندا والسياسات الخاطئة التي تم بموجبها استغلال اوغندا لتوفير مواد خام مثل البن والقطن والفول السوداني لتنمية وتقدم اوربا . واضاف يقول انه تم تهيئة بلاده لانتاج ما لا تستهلكه واستهلاك مالا تنتجه .

وقال موسوفيني ان القيادة السياسية التي تسلمت السلطة من الحكم الاستعماري لم تعترف بالتشويه الذي اصاب اقتصاد البلاد وكان نتيجة ذلك ان ارتفع نصيب البن من جملة الصادرات الى المثلين خلال الثلاثين عاما الماضية .

ويتعين على اوغندا التي لا يزيد فيها متوسط دخل الفرد السنوي عن ٣٥٠ دولارا لمعالجة الاثار المترتبة على انهيار اسعار البن الذي ادى الى تدني تجارتها بمقدار ٣٠ في المئة خلال الستة اشهر الماضية .

وبسبب هبوط البن وارتفاع سعر دولار الاستيراد تبلغ خسارة اوغندا ١٢٠ مليون دولار سنويا بالاسعار الحالية .

وايضا يبدو ان انهيار اسعار البن قد يضر بجهود اوغندا لسداد دينها الخارجي الذي يبلغ ١٫٦ مليار دولار وسعيها للحصول على معونات مالية جديدة .

وقال كريسبوس كيونجا وزير المالية في الشهر الماضي ان بنك التنمية الافريقي قد اوقف منح اوغندا مزيدا من الاموال لفشلها في سداد متاخرات تصل الى ٣٠ مليون دولار . كما جمدت ايطاليا اكبر مانح معونة لاوغندا تزويدها بمساعدة جديدة تبلغ ٦٠ مليون دولار .

■ تجربة السلاح النووي ممكنة رياضياً ■

انقسام في الادارة الامريكية بسبب صادرات السوبر كومبيوتر

تنقسم ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش بصورة حادة بشان امكان السماح ببيع وتصدير الحاسبات الالكترونية فائقة الامكانيات (سوبر كومبيوتر) .

ووفق تقرير نشر في صحيفة نيويورك تايمز . ذكر مسؤولون في الادارة الامريكية ان وكالات عدة . من بينها (البنتاغون) عارضت صفقات مقترحة الى البرازيل والهند و (الكيان الصهيوني) على اساس ان الكومبيوترات القوية يمكن استخدامها في تصميم الصواريخ والاسلحة النووية .. لكن مسؤولين في وزارة التجارة ـ ذات السلطة المطلقة في منح ترخيصات التصدير ـ ـ ووزارة الخارجية . يفضلون الموافقة على تلك الصفقات . قائلين ان الكومبيوتر يمكن ان يقدم خدمات طفيفة لبرامج الاسلحة النووية . بينما تخاطر الولايات المتحدة بفقد تفوقها لصالح المنافسين اليابانيين اذا تخلت عن اسواق التصدير المهمة .

وقد بدات اليابان مؤخرا في عرض السوبر كومبيوترات التجارية للتصدير . وهي الآن البلد الاخر بعد الولايات المتحدة الذي يفعل ذلك .

يقول تقرير نيويورك تايمز ان السوبر كومبيوتر ليس ضروريا لتصميم قنبلة نووية . اذ اجريت الحسابات الخاصة بالقنبلة الامريكية الاولى على الات جمع . وانتجت القنابل الهيدروجينية في الخمسينات بالاعتماد على كومبيوترات ليست اقوى من النماذج المستخدمة في المكاتب الآن .

لكن جميع هذه القنابل صنعت بمساعدة تجارب تفجيرات واسعة . ويقول المسؤولون ان السوبر كومبيوتر يستطيع ان ينتج نماذج رياضية لتفجيرات نووية او لرحلة صاروخ نحو هدف . مما يسمح لبلدها تحقيق تحسينات كبيرة بدون تفجيرات فعلية .

واشار التقرير الى ان المسؤولين الامريكان يعتقدون ان الكيان الصهيوني انتج بالفعل ترسانة صغيرة من الاسلحة الذرية . وهم يشكون انها بصدد البحث في انتاج قنبلة هيدروجينية .

وفجرت الهند قنبلة ذرية ١٩٧٤ . ويقول المسؤولون انها استمرت في بحوثها . وربما تكون قد اتخذت خطوات نحو انتاج قنبلة هيدروجينية .

اما البرازيل فلم تجر اية تجارب على قنبلة ذرية . لكنها اجرت بحثا عن تشكيلة من المشروعات النووية السرية خارج نطاق التفتيش الدولي .

ويقول المسؤولون الذين يعارضون بيع السوبر كومبيوتر ان المخابرات الامريكية كشفت عن روابط بين شركات غربية والاطراف التي طلبت شراء السوبر كومبيوتر وبين برامج الاسلحة السرية .

■ تقرير مصور ■ (اليونان) نتائج انتخابية غير حاسمة

■ سيغما ■

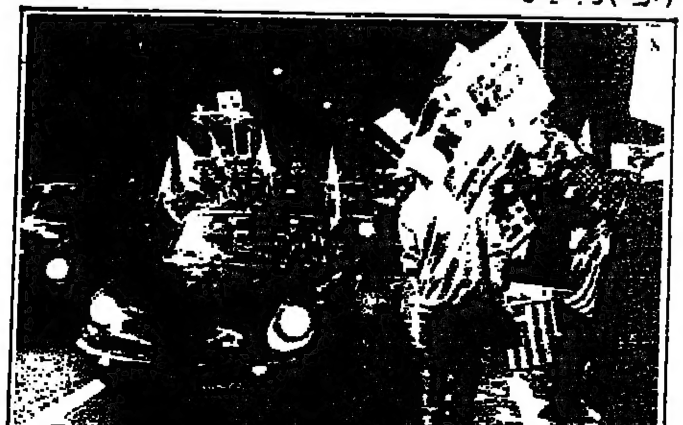
نجح الزعيم اليوناني المحافظ قسطنطين متسو تاكيس في جعل حزب الديمقراطية الجديد القوة السياسية الاولى في اليونان بعد ان جمع ٤٦٪ من الاصوات في الانتخابات البرلمانية التي جرت في (٥) تشرين الثاني الجاري على ان الحزب الديمقراطي الجديد لم يحقق الغالبية البرلمانية المطلقة (اي ١٥١ مقعدا برلمانيا) اذ كان ينقصه ثلاثة مقاعد . وهكذا لم يحقق متسوتاكيس هدفه النهائي وهو الحاق الهزيمة الحاسمة بمنافسه القديم الزعيم الاشتراكي اندرياس بباندريو . ولهذا يمكن القول ان الانتخابات اليونانية الاخيرة التي لم تسفر عن نتيجة محددة شجعت سياسة تعددية الاحزاب .

وكان متسو تاكيس قد اعلن في اعقاب الانتخابات ان حزب الديمقراطية الجديد في طريقه ان يصبح الحزب الاهم في اوربا . مؤكدا ان حزبه هذا قد حقق تقدما ملحوظا مقارنة بانتخابات حزيران الماضي . وقد عزا حرمانه من النصر النهائي الى قانون الانتخابات .

هذا وتتعدى الفوارق الرئيسة بين هذين الزعيمين السياسيين الحياة السياسية الى الحياة الخاصة ففي حين ان علاقة بباندريو مع المراة التي اصبحت زوجة له قد احتلت العناوين الرئيسة في الصحف فان متسوتاكيس رب عائلة فخور بزوجته (ماريكا) وابنتيه واحفاده .







■ ندوة عن قانون الاستثمار ■

وزير التجارة يصل الى الكويت

الكويت/واع : وصل الى الكويت امس الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة في زيارة قصيرة على راس وفد تجاري .

ويقيم السيد الوزير ندوة في غرفة تجارة وصناعة الكويت حول قانون الاستثمار العراقي الجديد والفرص التي يتيحها للمستثمرين العرب للقيام بمختلف الانشطة التجارية والاستثمارية .

ويشارك السيد الوزير ايضا في افتتاح المعرض التجاري العراقي في الكويت في وقت لاحق ويستمر حتى الاول من الشهر المقبل .

■ قتل (٣٦) شخصا ■

اشتبكات مسلحة بين الاحزاب المتنافسة في الهند

■ نيودلهي/ واع : لقي ستة وثلاثون شخصا مصرعهم اثر انفجار قنابل ووقع اشتبكات مسلحة بين الاحزاب المتنافسة في الهند ورجال الشرطة خلال المرحلة الثانية من الانتخابات البرلمانية .

وذكرت وكالة اسوشيتدبريس ان معظم الاشتبكات وقعت امس الاول في ولاية بيهار الشمالية حيث اندلعت اعمال عنف بين عناصر تابعة لحزبين سياسيين ورجال الشرطة قاموا خلالها بالقاء قنابل مسيلة للدموع وفتحوا نيران اسلحتهم على تجمعات معادية نقلت بالقرب من مراكز انتخابية .

واوضحت الوكالة ان مجموعة معارضة قامت باطلاق ثلاث رصاصات على مركز انتخابي في شمال الهند بعد دقائق من وقوع احد زعماء المعارضة وهو (ميشوانات سينغ) الى المركز .

وكان نحو (٨٨) شخصا قد لقوا مصرعهم منذ اليوم الاول في الانتخابات الاربعاء الماضي .

وتجرى عملية الاقتراع النهائي اليوم ويتوقع اعلان النتائج يوم غد (الاثنين) .

■ مصر والسعودية ■

رسالة من الفيصل الى عبدالمجيد

■ الرياض/ واع : تلقى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي رسالة خطية من الدكتور عصمت عبدالحميد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري .

وقام سفير مصر لدى السعودية بتسليم الرسالة الى الوزير السعودي خلال استقباله له في الرياض امس .

وصرح السفير المصري بان هذه الرسالة تاتي في نطاق التشاور المستمر بين مصر والسعودية حول جهود لدفع عجلة السلام في الشرق الاوسط وعقد المؤتمر الدولي للسلام .

تقرير

■ تجمعوا من مختلف انحاء العالم ■

قصاصون ومغنون يقيمون مهرجانا دوليا في لندن

■ حكايات قديمة تكشف عن مكونات النفس البشرية وعلاقتها بالعالم ■

■ لندن/رويتر : يقدم قصاصون «حكواتية» تجمعوا في لندن من مختلف انحاء العالم من مغنين اتراك الى منشدين لملاحم كلتية الى رواة من نيويورك اقدم انواع الفنون الى حشد من المتفرجين في احد مسارح العاصمة البريطانية .

واقام القصاصون الذين يمزجون بين الادب الشعبي والدراما والموسيقى مهرجانا في لندن هذا الشهر .

■ لاجتذاب اكبر عدد ■

وبعضهم يحكي اساطير فولكلورية والبعض الاخر يقدم قصصا توارثها الاباء عن الاجداد واخرون يبحثون في بطون الكتب عن روايات قديمة والهدف اجتذاب اكبر عدد من الجمهور .

وتقول لورا سيمز الامريكية التي تقدم مزيجا من الاساطير الافريقية واحداث يومية غريبة تقع في مترو الانفاق بنيويورك «الجمهور يتزايد فعلا» .

وسيمز واحدة من حفنة ممثلين اخذوا على عاتقهم احياء «مسرح الحكواتي» في الستينات ويقيمون مهرجانات لهذا الفن الشعبي في الولايات المتحدة .

وقالت سيمز «الحكايات قديمة قدم العالم وكانت اول علاج نفسي لانها تكشف عن مكونات النفس البشرية وعلاقتها بالعالم» .

وفي حفل الافتتاح في لندن وقفت سيمز على خشبة المسرح مع مؤدين من تركيا وفرنسا وبريطانيا والمغرب .

وقد اجتذب الراوي البريطاني روبين وليامسون انظار واسماع المتفرجين بحكايات مثيرة عن الكلت واعمالهم البطولية واثرى النسيج القصصي بعزف اخاذ على الة الهارب .

وانشد الفرنسي ابي باتريكس ملحمة افريقية هزت الجمهور بعنفها وزادها توترا ايقاع مثير على الطبول .

ويعزو باتريكس الذي ينتمي الى جيل جديد من الرواة الاوروبيين الشبان ان احياء «مسرح الحكواتي» في دول غربية عدة الى ثراء تراث الجاليات الوافدة .

ويقول باتريكس وسيمز انهما ورثا حب الحكايات عن والديهما وقال اخرون انهم حفظوا الملاحم القديمة بالسمع او قراءة الكتب .

ويقول وليامسون ان معظم مايقدمه ياخذه من مجلدات قديمة كتبت باللاتينية في العصور الوسطى . ويقول باتريكس ان اخر اكتشافاته ملحمة توارقية سيتدرب على تقديمها مع فريق من المنشدين خلال ثلاث او اربع سنوات .

مجلدات قديمة

وقال بن هاجرتي الذي نظم مهرجان لندن وهو خبير في الفولكلور «معظم مانقدمه نجمعه من مجلدات ترجع الى القرن التاسع عشر وتكمن في بطونها قصص قديمة» .

واضاف يقول «نحاول احياء هذا التراث بتقديمه للجمهور حيا يجب ان يعيش بينهم» .

■ ارتجال الزجل ■

وفي حفل الافتتاح تبارى منشدان تركيان في ارتجال ازجال عن قصص تراثية وهما يعزفان على الربابة «الة وترية» .

وقال مراد كابلتجلو احد الثنائي التركي «ارتجال الشعر هبة من الله . واذا اصاب المنشد الغرور فانه يفقد هذه الموهبة ويتغلب عليه خصومه» .

ومعظم القصاصين لايحفظون حكاياتهم عن ظهر قلب كلمة كلمة بل يجرون عليها تعديلات حسب حالتهم المزاجية ونوعية الجمهور .

■ مصدر كويتي يعلن :

تأجيل الاجتماع التركي ـ البلغاري

■ الكويت/ الوكالات : ذكر مصدر كويتي مسؤول امس ان الاجتماع الوزاري التركي ـ البلغاري حول الاقلية التركية في بلغاريا الذي كان مقررا عقده في اواخر تشرين الثاني الحالي في الكويت تاجل الى كانون الاول المقبل .

واضاف المصدر نفسه ان التاجيل يعود الى التقلبات السياسية الداخلية في بلغاريا مع التعديل في الطاقم القيادي .

واوضح المصدر ان موعدا جديدا لاستئناف المناقشات في الكويت الشهر المقبل سيحدد بالتشاور بين انقرة وصوفيا .

وكان وفدا البلدين اللذان اجتمعا في العاصمة الكويتية في ٢٩ تشرين الاول الماضي بدعوة من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي قد اتفقا على الاجتماع مجددا اخر الشهر الحالي .

ويتركز الخلاف التركي ـ البلغاري على مصير نحو (٣٠٠) الف بلغاري من اصل تركي لجاوا في ايار الماضي الى تركيا .

■ اخفاق لمجلس الامن

خلاف امريكي ـ سوفيتي حول معالجة اوضاع السلفادور

■ سان سلفادور/الوكالات : اخفق مجلس الامن الدولي في التوصل الى اتفاق بشان الموقف في السلفادور بسبب الخلافات الكبيرة بين الولايات المتحدة من جهة والاتحاد السوفيتي ومجموعة عدم الانحياز من جهة اخرى .

وقدم الاتحاد السوفيتي وحركة عدم الانحياز مشروعي قرار متطابقين يطالبان بوقف اطلاق النار في السلفادور واستئناف المفاوضات بين الحكومة والمعارضة . بينما تطالب الولايات المتحدة بتوسيع نطاق المفاوضات لتشمل نيكاراغوا ايضا .

وقد اعلنت المعارضة السلفادورية ان رفض رئيس السلفادور لاقتراح وقف اطلاق النار هو رفض للمجتمع الدولي الذي يعمل من اجل التوصل الى حل للنزاع المسلح الدائر حاليا في السلفادور .

من جانب اخر ذكرت احصائية نشرت في العاصمة السلفادورية امس انه تم قتل وجرح حوالي «١٥٠٠٠» مدني في المعارك التي وقعت خلال الاسبوعين الاخيرين بينما بلغ عدد العسكريين الذين قتلوا في تلك المعارك «١٢٨٧» من بينهم «٢٣٧» جنديا حكوميا و«١٠٥٠» من قوات المعارضة فضلا عن «١٣٣٤» جريحا من الجانبين .

■ يعكس تقدمنا الصناعي المتطور ■

افتتاح المعرض التجاري العراقي في الكويت امس

■ الكويت/واع : افتتح السيد فيصل عبدالرزاق الخالد وزير التجارة والصناعة الكويتي في ارض المعارض بالكويت امس المعرض التجاري العراقي ويستمر اسبوعا .

وحضر حفل الافتتاح الكبير السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة وعدد كبير من المسؤولين الكويتيين والسفراء العرب المعتمدين في الكويت .

وتجول الوزيران العراقي والكويتي في اجنحة المعرض التي ضمت معروضات عراقية من بينها صناعات كهربائية والكترونية ومواد انشائية ومصنوعات السجاد ومواد التغليف والصناعات الغذائية .

وقال الوزير الكويتي ان اتصالات دائمة تجرى بين المسؤولين التجاريين في العراق والكويت لتذليل الصعوبات التي قد تنشا خاصة في مجال النقل البري وان الجانبين يبحثان عن افضل الوسائل لتحقيق سهولة تامة في انتقال وسائط النقل من دون عراقيل بما في ذلك تبسيط الاجراءات بشان كيفية مرور العربات دون توقف .

وتشارك في المعرض (٤٥) شركة من القطاع الخاص العراقي و(٣٢) شركة من وزارة الصناعة والتصنيع العسكري و(٨) شركات من القطاع المختلط والاشتراكي .

وعبر السيد فيصل عبدالرزاق الخالد في تصريح لوكالة الانباء العراقية عقب افتتاح المعرض عن سعادته لاقامة معرض المنتجات العراقية على ارض الكويت .

وقال ان المعروضات تؤكد المرحلة المتقدمة التي وصلت اليها الصناعة العراقية .

وتمنى السيد الوزير ان تكون للمنتجات العراقية في السوق الكويتية والاسواق العربية الاخرى فرص المنافسة .. وقال ان المنتجات العراقية قادرة على المنافسة .

وعبر الوزير الكويتي في تصريحات اخرى للصحفيين عن امله في ان تتكامل السوق العربية ليتم فيها تبادل السلع العربية والتجارة البينية بدون عرقلة وبكل سهولة .

واكد اهتمام العراق والكويت بتحقيق هذا الهدف والوصول الى حالة انسياب للسلع والبضائع العربية وتسهيل التجارة البينية ليتمكن الاقتصاديون والتجار العرب من الاتصال والتبادل التجاري بما يحقق الخير للامة العربية .

■ يمكن استخدامها لانتاج اسلحة كيمياوية ■

التحقيق مع شركة المانية اتحادية لبيعها مصنعا لمبيدات الحشرات الى ايران

■ بون/واع : اعلنت شركة (باير) الالمانية الاتحادية لصنع مواد كيمياوية انه يجري التحقيق في نشاطاتها لصلتها ببيع مصنع لمبيدات الحشرات الى ايران قبل عامين .

ونقل مذياع لندن عن بيان صادر عن الشركة قوله ان موظفي الكمارك الالمان يعتقدون ان الصفقة التي تقدر قيمتها بخمسة ملايين مارك تعد انتهاكا لقوانين التصدير .

ومن المقرر ان يبدا المصنع المذكور عمله العام المقبل .

ويذكر ان مواد عدة كيمياوية مستخدمة في صنع المبيدات يمكن استخدامها لانتاج اسلحة كيمياوية .

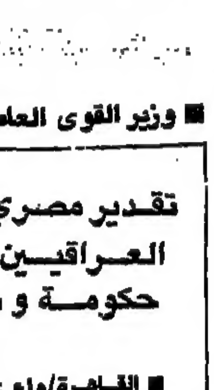
■ مناقشة الخيارات الجديدة ■

بدء المؤتمر الوزاري لدول اوبك

■ فيينا ـ وكالات : بدات في فيينا امس اعمال المؤتمر الوزاري لمنظمة البلدان المصدرة للنفط اوبك .

ومن المقرر ان يناقش وزراء النفط في الدول الـ ١٣ الاعضاء في المنظمة امكانية الاتفاق على سقف جديد للانتاج وتوزيع جديد ايضا للحصص خلال النصف الاول من العام ١٩٩٠ .

وافادت وكالة الصحافة الفرنسية بان هناك خلافات في وجهات نظر بعض الاعضاء بصدد المواضيع المطروحة للنقاش . ونقلت عن مصادر نفطية ان عددا من دول الخليج اقترحت صيغة جديدة لتوزيع انتاج النفط بين الدول الاعضاء ويقول محللون نفطيون انه قد تكون هناك حاجة الى خفض الانتاج نحو ١,٥ مليون برميل يوميا اذا لم تهبط الاسعار عندما يقل الطلب خلال الربيع القادم في نصف الكرة الشمالي .



■ وزير القوى العاملة في مصر ■

تقدير مصري لمشاعر العراقيين الاخوية حكومة و شعبا

■ القاهرة/واع : اعرب السيد عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة والتدريب المصري عن تقدير مصر لمشاعر الاخوة التي يقابل بها العراق على المستويين الرسمي والشعبي ابناء مصر .

وشدد في كلمة امام مؤتمر نقابي هنا امس على ان الامور العابرة لا يمكن ان تؤثر على العلاقات المتميزة التي تربط العراق بمصر مؤكدا ان الحكومة العراقية وشعب العراق تكنان للعمالة المصرية كل الاحترام والتقدير .

وانتقد السيد احمد العماوي رئيس اتحاد نقابات عمال مصر تضخيم بعض الاطراف للعوارض الهامشية في ما يتعلق بالعمالة المصرية في العراق .

وقال ان الخلافات تحصل في الشارع . وتحدث في اي مكان ولا تقتصر على الشارع العراقي مع العمالة المصرية .

واشار السيد العماوي الى ان العمالة المصرية ستظل في مواقعها للمساهمة في تنفيذ مشروعات التنمية في العراق .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	١١	٢٥
الموصل	٩	١٧
كركوك	١٠	١٩
الرمادي	٨	٢٣
بعقوبة	١١	٢٣
الحلة	١١	٢٥
النجف	١٢	٢٥
السماوة	١٣	٢٦
العمارة	١٢	٢٦
تكريت	٩	٢١
اربيل	١٠	١٧
السليمانية	١٠	١٦
كربلاء	١١	٢٤
دهوك	١٠	١٣
الكوت	١٢	٢٤
الديوانية	١٤	٢٦
الناصرية	١٣	٢٦
البصرة	١٣	٢٧

الحالة الجوية

المنطقة الشمالية : طقس غائم جزئي الى غائم مصحوب بتساقط امطار متفرقة احيانا مع فرصة لحدوث زوابع رعدية في بعض اقسامها الجبلية والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة .

المنطقة الوسطى : طقس حسن مع ظهور قطع من السحب يتحول تدريجيا الى غائم جزئي واحيانا غائم في بعض اقسامها الغربية والرياح متغيرة الاتجاه خفيفة السرعة تتحول تدريجيا الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة .

المنطقة الجنوبية : طقس حسن مع ظهور بعض السحب المتفرقة والرياح متغيرة الاتجاه خفيفة السرعة تتحول تدريجيا الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط خلال الظهر في بعض اقسامها الغربية مسببة تصاعد غبار محلي فيها .

درجات الحرارة العظمى والصغرى المتوقعة للمناطق السياحية للقطر

المصيف	الصغرى	العظمى
سرسنك	٦	١١
شقلاوة	٤	١٤
صلاح الدين	٨	١٤
سره رش	٦	١١

■ يبحث سبل التعاون الثنائي ■

وزير الاسكان والتعمير يصل الى المغرب

الدار البيضاء/واع : وصل الى الدار البيضاء السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير في زيارة للمغرب تستمر عدة ايام .

وقال السيد الوزير في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط انه سيبحث مع نظيره المغربي السيد عبدالرحمن بوفتاس سبل تعزيز التعاون بين القطرين الشقيقين في ميدان البناء والتعمير فضلا عن اطلاع الاشقاء المغاربة على تجربة العراق العظيمة التي خاضها شعب العراق تحت راية السيد الرئيس صدام حسين لاعادة تعمير البصرة الباسلة واعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

■ عقد في موسكو ■

اجتماع بين مسؤولين ايراني وسوفيتي

■ موسكو/ واع : اجتمع نائب وزير الخارجية السوفيتي (فلاديمير بتروفسكي) هنا امس مع نائب وزير خارجية ايران (منو شهر متقي) وذكرت مصادر رسمية سوفيتية انه جرى خلال الاجتماع تبادل للاراء حول القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك ..

وكان المسؤول الايراني قد وصل الى موسكو يوم الخميس الماضي .

تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات

لمعالجة الاوضاع

هذا توجهات الحزب حتى مؤتمره المقبل المقرر عقده في ايار المقبل .

ودعا البيان الذي صدر عن الاجتماع من اسماهم (الذين يحترمون الدستور) الى اجراء حوار حقيقي . وقال ان الحوار يجب ان يساهم في تجديد الثقة في الحزب وسياسته .

ويعتقد المراقبون ان هذه الاجراءات كلها لم تمثل جوابا شافيا على اسئلة المعارضة وكرد فعل اولي من جانب المعارضة على هذه الخطوات قال (فاكلاف هافيل) وهو من المعارضين المتشددين انه لا اوهام لديه حول الاشخاص الذين سيحلون مكان الذين ذهبوا . وان هذه التغييرات على راس الحزب الشيوعي لن تعيد النظر في الاضراب العام يوم غد الاثنين .

وفي نبا لاحق من العاصمة براغ ذكر التلفاز الجيكوسلوفاكي ان (ميروسلاف ستيبان) زعيم الحزب في براغ قد قدم استقالته هو الاخر وكان مئات الالوف من المتظاهرين قد طالبوا باقالته لدوره في قمع تظاهرة كانت قد خرجت في السابع عشر من الشهر الجاري .

الجامعة العربية تناقش

وقال في مقابلة صحفية نشرت امس ان منطقة الشرق الاوسط هي المنطقة الوحيدة التي لا تنقص فيها الاسلحة وعنجهية الكيان الصهيوني من شانها ان تؤدي الى نشوب الحرب .

خلال ٩ اشهر

وافادت الوكالة ان الاقتصاد اليوغسلافي يعاني من ازمة عميقة بسبب انخفاض نمو الانتاج الصناعي الى جانب انخفاض ملموس في مجال التجارة والسياحة .

انزال النجمة الحمراء

حتى يتم النظر في طلبات انضمامها الى هذا التجمع السياسي .

وعلى صعيد ديون هنغاريا الخارجية جاء في تقرير للبنك الوطني الهنغاري ان الحجم الحقيقي لديون بلغاريا الخارجية يبلغ (١٩,٦) مليار دولار .

وقدر التقرير الفوائد المستحقة بحوالي مليار دولار سنويا حتى عام ١٩٩١ .

وكان رئيس الوزراء الهنغاري ميكلوس نيميث قد اعلن امام البرلمان يوم الثلاثاء الماضي ان الارقام والاحصائيات عن الديون الخارجية كانت مزيفة في السابق .

اعتراض وزيرين

الحكومة .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن هذه المصادر قولها ان ميشال ساسين غادر لبنان امس متوجها الى باريس حيث سيعلن استقالته رسميا .

وكان ساسين (عضو الجبهة اللبنانية) حاضرا في شتورا بوسط لبنان الخاضعة للسيطرة السورية إلا انه رفض المشاركة في الاقتراع على انتخاب الرئيس الهراوي وقال للصحفيين انه يفضل التنسيق مع الجبهة اللبنانية .

على صعيد اخر تم دفن الرئيس اللبناني رينيه معوض امس في احدى كنائس بلدته زغرتا في شمال لبنان .

وقالت وكالة رويتر ان الرئيس اللبناني المنتخب الياس الهراوي تغيب عن ماتم سلفه رينيه معوض لاسباب امنية .

كما تخلف ايضا رئيس الوزراء سليم الحص ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني .

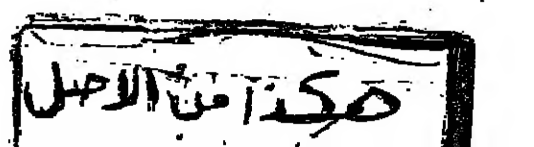
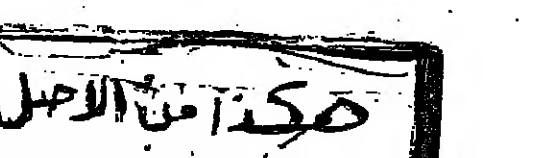
في غضون ذلك اغار الطيران الحربي الصهيوني على القرى الفلسطينية في المنطقة الواقعة على الطرف الغربي من سهل البقاع .

وقالت مصادر امنية ان اربع طائرات صهيونية اغارت على المنطقة . بينما ذكر شهود عيان ان الطائرات الحربية الصهيونية قصفت المواقع الفلسطينية بالصواريخ .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مصادر امنية ان اثنين من الفلسطينيين جرحا اثناء الغارة الصهيونية .

وفي فلسطين المحتلة اكدت مصادر الجيش الصهيوني نبا الغارة .

ومما هو جدير بالذكر ان العدوان الصهيوني هذا هو الثاني من نوعه على المواقع الفلسطينية خلال (٤٨) ساعة .

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —



ادباء من تونس





مهرجان المربد احياء لجذوة الوعي بوحدة هذه الامة

في احاديث الاشقاء من تونس عن مهرجان المربد طعم خاص ، نكتشف عمق نكهته من خلال مايعلقه الاشقاء على هذا التجمع الثقافي الكبير من امال وتمنيات صادقة . وهم في هذا يعدون جسورا ثقافية وابداعية الى اشقائهم المبدعين من الاقطار العربية المختلفة الذين يجدون وحدتهم الثقافية في خيمة المربد يقول الشاعر «رياض المرزوقي» .

المربد هو اكبر تجمع للشعراء لا على مستوى العالم العربي فقط وانما على مستوى العالم وفي المربد فقط يرى بعضنا البعض . وهناك جانب اخر ، اعتقد انه مهم في هذه الفترة الحرجة التي تعيشها الامة العربية ، وهي فترة التحديات الحضارية ، وفترة محاولات التفرقة ، ازاء هذا يمثل المربد تجسيدا عمليا لوحدة الامة العربية على المستوى الثقافي والابداعي وامتنا بحاجة الى مثل هذه المواقف ، ثم ان المربد اصبح من الثراء بحيث يمثل مساهمة هامة في الابداع العربي الحديث ، وفي الحركة النقدية الحديثة ، فالحلقات الدراسية مثلا ، اصبحت مصدرا يعتمد في الجامعات بفضل قيمة المداخلات ومستوى النقاش ، وكذلك فالمربد هو شعار حضاري يرفع في وجه جحافل الظلام والهمجية والتخلف ، فهو اذن نقطة مشرفة في درب عسير المسالك ، وعر الشعاب ، هو درب بناء الامة وتاسيس الحضارة ، وتكوين الانسان ، هذا الانسان العربي الذي يولد قلبه وضميره وفكره في المربد اما الشاعر «محمد العوني» فيقول :

تكمن اهمية مهرجان المربد في كونه لقاء داخل لقاء ، اللقاء الاول مع بغداد ، وهذا اللقاء على الرغم من تكراره يظل دائما فرصة لاستيعاب ماضيها ، وبالتالي ماضينا الحضاري الكبير ، ومستقبلنا من اجل بناء انسان عربي قادر على التخطي والمساهمة في الحضارة واللقاء الثاني بالاصدقاء والاشقاء والشعراء الذين يفدون من كل مكان ليلتقوا تحت هذه الخيمة وليتبادلوا الاراء والافكار والتجارب الشعرية بما ينفع الشعر العربي ويؤكد تميزه ، ويكفي هذا المهرجان شرفا انه وسع خارطة اشعاع الشعر في مختلف الاقطار العربية ، فالمربد موعد يتهيا له كل شاعر مثلما يتهيا للعرس .

المربد كعبة يحج اليها الشعراء .



هذا مايقوله الشاعر محمد امين الشريف ويضيف :

من العرب وغيرهم للاستلهام والافادة من التجارب الشعرية المختلفة ، ونظرا لان بغداد هي الاطار المكاني الرئيس للمهرجان ، فالشاعر يستعير شيئا من الوهية خلقه ليبدع شعرا ويحلق في فضاءات واخيلة سحرية من اجل ان يقتبس ويستكمن الرؤى من الشواهد الحضارية والتاريخية في ارض العراق ، ارض الحضارات والقيم العريقة ، ليستشرف المستقبل الحلم الذي تتوق اليه الانسانية عموما ، والعرب خاصة في هذه المرحلة الدقيقة بالذات ، ونظرا لان الشعر سيد الكلم كما يقال ، يبقى الوحيد القادر على تشكيل رؤيا ثقافية تصنع بورها الحضارة ذاتها

ويؤكد الشاعر «ادم فتحي» قائلا هذا المهرجان فرصة فريدة من نوعها للالتقاء بالشعراء والنقاد ، وتكوين علاقات من شانها ان تثري التجربة الابداعية والفكرية ، وكذلك هو فرصة لاثراء الذاكرة البصرية بما لبغداد من مجد تاريخي وحضاري متطور

اما الشاعر حميدة الصولي فيقول المهرجان اساسا هو نواة لاحياء جذوة الوعي بوحدة هذه الامة ، لاني شخصيا اربط وحدة هذه الامة بتوحيد وعي المثقف وقراره السياسي ، هذه معادلة اذا ما فقدت طرفا منها تصبح غير قابلة للتحقق ، لذلك كان المربد اساسا تعبيرا عن امكانية توحيد هذه الامة العربية ، هذا الهدف اصبح الان مهما خاصة في مواجهة مانلاحظه من قيام تكتلات معادية والتي لاتقبل بقوة عربية او شخصية عربية ان تزاحمها او تشاركها في قرار التطور الانساني والحضارة الانسانية .

اخيرا تحدث الشاعر سوف عبيد قائلا :

المربد هو الحج الشعري لعموم الشعراء ، اما بالنسبة لي شخصيا فهو مواصلة لذلك الاكتشاف القديم للعراق ، وانني اعد الشعب العراقي مدرسة في الابداع الثقافي عموما ، وهو كذلك مدرسة في النضال والصمود من اجل تثبيت المشروع العربي المعاصر ، وانني اتمنى ان يستفيد الشعراء من تجارب بعضهم ويطور كتاباتهم وبذلك يكون الابداع والامتاع معا .

محمد جبير

تصوير : نبيل الشاوي

نافذة

مهرجان الصوت العربي الموقف .. في البدء

ستبقى الكلمة ، منذ عصر التدوين ، حتى اخر حرف يكتب في السجل البشري ، اشارة لحضارة ، او لحضارة قائمة على اسس متكاملة .

ترى لماذا هذا المهرجان .. المتجدد ، في كل عام ..؟ هل لسماع الشعر او اللقاء مابين الاحبة والاشقاء فحسب ..؟ ام انه ، اضافة لذلك ، يمتلك اهمية الحوار ازاء الصمت ! اي : الصمت ازاء مشكلات الانسان العربي المعاصر .

لسنا ، في الغالب ، ازاء جماليات الابداع وحدها .. ولسنا ، ازاء مشكلات الفاقة .. او الاغتراب فحسب .. بل نحن ازاء مشكلات لاتنتظر التاجيل ..

انها بالدرجة الاولى ، تخص المبدع العربي ، وهو يعيش ازماته الكبرى : الحرية .. والحرية .. والحرية الى اخر ماڤي الحرية من حدود وشروط وتقنيات .

هذا اللقاء له صلة ابعد من الكلمة التي ندون بها — او نسجن بها حريتنا — حريتنا الطليقة !

اننا مطالبون ان نكتب بحرية لاعلاقة للدولة بها ان غضبت علينا او لم تغضب ، اننا ، ككتاب عرب ، لانفكر الا بدولة واحدة ، مهما اختلفت الانظمة ، اليوم ، في مشروع هذه الدولة .

فالكاتب العربي ، ان كان كاتبا جديرا يحمل هذا الوسام ، هو صاحب القضية ، هو النابع من اعماق الشعب ، هو المراة والضمير ، هو الذي يتحدى السجان ولا يرضى الا بالحرية والخبز والجمال وبالامة في تالقها المتجدد .

هنا نتذكر كلمات القائد المبدع صدام حسين ، عندما قال ، الامة التي ليس فيها شعراء كبار ليس فيها سياسيون كبار ، اننا نتذكر كلمات وممارسات القائد ازاء مشكلات الامة ، فسوق المربد المتجدد ، هي سوق العرب الجديدة ، التي فيها يتداول الشعراء والادباء والنقاد كلماتهم وحواراتهم ومواقفهم اولا واخيرا ..

وبعيدا عن الكلمات المعدة او الجاهزة ، هناك الضمائر : اين يقف المبدع العربي ازاء مصيره .. ومصير هذه الامة ..؟ من هو هذا الكاتب الذي يحمل وسلم التاريخ لكي يذكرنا بان الفاقة لم تكن ، ماديا او روحيا ، الا مرحلة عابرة ، في تاريخ العرب العظيم .

اليس المربد ، اليوم ، هو سؤال يخص هذه الحرية .. وهذا الشرف .. والموقف من هذا كله في البدء ؟!

■ **ماجد اسد**

نور وبوسي واللغز



لاول مرة يلتقي الفنان نور الشريف مع زوجته النجمة بوسي خلف ميكرفون الاذاعة في مسلسل بعنوان اللغز ويدور حول جريمة قتل يقوم بها اربعة من الشباب المدمن بسبب مطاردتهم لفتاة جميلة ليلا . المسلسل من اخراج مصطفى الشريف .

عيون على المدينة

■ «الصياغة اللغوية لترجمة النص العلمي» في جمعية المترجمين

■ «الجاحظ منهج وفكر» .. عن دار الشؤون الثقافية

■ مسرحية «الطبل» تقدمها فرقة النصر المسرحية

■ «العراق في عهد عبدالكريم قاسم» كتاب جديد

■ ضمن المنهاج الثقافي ربع السنوي لجمعية المترجمين العراقيين خصصت امسية الثلاثاء المقبل لمحاضرة وتعقيب بعنوان «الصياغة اللغوية لترجمة النص العلمي التطبيقي» تلقي المحاضرة اقبال ايوب ويقوم بالتعقيب واثق الدايني تبدا الامسية في الساعة الخامسة مساء في قاعة اتحاد الادباء والكتاب العراقيين في ساحة الاندلس والدعوة عامة للجميع .

■ عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام وضمن سلسلة نوابغ الفكر العربي صدر كتاب بعنوان «الجاحظ ، منهج وفكر» تاليف الدكتور داود سلوم الذي قدم فيه دراسة ميسرة عن الجاحظ من خلال التاريخ وصورة عن حياة الجاحظ النفسية والعلمية في اثاره اضافة الى نزعته المتفائلة .. يقع الكتاب في مائة وخمس وستين صفحة من القطع المتوسط .

■ تستعد فرقة النصر المسرحية التابعة للمكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق لتقديم مسرحية «الطبل» الماخوذة عن قصة للقاص حسب الله يحيى اعدها للمسرح ويخرجها ميثم عبيد جواد وهي من المسرحيات «المونودراما» ستقدم خلال مطلع الشهر المقبل .

■ عن مكتبة اليقظة العربية في بغداد صدر كتاب بعنوان «العراق في عهد عبدالكريم قاسم» تاليف محمد كاظم علي - والكتاب عبارة عن دراسة في القوى السياسية والصراع الايدولوجي الممتد بين عام ١٩٥٨ وعام ١٩٦٣ .

وجوه من المهرجان



علي الشرقاوي

العراق خيمة يستظل بها الشعراء

من بين الوجوه الشعرية التي حضرت مهرجان المربد العاشر ، مهرجان النصر والسلام الشاعر البحريني «علي الشرقاوي» الذي قال لنا عن اهمية هذا المهرجان :

انظر الى مهرجان المربد ، بنظرة خاصة ، فهو في تصوري احد المساحات المضاءة التي نلتقي فيها شعراء وادباء ومهتمين ، من خلاله نتداول اهم مشكلاتنا الثقافية والفنية ، ويكفي العراق فخرا انه اتاح لنا فرصة هذا اللقاء فمنذ سنوات عديدة ومازال العراق يساهم في خلق علاقات بين الادباء بعضهم لبعض وبين الادباء والشعب العراقي هذا الشعب الذي على الرغم من كل الظروف استطاع ان يكون خيمة يستظل بها الشاعر العربي ويستظل بها الاديب العربي ، واستمرارية مهرجان المربد في تصوري ، هي استمرارية اللقاء والتجدد ، واستمرارية للكلمة المعبرة عن انساننا العربي وهو يدخل عصره الجديد .

اما عن الحركة الشعرية في البحرين فيقول الشاعر الشرقاوي .

استطيع ان اعد الحركة الشعرية الجديدة في البحرين ، احد روافد الشعر العربي الجديد ، هذا الشعر الذي يحاول من خلال افضل ابداعاته ان يساهم في خلق لغة شعرية قادرة على ان تكون في مستوى الشعر العالمي .

وقد بدات الحركة الشعرية في البحرين في منتصف السبعينات مستفيدة من ابداعات الشعراء العرب ، وخاصة تجربة الشعر العراقي المتمثلة في السياب والبياتي ونازك الملائكة في بداياتها ، وكذلك من تجربة الشعر في مصر التي تمثلت في «الصبور وحجازي» وكذلك في لبنان وانطلقت هذه الحركة من الواقع الاجتماعي والسياسي الذي كانت تمر به البحرين ، مما شكل الهاجس الاجتماعي والسياسي اهم سمات الحركة الشعرية الجديدة في بداياتها ، الا انه في منتصف السبعينات بدا الاهتمام الاكثر بالجانب الفني حيث ان القصيدة ليست شكلا ومضمونا وحسب بقدر ماهي رؤيا للكون والمجتمع والانسان ، فبرزت تجارب مهمة واصوات اصبح لها ثقلها على المستوى العربي منها قاسم حداد وعلوي الهاشمي وعلي خليفة واخرون .

محمد جبير



فلاديمير هوروفيتز احد اشهر عازفي البيانو في القرن العشرين توفي مؤخرا اثر نوبة قلبية عن ٨٥ عاما . ويستمد الموسيقار الراحل الروسي المولد الامريكي الجنسية شهرة خاصة من تسجيلاته لمعزوفات رخمانينوف وشوبان

هوروفيتز كان قد ترك مسقط راسه «كييف» قبل ٦٤ عاما الى الولايات المتحدة بهدف الدراسة لكنه بقي فيها حتى نهاية حياته زار موسكو عام ١٩٨٦ احيى فيها عدة حفلات موسيقية له قرابة «١٥٠» اسطوانة واكثرها مبيعا الكونشرتو الاول لتشايكوفسكي وهي القطعة التي عزفها وحقق بها الشهرة داخل الولايات المتحدة عام ١٩٢٨ يزاوج هوروفيتز بين الاداء السخي والسرعة ويحمل «١٩» جائزة «غرامي» العزف على البيانو — برايه — هو التناسق بين العقل والقلب والاصابع

الدنيا تدور

- رحيل فلاديمير هوروفيتز
- حفل خاص لتخليد ذكرى كاري كوبر





اقامت جامعة كاليفورنيا حفلا تكريميا خاصا تخليدا لذكرى النجم الامريكي الشهير «كاري كوبر» .

حضر الحفل الذي خصص ريعه لمركز الفنون في الجامعة ابنته ماريا كوبر — جانيس وزوجها عازف البيانو «براين جانيس» ونخبة من النجوم الكبار مثل «كلنت ايستوود» ورفيقته «جين بروليز» الزوجة السابقة للممثل «جيمس برولين» و«لويد بريجز» و«رودشتايجر» و«بوب نيوهارت» بينما عمل «تشارلز هيوستن» رئيسا للتشريفات .

المستشرق السوفيتي فلاديمير شاكال

الادب العربي

يضطلع المستشرق السوفيتي فلاديمير شاكال ، بمهمة ترجمة الابداع العربي الى اللغة الروسية ، وهذه المهمة لم تكن حديثة العهد وانما امتدت مع الادب العربي منذ بداية الستينات ، حيث اصدر في عام ١٩٦١ كتابه الاول وهو «مختارات من القصة العراقية» التي اشرف عليها وكتب كلمة التقديم ، وعاود بعد ذلك في اصدار الكتاب الثاني عام ١٩٧٧ الذي تابع فيه تطور مسيرة الابداع العراقي ، عن نظرته لهذا الابداع يقول المستشرق شاكال

من الصعب علي ان اجيب عن مثل هذا السؤال ، لاني امتلك علاقات مع الادب العربي تمتد لاكثر من اربعين سنة ، واذا ماسالتني عن الشخص الذي اعرفه طوال عمري مارايي فيه وكيف اميزه ؟ اقول من الصعب ان اجيب عن ذلك ، فالادب مثل الانسان ، والادب العربي يتطور تطورا ملحوظا ، وباستطاعته ان يصبح معروفا لافي الوطن العربي باسره ولكن خارج حدود الوطن العربي ، وانا اعد نفسي مبعوثا للادب العربي

ولي الحق في ان اقول ذلك ، لاني ترجمت الى اللغة الروسية اكثر من عشر روايات لكتاب عن بلدان عربية مختلفة واكثر من خمسين قصة قصيرة اضافة الى ذلك كتبت العديد من المقالات والدراسات النقدية عن الادب العربي في الموسوعات المختلفة .

اما عن اقبال القارىء السوفيتي على هذه الترجمات فيقول :

وزعت في الاتحاد السوفيتي من هذه الترجمات اكثر من عشرين مليون نسخة والقراء السوفييت يعدون الادب العربي جزء لايتجزا من الادب العالمي ولايستطيع احد ان يشتري كتابا دون ان يرى فيه فائدة ثقافية .

وعن كيفية اختيار تلك الاعمال يقول المستشرق شاكال

اصعب مرحلة في اختيار النصوص للترجمة هي مرحلة القراءة لماذا ؟ لان لكل قارىء ذوقه الخاص ولديه الرغبة في ان يقرا كثيرا ، حيث تاخذه متعة الاكتشاف واختيار الافضل ، لكي يكتسب شهرته ، حتى الان

صدرت في الاتحاد السوفيتي عدة مجموعات للقصة العراقية ، اضافة الى روايات عراقية وعربية واصبحت هذه الاسماء معروفة لدى القارىء السوفيتي

اما عن المشاريع الجديدة ، فيضيف شاكال قائلا .

اننا الان في دور التهيئة لاصدار كتاب خاص تحت عنوان «الادب العراقي المعاصر» وهذا الكتاب سوف يضم اسماء جديدة للناشرين والشعراء العراقيين الجدد كما اني افكر في ترجمة ادب الحرب العراقي .

محمد جبير

كاريكاتير

خشونة



